المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكى يومى الخميس والجمعة القادمين

ص ٧٦٦٠٥٤٠

ضمانات حرم الوزير..

أمام محكمة القيم فى قضية البنوك

الحكومة تحرض مجلس الشعب ضد الصحفيين

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB — CAIRO

18 - 12 - 1984 No. (263)

١٢ صفحة - ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بور سعيد - السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٣٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ - ١٨ ديسمبر ١٩٨٤ م - ٩ كيهك ١٧٠١ ق - السنة السادسة - العدد ٢٦٣ ●

البنك الدولى يطلب تحويل شركات القطاع العام الى شركات استثمار كشرط للاقراض

كشف مأمون شمال عضو مجلس الشورى فى جلسات الاسبوع الماضى .. عن القيود التى يفرضها البنك الدولى كشرط لاقراض مصر .

قال شمال .. ان البنك يطالب بان تتحول شركات القطاع العام .. الى شركات تخضع لاحكام قانون استثمار راس المال العربى والاجنبى كشرط للاقراض .. !!

المدعى الاشتراكى يحول إلى محكمة القيم مستندات جديدة فى قضية البنوك تتضمن ضمانات حرم وزير الاقتصاد

قام المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى بايداع مجموعة من الوثائق والمستندات الجديدة الخاصة بتحقيقاته فى قضية البنوك الكبرى بالاضافة الى اقوال جديدة ادلى بها سامى على حسن تاجر العملة الشهير، والمتهم الاول فى القضية .. وتكشف هذه الوثائق والمستندات عن اسرار جديدة فى قضية البنوك الكبرى اهمها ان السيدة عزة شلبى زوجة وزير الاقتصاد قدمت عدة ضمانات للبنك الوطنى للتنمية يبلغ مجموعها اكثر من مليون جنيه ، وبموجب هذه الضمانات سحب مصطفى محمد على شريكها فى شركة المصطفيان وقريب زوجها (الوزير) حوالى ٢ مليون جنيه وبذلك يكون شريكها قد حصل على نحو مليون جنيه بلا اى ضمانات فضلا عن ان المليون جنيه الاخرى يعتبرها البنك فى احدى وثائقه ان مصطفى محمد على حصل عليها بلا اى (ضمانات مناسبة) .

وتقول الاوراق ايضا ان شريك زوجة الوزير متوقف عن السداد ، وتاريخ هذه المستندات ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤

(اقرا صفحة ٣)

القوى السياسية والحزبية تشارك فى المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكى

تشارك القوى السياسية والحزبية والوطنية والشخصيات العامة فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الثالث لحزب العمل الاشتراكى والتى تبدأ فى العاشرة صباحا بقاعة بنك الائتمان الزراعى بالقصر العينى وجهت الدعوة لحضور الجلسة الافتتاحية الى الاساتذة : فتحى رضوان وخالد محيى الدين وفؤاد سراج الدين وعمر التلمسانى ومصطفى كامل مراد واحمد الصباحى .

ومن الحزب الوطنى : د. صبحى عبد الحكيم الامين العام ، يوسف والى الامين العام المساعد ، وحلمى الحديدى الامين العام المساعد ، حسن خالد عضو مجلس الشعب ، د. محمود الشريف امين الشباب .

ومن الشخصيات العامة وقيادات الاحزاب المعارضة : لطفى واكد ولطفى الخولى ، ومحمد عبد الشافى ومحمد المسارى واحمد طه وفريد عبد الكريم وضياء الدين داوود وابراهيم طلعت وسيف الغزالى ود. نعمات احمد فؤاد واحمد الخواجة واحمد حمروش وخالد عبد الناصر وعبد الرحمن الشرقاوى وعبد العزيز محمد وكامل زهيرى

كما وجهت الدعوة الى ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية هم : احمد صدقى الدجانى ونبيل شعث وزهدى القدرة وفتحى عرفات واسلام عرفات وعبلة الدجانى وسميرة ابو غزالة ومحمد صبيح واسامة شراب

كما وجهت الدعوة الى رؤساء تحرير الصحف المصرية والسفراء العرب ، والقائمين بالاعمال فى السفارات المختلفة .

اقرا صفحات ٤ و ٥ و ٦ و ٧ عن اعمال المؤتمر

ندوة الحزب اليوم حول مشكلات الجماهير

يعقد حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية مساء اليوم بالمقر الرئيسى ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب ، يدور الحوار حول المشكلات الرئيسية للجماهير ورأى الحزب فى حلها . تبدأ الندوة فى السابعة مساء .. والدعوة عامة للمواطنين .

حبس شقيق وزير الاقتصاد

حكمت محكمة ديرب نجم فى جلسة ١٩٨٤/١٢/٦ بحبس ممدوح السعيد ابراهيم شقيق وزير الاقتصاد لمدة شهر مع الشغل ودفع كفالة مالية قدرها عشرون جنيها لاعتدائه بالضرب على المواطن سمير السعيد منشور فى القضية رقم ٦-٢٨ جنح ديرب نجم .

والجدير بالذكر ان شقيق الوزير حاصل على اجازة لمدة سنة من مجلس مدينة ديرب نجم بالشرقية الذى يعمل موظفا به وافتتح مكتبا لبيع عقود العمل للراغبين فى السفر للدول العربية ..



الحكومة تحرض مجلس الشعب ضد الصحفيين وابراهيم شكرى يحذر من مذبحة للديمقراطية

كتب - فايز زايد :

حذر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الحكومة ونواب الحزب الوطنى الحاكم امام مجلس الشعب يوم السبت الماضى من تكرار مذبحة جديدة

وكان المهندس ابراهيم شكرى وقف أمام البرلمان يدافع عن حرية الصحافة والصحفيين عندما حرض توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب أعضاء المجلس ضد مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد بسبب مقالاته الصحفية وعندما وقف نائب الحزب الوطنى الحاكم يطالب بتحويل مصطفى شردى الى لجنة القيم لفصله من عضوية مجلس الشعب !!

هنا وقف المهندس ابراهيم شكرى وقال بانفعال شديد : هذا مخالف للدستور ولقانون الصحافة .. فالزميل مصطفى شردى بصفته الصحفية كرئيس تحرير من حقه ان يقول ويكتب مايريد فى اطار القانون .. وهذه حرية الصحافة .. ولا يمكن ان نخلط بين ما ينشر فى الصحف .. وبينما يقال داخل مجلس الشعب .. مادام لم يتضمنه اهدار كرامة المجلس واعضائه !!

(البقية ص ٢)

ثقة الرئيس مبارك فى عودة المركز القيادى لمصر والعالم العربى

علقت صحيفه وول ستريت جورنال على المقابله الصحفيه التى اجراها مراسلا الصحيفه فى القاهرة مع الرئيس حسنى مبارك قائلة : ان الرئيس المصرى بدا خلال المقابلة الصحفية الاخيرة واثقا ومطمئنا الى ان مصر اخذت تستعيد مركزها القيادى فى العالم العربى ..

واضافت الصحيفه انها استشفت من تصريحات الرئيس مبارك انه يامل فى قيام تكتل من الدول العربيه المعتدله ومنظمه التحرير الفلسطينية لتحريك عمليه السلام فى الشرق الاوسط !

ولاحظت الصحيفة ان الرئيس مبارك لم يعلق اهميه كبرى على فكرة عقد مؤتمر دولى لاحلال السلام فى المنطقه ، بل ركز على دور الولايات المتحدة الاساسى والحيوى فى انعاش عملية السلام ..

حكومة اسرائيل الحالية سترفض كل مبادرات السلام

تقول التقارير الواردة من اسرائيل ان الحكومه الاسرائيليه الحالية التى يتزعمها شيمون بيريز لمدة عامين ستتجاهل كل مبادرات السلام التى يتم طرحها سواء فى فترة العامين الحاليين وربما خلال فترة حكم شامير الذى سيخلف بيريز اوتوماتيكيا حسب الاتفاق القائم بين حزب العمل والليكود ..

فقد كشفت التقارير عن وجود اتفاق بين شيمون بيريز واسحق شامير يتضمن رفض اية مبادرات سلمية دوليه لحل النزاع فى المنطقة خلال فترة حكم بيريز الحالية .

المراقبون فى تل ابيب علقوا على هذا الاتفاق بالقول ان الولايات المتحدة ربما على علم بنوايا بيريز وشامير !

١٧ متهما اختلسوا ٣٫٥ مليون جنيه فقط

● تجرى نيابه الاموال العامة تحقيقات مكثفه مع المدير المالى لاحدى شركات القطاع العام الكبرى للمقاولات (المقاولون العرب) وبعض اعضاء مجلس الادارة بالاضافة الى ١٥ متهما اخرين باختلاس ٣٫٥ مليون جنيه فقط من اموال الشركه ، الرقابة الادارية هى التى ضبطت الواقعه ، ونيابه الاموال تحققها ..

الاستيلاء على وقف حمد الباسل بالفيوم

تتحدث محافظة الفيوم كلها عن وقف حمد باشا الباسل وهو حوالى ٥ افدنة ومدرسة كان قد تبرع بها عام ١٩٤٢ .. ولكن احفاده قاموا بالاستيلاء على الوقف بما فيه المدرسة .

واضطرت التربيه والتعليم الى رفع قضية لتتمكن من استلام المدرسة وصدر حكم قضائى بتمكين التربيه والتعليم من المدرسه وحتى الآن لم يتم التنفيذ !

احالة عائلة جامع بالتأمين الصحى بالغربية الى المحكمة التأديبية

كتب - سمير شرباش :

● أصدر المستشار احمد رفعت خفاجى مدير عام النيابات الادارية بالقاهرة يوم الاحد الماضى ٩ ديسمبر قرارا باحالة الدكتور محمود جامع مدير عام فرع وسط الدلتا للتامين الصحى الى المحكمة التاديبية العليا بناء على مذكرة التحقيقات المبدئية المرفوعة من المستشار محمد عبد العزيز رئيس المكتب الفنى للنيابة الادارية بطنطا .

وقد شملت الاحالة الى المحكمة التاديبية العليا شقيقة الدكتور محمد معوض جامع مدير التموين الطبى بالفرع وابن عمه مدير الحسابات بالفرع محمد عرفه جامع وابن شقيقته المهندس حسن عيسى ومدير مكتبه وسكرتيرته الخاصة!! وسائقه الخاص!!

والجدير بالذكر ان الرقابة الادارية قد اكتشفت اختلاسات خطيرة بالتامين الصحى فرع وسط الدلتا من بينها ٣٥٠ الف روشتة علاج اختلست قيمة ادويتها التى تقدر بملايين الجنيهات .

بالحوار الحر الديمقراطى رفضنا كل المزايدات

سيظل حزب العمل الاشتراكى . قلعة الديموقراطية الصامدة . وسيظل كل كوادر الحزب هى القوى المدافعة عن الديموقراطية بقدر ايمانها بها وبقدر ممارساتها للديموقراطية فى كل مراحل الحزب وعلى كل مستوياته .

بقلم : حامد زيدان

وليس الايمان بالديمقراطيه مجرد كلام يرسل .. او اسم يطلق .. كما هو الامر لدى حزب الحكومه الذى يتحدث كثيرا عن الديمقراطية فى الوقت الذى يتم اختيار قياداته على كل المستويات من القاعدة الى القمة بالتعيين .. رغم انه يطلق على نفسه من بين مسمياته اسم : الديمقراطى .

ويبدو واضحا اصرار حزب العمل الاشتراكى على ان يكون حزبا ديمقراطيا فى ممارسته السليمة للديمقراطية ، فهو الحزب الذى تم بناء جميع تشكيلاته على كل المستويات بالانتخاب خلال مؤتمراته التنظيمية من القاعدة الى القمة .

ولم يتم هذا مرة واحدة فقط ولكنه تم منذ المؤتمر التاسيسى الى المؤتمرين الاول والثانى ويمتد الامر الى مؤتمره الثالث يومى الخميس والجمعة القادمين حتى تتم تشكيلاته من القاعدة للقمة بالانتخاب للمرة الثالثة خلال ٦ سنوات .

وقديما كانوا يقولون ان عملية الانتخابات صعبة ومكلفة وتحتاج امكانيات تنظيمية وحزبية كما تحتاج الى مناخ عام فى المجتمع يسمح باجرائها .. ورغم ان حزبنا حزب بلا امكانيات لو قيست بحجم الامكانيات المادية والاعلامية التى يسيطر عليها حزب الحكومة ، فاننا ندخل مؤتمرنا الثالث فى ممارسة ديمقراطية انتخابية حرة .. وهم فى حزب الحكومة مازالوا بعد ٧ سنوات يتعللون لكى يبرروا عدم الانتخاب ولكى يمرروا عمليات التعيين .

وليست ممارسة الديمقراطية مقصورة على عملية البناء فقط مع اهميتها القصوى ولكنها ايضا مرتبطة بالممارسات اليومية داخل الحزب بين كوادره ومستوياته التنظيمية والقيادية وخارج الحزب بينه وبين الاحزاب الاخرى بما فيها حزب الحكومة .

فانا فى حزب العمل الاشتراكى نشارك فى اصدار قراراتنا .. وليس لدينا فرد او مجموعة تحتكر اصدار القرار .. ولدينا نماذج كثيرة لذلك وابرزها ما يجرى الان على ساحة الحزب بشأن قرار التعيين فى مجلس الشعب الذى حصل على اغلبية اللجنة التنفيذية واللجنة العليا وكنت من بين من صوتوا ضد هذا القرار .. ولكننا التزمنا بديمقراطية القرار وشاركنا فى حوار واسع داخل الحزب ، وتاكيدا على المشاركة الديمقراطية تم الاتفاق على اعادة عرض الموضوع على المؤتمر الثالث للحزب .

ومن حق كل منا ان يقول كلمته وان يدلى بصوته الى الجانب الذى يرى انه مفيد لمصر وللحزب وللديمقراطية .

ومن حق كل منا .. ومن واجبه ايضا ان يضع فى اعتباره الالتزام بوحدة الحزب واستمراريته وبديمقراطية القرار وان الحوار الحر الديمقراطى هو السلاح الاساسى لحماية وحدة الحزب والضمان الاساسى لاستمراريته ولديمقراطية ممارساته .

ولقد حاول البعض سواء كانوا خارج الحزب او داخله ان يصنعوا على انقسام الحزب او ضرب وحدته وساهم فى هذه المحاولات عدد من الاتجاهات السياسية التى ارادت ان تضرب الحزب من الداخل .. ولكن كوادر حزب العمل الاشتراكى المناضلة اثبتت قدرتها على المواجهة واكدت ثقتها بنفسها وبحزبها وببرنامج الحزب وقيادته .. واثبتت أنها فوق مستوى الابتزاز والاستفزاز والمراهقة السياسية ورفضت كل المزايدات من كل الاتجاهات وساد الحزب الحوار الحر الديمقراطى الذى اوصلنا جميعا بكل آرائنا ومواقفنا الى المؤتمر العام الثالث .

(البقية ص ٢)

حزب العمل يحتفل بذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

حكومة مصر تخرق التزامها

الأدبي والقانوني باحترام حقوق الانسان

في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨ صدر الاعلان العالمي لحقوق الانسان ووقعت عليه دول العالم تباعا ومنها مصر وادخلته كثير من دول العالم حيز التنفيذ بل ذهبت دول اخرى منها ابعد منه بتوقيع اتفاقيتين دوليتين ثم بروتوكول حقوق الانسان التي خطت شوطا واسعا في اتجاه رفاهية الانسان .. !!

كل هذا ومازلنا في مصر والوطن العربي نبحث عن اساسيات وبديهيات حرية الحركة والتنقل حركة الكلام والتعبير عن الرأي حق الانسان في ان لا يعذب في السجون هذا رغم اننا بشرنا الانسانية بحقوقها من اربعة عشر قرنا من الزمان ..

وقد كانت حقوق الانسان والاحتفال باليوم العالمي لاعلانها موضوع ندوة حزب العمل التي تحدث فيها الدكتور محمد حلمي مراد امين عام الحزب وفؤاد نصحي الامين العام المساعد وامين الاعلام والدكتور بكر القباني والمستشار المرداش زكي العقالي عضو اللجنة العليا وكريمة حافظ مسئولة الفتيات بالحزب واحمد مجاهد عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة العليا ..

حضر الندوة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وحامد زيدان عضو اللجنة التنفيذية ورئيس تحرير « الشعب » وعبد المجيد ابو زيد عضو اللجنة وامين عام الحزب بالقاهرة وفتحي سعود امين عام الحزب بالدقهلية وعدد كبير من اعضاء وقيادات الحزب بالقاهرة والمحافظات



المهندس محمد حسن درة والمهندس ابراهيم شكري وحامد زيدان وعبد الحميد أبو زيد يتابعون ندوة الحزب

التزام أدبي وقانوني بحقوق الانسان

● عن الالتزامات التي ترتبت على موافقة مصر على الاعلان العالمي لحقوق الانسان تحدث الدكتور محمد حلمي مراد فقال اصبحت مصر ملزمة ادبيا باحترام هذا الاعلان منذ انضمامها الى هيئة الامم المتحدة التي رات بعد ذلك ان الالزام الادبي غير كاف فاعدت اتفاقيتين دوليتين لهما الصيغة القانونية ..

وقد انضمت مصر اليهما حديثا في عام ١٩٨٢ فاصبحت ملتزمة قانونا بالاعلان العالمي لحقوق الانسان مع تحفظ وحيد هو ألا تتعارض بنود اي من الاتفاقيتين مع احكام الشريعة الاسلامية (وضعت هذه الفقرة تحسبا من بندين الاول يعطي المسلمة الزواج من اي رجل من اي دين والآخر خاص بحرية تغيير الديانة) ..

كما كان هناك بروتوكول التوقيع عليه اختياري وقد رفضته مصر لانه يعطي الافراد الحق في ان يشكو حكوماتهم اذا تعرضوا فيها لظلم للجنة خاصة تابعة للامم المتحدة بشرط ان يكون الافراد قد استنفدوا وسائل المعالجة طبقا لقوانينهم وكان منطقيا أن ترفض هذا البروتوكول الدول التي تحدث فيها تجاوزات واعتداء على حرية وحقوق الانسان وتخشى ان تكشف امام العالم عندما يلجأ مواطنوها للامم المتحدة .

اما حقوق الانسان فتتسع دائرتها الى درجة ضمان سلامته ومراعاة حياته والحفاظ عليها حتى من تلك الاسلاك العارية والحفر والمطبات المنتشرة في الشوارع وحمايته من تلوث البيئة والاطعمة الفاسدة وزحام المواصلات وتوفير العلاج المناسب والسريع لمن في المستشفيات كل هذه حقوق اساسية للانسان يجب ان تراعى .

والغريب حقا ان نكون في مشارف القرن الواحد والعشرين و ٧٠ ٪ من شعب مصر مازال أميا رغم ان تعليم قواعد القراءة والكتابة من الاساسيات التي نص عليها الاعلان العالمي منذ ٣٦ عاما كما ان للانسان الحق في ان يتلقى المعلومات الصحيحة والدقيقة والاخبار الصادقة عن كل ما يحدث ولا يجب ان نعرف باحداث كفر الدوار من اذاعة اسرائيل وما وقع في جامعة الازهر من اذاعة لندن ثم تنقل لنا اذاعة مونت كارلو ماحدث في الاسكندرية وهكذا كل الاحداث الهامة التي تعالج بتعمية اعلامية في منتهى الخطورة على الانسان المصري .

منظمة العفو الدولية أدانت الحكومة المصرية

جاءت منظمة العفو الدولية الى مصر عام ١٩٨٣ وتحدثت عن القوانين التي تنتهك الحقوق والحريات (القوانين سيئة السمعة) فردت عليها وزارة العدل باننا الغينا بعضها وسنلغي الباقي قريبا .

كما طالبت منظمة العفو الدولية الغاء القيود المفروضة على البابا شنودة فردت وزارة العدل بأن البابا يقيم في وادي النطرون بمحض ارادته ... !!

السادات عدل الدستور وخالف حقوق الانسان

● تحدث فؤاد نصحي عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان فقال عندما اجتمعت الجمعية العامة في باريس عام ١٩٤٨ اتفق الاعضاء على الحد الادنى من الحريات التي توصلوا اليها بعد نقاش وحوار طويل بين ممثلي ٤٨ دولة (اعضاء الامم المتحدة وقتها) واشار الميثاق الى قضايا عديدة منها الحرية الفردية وحق التنقل والخروج من بلد الى آخر سواء داخل الدولة الواحدة او خارجها وخروج المواطن من بلده والعودة اليها ونصت على هذا المادة (١٣) ..

لذا فنحن نرى ضرورة اعادة النظر في دستور ١٩٧١ ووجوب تعديله وتشكيل لجنة شعبية للنظر في التعديلات التي ادخلها السادات الى الدستور ومراجعة بنوده بما يتفق مع نظام تعدد الاحزاب وما يختلف عن نظام الحزب الواحد الذي نشأ في ظله الدستور ..

كما ان الممارسة الواقعية في مصر تؤكد اضطهاد حقوق الانسان عاما بعد عام فتشهد قضايا التعذيب وامتهان الحريات واجهزة تستخدم القوة لمواجهة الرأي واجهزة تستخدم الارهاب الحكومي ضد المواطنين فمن منا احيي كل من اعتقلوا وعذبوا من اجل وطنهم في مصر ولبنان وغزة والضفة الغربية المحتلة ..

من يحترم القانون ؟

● وحول حقوق الانسان في القوانين المصرية القى الدكتور بكر القباني محاضرة قال فيها : حظيت حقوق الانسان بالكثير من النصوص في الدساتير المصرية ومواد القوانين المختلفة دستور ١٩٥٦ ودستور ١٩٥٨ المؤقت ودستور مارس ١٩٦٤ ودستور ١٩٧١ الحالي والبقية تاتي وكلها نصوص تتحدث عن حقوق الانسان .. تنظيم ساعات العمل ورعاية الطفولة والامومة والرعاية الصحية والعلاج ورعاية النشء والشباب واحترام الارادة الشعبية وزيادة الاجور والمرتبات وغيرها ..

والعبرة في كل هذا بما يحترم وينفذ ويطبق . فالمادة الخامسة تقول لا يعرض اي انسان للتعذيب او العقوبة او المعاملة القاسية او الوحشية او الحاطة من الكرامة ومع هذا فمازلنا نسمع عن عمليات التعذيب والاعتقال واستخدام القسوة وابتكار اساليبها ..

المادة (٧) تتحدث عن المساواة بين الناس امام القانون وحق كل مواطن في اللجوء الى القضاء ولكن يعرقل هذا الحق بما يسمى باعمال السيادة وقد يكون قرار وزاري وجمهوري يمنع القاضي من مجرد نظر النزاع تجاري كان او مدني اما المادة (٩) فتقول انه لا يجوز نفي الانسان او نقله تعسفيا ولكل انسان الحق في ان تنظر قضيته امام القضاء نظرا عادلا والمادة (١٠) تقول المتهم بريء حتى تثبت ادانته فهل يتحقق هذا في ظل قانون الطوارىء وما يفرضه من اجراءات استثنائية تجيز اعتقال المواطن لفترات طويلة دون سبب ..

قانون الطوارىء متى ولمن ؟

المادة (٢١) تعطي كل انسان حق الاشتراك في ادارة الشئون العامة لبلاده اما المادة الاخيرة فتقول ان ارادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة ويعبر عنها بانتخابات حرة نزيهة على اساس الاقتراع السري المباشر .. !!

هكذا يتضح ان ٣٠ مادة من حقوق الانسان الاساسية قد ذهبت ادراج الرياح .. !!

التشريع سلاح الحكام

● ودارت محاضرة المرداش زكي العقالي حول حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية فقال كانت مهمة الانبياء الاساسية اعادة التوازن الى الارض وان يقدموا للانسان تعريفا بجوهره ورسالته في الارض وجاء الاسلام فاكد الرسالات السابقة جميعا واكد تميز الانسان بين المخلوقات على الارض لان كل ما فيها خلق له اما هو (الانسان) فقد خلق لعبادة الله وقد استقرت قاعدة المساواة في الاديان واصبحت الحقوق تاتي تبعا لها بعد ان تساوى الناس امام الله قبل القانون فلا يمكن ان يكون هناك قيد على حريتهم وافكارهم ..

وحرية الانسان ينال منها الحاكم عن طريق التشريع لذلك كانت صيحة الاسلام وقبله كل الاديان ودعوته لنزع سلاح التشريع من يد الانسان لانه ما دام الانسان قد شرع للانسان فلابد ان يقع في فتنة القلم او يقينه الا ان الاسلام اعاد الشرع والتشريع الى الله تعالى لانه منزه عن الغرض والحاجة والهوى والجهل وهي آفة التشريعات فصاح الوحي يبلغ الدنيا بتشريعات وقوانين ربانية تحفظ للانسان حقوقه وحرياته وتضعه في المنزلة التي كرمه الله بها الا ان التشريعات ليست هي كل ما في الامر فهناك تطبيق التشريعات وتنفيذها فاكتملت اركان العدل في الاسلام بتكوين القاضي العادل والشاهد الصادق وهما ضمان تنفيذ التشريع وقد انفردت الشريعة الاسلامية بمعالجة الشاهد وجعلت الشهادة مقاما ربانيا خطيرا لان الحقيقة تسقط بالكذب وتهون الحقوق ويضيع العدل فقد اعد الاسلام الشاهد المسلم الذي لا يشهد الا على ما يرى رؤية الشمس الشاهد الذي لا يكتم الشهادة فيكون آثما .. شاهد يقف امام قاض عادل مستقل عن السلطة التنفيذية ..

أرضنا مهد الاديان

● وتحدثت الزميلة بهجة الراهب فقالت لقد تعلمنا حقوق الانسان وحفظناها من كتبنا المقدسة التي هبطت رسالاتها في الارض التي خرجنا منها وخرجت كل الاديان اما عن عشرات الاتفاقيات التي توقع والحفلات والمراسم فهي لا تعادل شيئا ولن تجدي ما دامت الشعوب غائبة عنها ..

وعلى الشعوب العربية ان تتمرد على الظلم وامتهان الادمية والخضوع والخنوع الذي تعيش في ظله لكي تصل الى الرفاهية والتقدم التي تشير اليها المادة (٢٥) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لان شعبا سلبي الارادة والحقوق لا يمكن يعمل او ينتج ..

لماذا يبقى .. البابا شنودة يعاني من متابع قرارات سبتمبر حتى الآن في الوقت الذي يعلنون فيه انه يقيم في وادي النطرون باختياره وعلى لسان احد الوزراء لم يره منذ ٦ سنوات ..

● تحدثت الزميلة كريمة حافظ امينة فتيات الحزب عن الاحتفال يوم حقوق الانسان فقالت : انه يوم ترتفع فيه النداءات والشعارات والتوصيات ولكن يجب ان يكون يوما لتأبين شهدائنا الذين عذبوا وقتلوا بين يدي مجرمي التعذيب وهو في الحقيقة يوم حزين لنا نحن العرب والمسلمين لاننا تركنا ارادتنا للمتهورين ليحكموا بالحديد والنار ..



الدكتور بكر القباني والدكتور محمد حلمي مراد وفؤاد نصحي والمرداش العقالي

الاسرائيلي ليس حرا

● تحدث احمد مجاهد معقبا على بعض الكلمات فقال : ان مفهوم حرية الانسان في اسرائيل غير صحيح لانهم يستهدفون استعباد الانسان الآخر ولان الحر يطلب الحرية لنفسه وللآخرين فهم عبيد فكر خاطىء وانانية وذاتية ورغبة مدمرة في ابادة من يعادونه ..

ويعتقدون انهم شعب الله المختار وقد نبأهم الله في قرآنه ومن السهل على مجرم واحد ان يردع محافظة كاملة وفي مقدور مجموعة من المجرمين ان يرهبوا دولة باثرها فما بالنا واسرائيل ياتيها الدعم والسلاح الحديث من اقوى دولة في العالم هذا لاينفي ان الانسان العربي تهدر كرامته وانسانيته بغير حياء صباح مساء لان مأساة الانسان العربي ان حكامه لا يحترمون المحكومين ..

كما اشار بعض الزملاء الى الميثاق العالمي لحقوق الانسان ويجب ان تنتبه الى ان ما ورد في الميثاق ودساتير الامم من حقوق للانسان انما مرجعها جميعا الى الاسلام - وقد تسربت الى اوروبا عبر فرنسا التي تغلغل فيها فكر بن رشد فحررها وحرر اوروبا من سيطرة الكنيسة بدعوته لتحكيم العقل ثم قامت محاكم التفتيش لمواجهة فكر بن رشد الذي بشر بحرية الانسان ، فحذار ان نجعل التطور الفكري العالمي مواجها للشريعة الاسلامية وفي النهاية لا يجب ان تتحول الحريات والحقوق الى مجرد جحيم ويجب ان تكون واقعا واذا لم يحدث فلا اقل من ان نضع الاساس لتحقيقها في المستقبل لان البذرة الصالحة ستنبت في اوانها وقد زرعت بذرة الحرية فقط علينا ان ننظم صفوفنا وينظم الشعب صفوفه من خلال تنظيمات او احزاب ولو كان الحزب الوطني الذي تعارضه لان بين صفوفه تجار المخدرات والمجرمون .. حتى هذا الحزب يجب ان تقوده الجماهير وتنقى صفوفه وصفوف الحركة السياسية في مصر كلها وعلينا في حزب العمل ان نحسن تنظيم انفسنا جماهيريا وان يكون الحزب جسدا واحدا يشعر كل منا بما في اطرافه وعنا وهناك .

حل مشكلة سكان الخيام بالفيوم

بدأت محافظة الفيوم في اتخاذ خطوات عملية لحل مشكلة سكان الخيام بالمدينة ، وذلك بتسليم بعض الاسر شققا سكنية بالوحدات التي اقامتها المحافظة ، وتعتبر هذه الخطوة مرحلة اولى لحل المشكلة على ان يتم تسليم بقية الاسر المقيمة في الخيام شققا سكنية خلال الشهر القادم .

ولجنة الحزب بالفيوم تتوجه بالشكر الى اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم والى رئيس مجلس مدينة الفيوم لوفائهما بوعودهما بحل المشكلة بعد ماتبنى حزب العمل وجريدته هذه المشكلة الجماهيرية .

معرضان فنيان في الاسكندرية

افتتح بالاسكندرية الاسبوع الماضي معرضان : الاول لاعضاء ركن الفكر والفن بالمعهد الثقافي الالماني يشترك فيه عصام سعيد وايمان سرور وابراهيم الطنبولي ويسرى ضيف وناجي اديب ، ويستمر المعرض حتى الاسبوع الثالث من الشهر الحالي ويقدم العارضون اعمالهم الفنية المختلفة من تصوير ونحت ورسم .

كما افتتح بالاسكندرية اول معرض لاحدث صالون ثقافي فني بمدينة الاسكندرية داخل نادي سبورتنج ويشترك فيه عدد من الفنانين هم طارق زبادة ومحمود موسى واحمد عبد الوهاب ويشترك الفنان ثروت البحر كمصور ، ويستمر المعرض داخل نادي سبورتنج لمدة اسبوعين .

بجرة قلم ..

محافظة القاهرة تشرد ٥٠٠ أسرة على شواطىء ترعة الاسماعيلية

فوجىء ما يقرب من ٥٠٠ أسرة تعيش على شاطىء ترعة الاسماعيلية بامتداد شبرا المظلات حتى الاميرية بقرار وزارة الري بازالة عششهم التي يسكنونها من حوالي ٣٠ عاما رغم صدور القرارات الوزارية والجمهورية باعطائهم مساكن قبل ازالة هذه العشش ..

● بدأت مشكلة سكان العشش منذ ما يقرب من عشر سنوات بالمطالبة بمسكن آدمي بدلا من تلك العشش غير الصحية فارسلوا شكواهم الى الرئيس السابق والى كل المسئولين فاصدر وزير الحكم المحلي قرارا في عام ١٩٧٨ بتوفير المسكن الملائم لهم قبل ازالة العشش التي يسكنونها وقد ايد هذا القرار كتاب ادارة العلاقات العامة برئاسة الجمهورية الى محافظ القاهرة برقم ٨٨٠ في ١٩٧٨/١/٢٣

العشش وقصور النيل

والغريب ان هؤلاء المواطنين ليسوا متعدين على النيل بطرق غير شرعية لانهم يسددوا ايجارا عن الارض التي يقيمون عليها لمالكها لوزارة الري كما انهم يدفعون حصة العوائد بعضهم يسدد الضريبة العقارية وملحقاتها بما يفيد اعتراف محافظة القاهرة والادارة العامة للايرادات بملكيتهم لمساكنهم على النيل وتحملها ارقاما .

ولكن مع بداية حملة ازالة التعديات على النيل التي نؤيدها والتي كشفت ان اغلب هذه التعديات قامت بها شخصيات عامة ومسئولون حكوميون واثرياء وانفتاحيون لم تكن هناك مشكلة لاحدهم ان يزال قصر كلفه ملايين من الجنيهات لانه يملك عدد قصور وقد بارك الناس جميعا هذه الحملة ومنهم سكان العشش الغلابة بشرط ان ينتقلوا الى مكان صحي مناسب بالقرب منه يجدوا المدرسة لتعليم ابنائهم والحياة الطبيعية بمياه نقية وكهرباء والنظافة والبعد عن الفزع اليومي من الحشرات والآفات الخطيرة ولكن حكومتنا الرشيدة لا ترعى ابسط حقوق الانسان في المسكن الملائم وتحسده حتى على العشش او الجحور التي يعيش فيها تحت الارض فتبث فيهم الرعب والفزع ليل نهار بانتظار البلدوزر ليسويهم بمنازلهم واثاثهم بالارض او يخرجوهم منها بالقوة ليشردوا بعد ذلك في الخلاء .

● سيد رستم ● فاروق عبد الحميد

وامام تطور الحالة وتدهورها اتجه مواطنو عشش ترعة الاسماعيلية الى سيد رستم عضو مجلس الشعب عن حزب العمل وفاروق عبد الحميد امين مساعد حزب العمل بالقاهرة اللذين حملا شكواهم باسمائهم والاماكن التي يشغلوها الى محافظ القاهرة ولكنهم فوجئوا بقرار ازالة يحمل اسماءهم التي قدموها للمحافظ منشورا بجريدة المساء ويتضمن توفير مساكن لهم وعندما استفسروا وجدوا ان الشق الخاص بالازالة اكيد اما الشق المتعلق بالمساكن البديلة فهو في علم الغيب !!

« الشعب » في العشش

وهناك تحت سطح الارض كانت « للشعب » هذه الجولة بين سكان العشش التي يستر بعضها ابواب وشبابيك اما من الصفيح او الكرتون ويخترق اسقفها مطر الشتاء وحرارة شمس الصيف بها ويسكن مئات السكان .

● فاروس عبد الرحمن حسن ميكانيكي معدات ولد في نفس المكان ولديه الآن ثلاثة اولاد يقول : تطالبنا وزارة الري عن طريق مديرية الامن باخلاء العشش اننا نسدد الايجار السنوي للارض الا اننا مستعدون للاخلاء . فقط نطالب بتوفير مسكن ملائم في اي مكان .

● صباح فتحي عبد السلام ولدت في العشش وتسكن فيها لديها اربعة ابناء تسأل اين اذهب باولادي ؟؟؟

● عبد الحميد حسين عبد المجيد ٤٣ سنة يقيم في العشش من ٢٧ عاما لديه تسعة اولاد يقول ندفع الضرائب للمالية والعوائد لوزارة الري فماذا نفعل بعد ذلك ؟؟

● عبد الفتاح احمد خليل ثلاثة اولاد احدهم استشهد في حرب اكتوبر .

● محمود سالم سلمان ٨٤ سنة يقيم في العشش من ٣٠ سنة كان يرجو ان تقدم له الشئون الاجتماعية اعانة لانه غير قادر على الكسب .

● منتصر عبد الحميد عامل بوزارة الصحة يقيم بالمنطقة من ٢٠ عاما لديه ستة ابناء ويعمل عقدا بشقة تمليك (عشة) التي يسكنها على البحر رقم ٦٢ .

● ابو السيد ماضي يقيم في عشة من غرفتين في احداها زوج ابنه .

● على عبد الباسط علي في المنطقة من ٢٢ عاما لديه عشرة ابناء يسأل اذا هدموا بيتي فاين اذهب بهم .

● ناجح محمد خليل يقيم بزوجته واولاده الاربعة في حجرة واحدة يشكو من خطورة الاقامة في العشش وتقول الفئران تجرى خلف القطط !!

● سيد عبد العزيز محمد عامل بهيئة النقل العام لديه ولد وبنت مصابة بشلل اطفال يقول مطلبنا الوحيد مسكن صحي آدمي ام ان هذا مستحيل ؟؟!!

احذروا ثورة الجياع

ان لم تكن هناك اجوبة على تساؤلات واستفسارات سكان عشش ترعة الاسماعيلية حول مشكلتهم فهناك وجهة نظر وتحذير من احد اثنين الذين عايشوا المشكلة وتبنوها فاروق عبد الحميد امين مساعد حزب العمل بالقاهرة يقول يجب ايجاد المسكن البديل قبل ازالة مساكنهم ولا يجب ان تستمر حالة الرعب والفزع التي يعيشونها ومعهم نساؤهم واطفالهم خوفا من التهديد بهدم مساكنهم وعلى الحكومة ان تحذر من ثورة الجياع خاصة وانهم اصحاب مطلب عادل وان كان حزبنا هو صاحب دعوة ازالة التعديات على النيل الا اننا مع هؤلاء الكادحين وحقهم في الحياة في مسكن صحي ملائم ونبصر بالعواقب الامنية الوخيمة لازالة العشش قبل توفير هذه المساكن لهم لان هناك آلافا من البشر لا تعرف اين تذهب بعد الازالة وهو ما قد يدفعها الى المشروع وغير المشروع لحل المشكلة .

كما اننا نرفض معهم فكرة الخيام للايواء لانها ليست حلا بل هي خلق لمشاكل صحية واجتماعية وبيئية وحضارية كبيرة وما ينتج عنها من تفكك اسري وتحلل اجتماعي وامراض صحية خاصة مع قدوم المطر وفيهم اطفال رضع لهم على المجتمع حق الحياة الآمنة .

كما ان منطقة اسكان الزاوية الحمراء بها عدد كبير من الشقق الخالية في انتظار المحظوظين واصحاب السطوة والوساطات وهؤلاء المواطنون البسطاء سكان العشش احق بها ؟

واختتمت جولتنا في حي شمال القاهرة مع مشكلة سكان عشش ترعة الاسماعيلية وهي ليست مشكلة قطاع من الناس محدود بل هي مشكلة مجتمع ومقياس لمدى احترام حكومته لآدمية الانسان .

● المؤتمر يناقش ورقة حول تطبيق الشريعة الاسلامية وبرنامج حزب العمل

● من الموضوعات الهامة التي ستطرح على المؤتمر العام للحزب هذا العام - ورقة حول تطبيق الشريعة الاسلامية وبرنامج الحزب .. وسوف تناقش الورقة الجانب العقائدي الذي يميز حزب العمل الاشتراكي عن غيره من الاحزاب في مجال مفهوم وتطبيق الشريعة الاسلامية ..

وهذه الورقة هي اجابة على تساؤلات قد ترد على اذهان الكثيرين عن هذا الفارق العقائدي ، والذي قد يختلط الامر فيه بين الاحزاب ، ذلك ان الاحزاب المعاصرة نشأت انطلاقا من التنظيم .. الشمولي وهو الاتحاد الاشتراكي

فعبر المنابر الثلاثة يتساءل الكثيرون وعلى سبيل المثال الاستاذ نجيب محفوظ على صفحات الجمهورية يوم الخميس قبل الماضي عما اذا كان هناك فارق بين الاسس التي تبنى عليها الاحزاب برامجها واجتهاداتها ، ولان الاشتراكية عندما تطلق للوهلة الاولى فهي تشير في ذهن السامع والقارىء مفهوم الاشتراكية العملية الماركسية فقد أصبح لزاما على اي حزب يتبنى حلولا اشتراكية لمشاكل الجماهير بعيدا عن الرؤية الماركسية ان يعني لتأصيل جذوره وأفكاره المطروحة .

الاصول الفكرية

ان الورقة ستعالج المنابع الاساسية لفكر حزب العمل الاشتراكي وهي على سبيل التقريب .. المنابع المستمدة من كفاح الانسان المصري عبر التاريخ مرورا بثورة ٢٣ يوليو وتطبيقاتها المختلفة ، ثم كفاح الامة العربية باعتبار الشعب المصري جزءا منها ، ثم الكفاح العالمي الانساني الذي يستهدف تحقيق العدل الاجتماعي بصفة عامة .

والباحث لكل هذه العناصر يجد ان القاسم فيها هو التراث الديني . والعقوبات .

والباحث لكل هذه العناصر حسب تصوري - يجد ان القاسم والمشترك الاعظم فيهما هو التراث الديني . ذلك أن الانسان المصري سواء في حقبة الحكم الفرعوني او في العهد المسيحي ، او بعد الفتح الاسلامي كان ومايزال انسانا متدينا بطبعه فقد ظل طوال التاريخ يعالج فكرة الالوهية وفكرة البعث والجزاء ، ويربط فكرة العدل الاجتماعي بها ولذلك فانه في تصوري لا سبيل الى بناء اقتصاد يعتمد حلولا اجتماعية عادلة الا اذا ارتبط هذا البناء بالتراث الديني .

التراث الديني وتحرير الانسان

ان التراث الديني سواء في المسيحية او الاسلام يعتمد على تحرير الانسان في علاقته بالحياة من حيث مطالبها ، وتحريره في علاقته بالاله الذي يعبده وكلا الامرين مرتبطان ببعضهما ارتباطا كاملا وتفصيل ذلك أن الاديان عندما نادت بمساواة الناس واسقاط الطبقية ونادت بالتراحم بين الناس انما حققت لهم الحد الادنى من العدالة الاجتماعية القائم على المساواة الانسانية بحيث لا يصبح مخلوق على الارض سواء فرد او طبقة قادرا على ان يستغل الناس لانه بالنسبة للمسيحي يجد في الانجيل تحذير السيد المسيح عليه السلام للشيطان بقوله « مكتوب للرب الهك تسجد - واياه وحده تعبد » والمسلم يقابل في قراءاته « اياك نعبد واياك نستعين » . وفي هذين النهجين تحرير وجدان الانسان من كل تبعية ثم ان الاديان حررت الانسان من الاستغلال بكلمة المسيح « جئت من اجل المتعبين والمثقلين والمأسورين في الحرية » ، ويقول محمد صلى الله عليه وسلم « الناس سواسية كأسنان المشط » وقوله :

« من كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له وليلبس مما يلبس ولا يحمله ما لا يطيق » . وقد ذهب الفقهاء المسلمون الى قاعدة تقول : (اذا جاع المسلمون فلا مال لاحد) . وعبر عن ذلك عمر بن الخطاب قبل موته بقوله « لو استقبلت من حياتي ما استدبرت لاخذت فضول أموال الاغنياء فرددتها الى الفقراء » والفضول هو ما زاد عن الحاجة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان له فضل زاد فليعد به على أخيه ، ومن كان له فضل ثوب فليعد به على أخيه » . وعدد رسول الله صلى الله عليه وسلم على فضل حتى قال الصحابة « ظننا أنه لايحل لاحد فضل شيء » .

وخلاصة ما تقدم ان العدل الاجتماعي والمساواة في توزيع الثروة هو الترجمة الصحيحة لحقيقة الايمان لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « والله لا يؤمن » - كررها ثلاثا - قالوا من يارسول الله قال « من بات شبعانا وجاره جائع » .

مواجهة الاستغلال

والامر لا يقتصر على مجرد توجيه ديني ينفذه من ينفذه ويخالفه من يخالفه . بل الصحيح أن بنيان النظام الاقتصادي في الاسلام من أوله لآخره يدور حول منع الاستغلال وتحرير الانسان من الاستضعاف بكفالة حد الكفاية له في معاشه ، وفي ذلك تفصيل سيكون موجودا في الورقة الفكرية ان شاء الله .

ان الاسلام واجه الاستغلال الانساني بما يمنع نشوء وتعاظم الراسمالية والاقطاع . ذلك لان الراسمالية كما يقول الماركسيون ليست ان هي الا ناتج فائض قيمة عمل العامل ، اذ تكونت الرأسمالية ومن قبلها الاقطاع الاوربي على اساس السخرة وتكليف العمال بالاعمال دون اعطائهم الاجور المناسبة لعملهم وزاد من تراكم رأس المال . كنز الاغنياء لفائض ناتج عمل الفقراء ، ثم تعاملهم فيه بالربا . وبهذا الثلاثي وهو ظلم العامل ، وكنز الاموال ، وتقاضي الربا - استفحل الاقطاع والراسمالية . والاسلام واجه ذلك ابتداء بأن أمر بأداء أجر العامل ، والمكافىء لعمله بقوله صلى الله عليه وسلم : « أد للاجير أجره قبل أن يجف عرقه » . وضمن أن يكون هذا الاجر في حدود الكفاية للعامل حتى يكون طعامه ولباسه من جنس ما يأكل ويلبس رب العمل ، كما أنه حرم تكليف العامل بما لا يطيق وفي ذلك اشارة الى تحديد حد أقصى لساعات العمل ثم التفت الاسلام الى المال في أيدي الاغنياء فحرم عليهم كنزه بقوله تعالى : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم » وحرم كذلك التعامل بالربا في قوله تعالى « وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله » . ومعنى ذلك أنه لا سبيل من حيث الاساس لوجود التراكم الاقتصادي الهائل عند طبقة معينة او فرد معين ثم بعد ذلك جعل الله في هذه الاموال حقوقا أقلها الزكاة ثم جعل المال يقسم بعد موت صاحبه بالوصية والميراث بما يحول وتراكم رؤوس الاموال التي تخلق الراسمالية والاقطاع ولهذا نستطيع أن نقول أن الشرق العربي رغم انه لم يطبق شرائع الاسلام الاقتصادية على وجهها الامثل ، ولكن الجزء اليسير الذي طبقه من هذه الاحكام ، وقاه من الرأسمالية والاقطاع اللذين عرفتهما أوربا في العصور الوسطى .

التراث الديني منبع لفكر حزب العمل

ان ادعاء تطبيق الشريعة الاسلامية شيء غير تبني الحلول الاقتصادية الاسلامية ، لاننا نرى كثيرين من المطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية يتصورونها فقط في الحدود والعقوبات .

اما وجهة النظر القائلة باعتقاد التراث الديني كمنبع لفكر حزب العمل الاشتراكي فتهدف الى استخراج الحلول الاقتصادية والاجتماعية من النبع الاسلامي ووضعها موضع التطبيق قبل المزايدة باسم الشريعة الاسلامية .

أمثلة للحل الاقتصادي

ومن بعض الامثلة لتلك الحلول الاقتصادية ما يعانيه مجتمعنا الآن من تضخم رهيب نتيجة مخالفة الاحكام الشرعية في ملكية الارض وتداول عروض التجارة ، فالاسلام يمنع اتخاذ الارض سلعة للمضاربة اذا كان من يحوزها لم يتملكها بالاحياء الشرعي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من احيا أرضا مواتا فهي له) وتفصيل ذلك أن الدولة عندما تمنح أراضي بورا لذمة استصلاحها فالمفروض اسلاميا الا يتاجر اصحابها ولا يعرضونها للبيع حتى يتم اصلاحها وانتاجها الفعلي . اما قبل ذلك فلا وكذلك اذا قسمت أراضي لتكون مدنا ، فان من اشترى قطعة أرض في هذا التقسيم لا يجوز له أن يبيعها الا بعد احيائها بالبناء ويمكن لنا أن نتصور الاثر الهائل لهذه القواعد لو طبقت اليوم على حركة البيع والشراء في الاراضي وكذلك فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المعدوم ورخص في السلم وهو عدم وجود احد البدلين وقت البيع ولكن هذا الترخيص هو لمرة واحدة ، والمعنى أن من اشترى أغذية أو أدوية ولم تصل اليه بعد ، فلا يجوز له أن يعيد بيعها حتى تصل اليه ، ولو طبقنا هذا على مكاتب الاستيراد والتصدير التي تعيد بيع البضاعة عشرات المرات قبل بيعها لوجدنا أن المستفيد هو المستهلك بعدم رفع السعر عليه بتكرار البيع .

وفي الجملة ان اعتناق فكرة الحلول الاقتصادية المؤسسة على تراثنا الديني سيعطينا الفرصة لتقديم الحلول التي يقتنع بها الناس ، وقبل ذلك فهي ترضي رب الناس .

واذا أردنا تصويرا موجزا للمعادلة الاقتصادية في الاسلام فهي تنطوي على القواعد الثلاث الآتية :

١ - لكل بحسب حاجته ، فلا يجوع انسان .

٢ - ثم يتفاضل الناس بحسب عمل كل منهم ، فلا يستوي الجاد والكسلان .

٣ - على انه لا يجوز للمجتمع أن يبقى على دخل يوصل صاحبه الى الترف المفسد .

من صحف الاشتراكية

الحكومة لم تجب الشعب الى مطالبه

.. وطالبنا الحكومة أن تفرج عن المسجونين السياسيين وأن تصدر عفوا شاملا عن كل القضايا السياسية التي حكم فيها والتي لاتزال تحت الحكم ، وشرحنا للحكومة من الذين نعنيهم بالمسجونين السياسيين .. انهم من الاخوان المسلمين الذين لايزالون في السجن .. وانهم من صفوة الشباب المثقف الذي وصفوا بانهم شيوعيون .. وانهم ممن اتهموا في كل قضايا النشر والرأي على أي صورة من الصور .

وطالبنا برفع القيود والاغلال التي أرهقت الشعب على صورة قوانين مقيدة للحرية .. طالبنا للشعب بحق الاجتماع ، الكامل ، وحق التظاهر ، وحق الاضراب ، وكل الحقوق التي رسمها الدستور وسلبتها حكومات الاستبداد لصالح الانجليز .

فما راعنا الا أن الحكومة تأبى الالغاء في سياسة مصادرة الصحف ، بل انها ذهبت الى أبعد من ذلك كله .. ذهبت الى حد ابراز النقمة على مجلس الدولة وتنزع اختصاص رئيس المجلس كما رسم القانون ، لا لذنب جناه ولا لخطر عاجل يراد دفعه عن الشعب ولا لأن احدا اشتكى بل لان رئيس مجلس الدولة ووكلاءه قد أصدروا أحكاما صانوا بها نصوص الدستور وأكدوا حريات المواطنين .

فالحكومة بدلا من أن تطلق الحريات، تعمل على تقييدها .. بل تعمل على ازهاقها ، وما كان للحزب الاشتراكي أن يسكت ساعة واحدة من الزمان على هذه المؤامرة التي ترتكب ضد الشعب .. وهكذا بدلا من أن تسير الحكومة في طريق النور .. طريق الشعب .. تأبى الا أن تسير في طريق الظلام ..

وطالبنا بعقد المعاهدات مع روسيا ودول الكتلة الشرقية .. وكأن الوزارة مسلطة على هذه المطالب فتعمل على عكسها فبدأنا نطالع التصريحات من هنا وهناك مرة أخرى بأن خطر الشيوعية يحدق بمصر وأن الاسلام ضد الشيوعية ، وأن الاسلام يجب أن يتخذ اداة لمقاومة الشيوعية .. وذلك كله في الوقت الذي لا تجد فيه مصر عونا الا من الكتلة الشرقية ولم نسمع صوتا أو تكتب جريدة كلمة من أجل مصر الا صحف وأصوات الكتلة الشرقية .. كيف تستطيع الحكومة المضي في كفاحها غير مستندة الى تأييد الشعوب الحرة .. الشعوب المكافحة ضد الاستعمار

واخيرا دعونا الحكومة وطالبناها بأن تنهج سياسة اشتراكية تهدف الى مصلحة العمال والفلاحين ولكنها تأبى الآن تستغل هذا الموقف القومي الذي يقفه الشعب لكي تطالبنا بأن تتستر على الاغنياء وأن نسكت عن الكادحين والا ندافع عنهم .. تأبى الحكومة الآن تطالبنا بأن نسكت عن سياستنا وعن دعوتنا الاشتراكية في هذه الايام والا كنا مفرقين للصفوف داعين للفتنة .. ومعنى هذا أن يسرح كبار الملاك ويمرحوا ويفعلوا ما يشاءون باسم الوطنية يجب أن نسكت عنهم ويجب أن نتهم يفترسون العمال والكادحين من الفلاحين .

اننا لن نكون نحن الذين بدأنا الخلاف . وما يسمونه فتنة وانما على نفسها جنت براقش

- الشعب الجديد ، الاشتراكية .. العدد ٣٢ - ٢٩ نوفمبر ١٩٥١

بقلم أحمد حسين »

توقيع زوجة وزير الأقتصاد على ضمانات بمبلغ مليون جنيه للبنك الوطني للتنمية

لصالح شريكها مصطفى محمد على سحب بها ٢ مليون جنيه

واحتكرت شركتهما توريد ورق الكمبيوتر للبنك المركزي ولبنوك القطاع العام

* هذه أسرار جديدة تزيح (الشعب) الستار عنها .. في قضية مافيا العملة وبعض هذه الاسرار لا تعلم عنها أجهزة التحقيق شيئا .. نقدمها لها .. ولا نقصد من وراء ذلك سوى الوصول الى الحقيقة وحماية اقتصادنا الوطني ، ولذلك فاننا نقدمها بلا أى تعليق .

تحقيق :
مصطفى أمين الصفاني

الورقة الاولى :
مليون جنيه ضمانات

● وتقول هذه الورقة ان البنك الوطني للتنمية (الفرع الرئيسي) قد شارك هو الاخر في تقديم ملايين الجنيهات بلا ضمانات لينضم الى قائمة البنوك الثالثة امام محكمة القيم في القضية المنظورة ، كما ان القروض قدمت لقريب وزير الاقتصاد مصطفى محمد على صاحب شركة الصقليان وشريك زوجته ، وان هذه الضمانات كانت بضمان السيدة عزه محمد حسن شلبي حرم وزير الاقتصاد .

فلقد قام البنك باعطاء قرض قيمته مليون جنيه مصري و ٥٣٠ الف جنيه لشركات مصطفى محمد على بضمانة كل من عزه محمد حسن شلبي ونوال السعيد شلبي والد مصطفى محمد على وفاتن محمد ابراهيم شقيقته بالاضافة الى مبلغ ٨٠٠ الف دولار بضمان السيدة نوال السعيد شلبي .

وتقول مذكرة البنك المرسلة لاحد جهات التحقيق ان البنك لديه كمبيالات ...

مركز حسابات السيد / مصطفى محمد على وشركاه
في ١٩٨٤/١٠/٣١ (بالالف)

اسم العميل	بدون ضمان	ضمان كمبيالات	ضمان بضائع	مديونية بالعملة الاجنبية
١- مكتب الشرق الاوسط للاستيراد والتصدير (مصطفى محمد على)	٢٢٥	٩٥٦	٢٦٥	٢٥٣ دولار
٢- مصطفى محمد على للتجارة والصناعة (صاحب العمل)	—	—	—	٥٧٧ دولار ٥٢ مارك ألماني
٣- شركة الصقليان للتجارة والصناعات الحديثة (مصطفى محمد على وشركاه)	٥١	—	—	
اجمالي المديونيات	٢٧٦	٩٥٦	٢٦٥	٨٣٤ دولار ٥٢ مارك ألماني

١٩٨٤/٢/٥

من أشخاص لاتظهرهم مستندات البنك ومن اشتراكهم في التلاعب والايهام لتلك الاموال فان المسألة تشكل في النهاية جرائم متعددة وغدرا بالاقتصاد القومي .

التوقف عن مساعدة سامي لانه يقوم بعمل وطني .

● طلب رئيس مجلس الادارة في حضور أعضاء مجلس الادارة جميعهم بعدم الضغط على العميل سامي على حسن لتسوية حسابه وانه مسئول شخصيا عن ذلك .

... الا انها في حقيقتها ولمخالفتها للاصول المصرفية وافتقارها للدراسة تشكل جرائم خطيرة كان مؤداها ان تم الاستيلاء على اموال البنك وودائع العملاء ... وتضيف نفس المذكرة : لهذا كله وعلى ما تكشفه التحقيقات مستقبلا من اخفاء للحقائق ومساعدات ...

... بعدم التوقف عن صرف اى مبالغ لسامي على حسن وشركاته ، وانه (أى رئيس مجلس الادارة) يضمن سامي شخصيا ومسئول عن ذلك .

● قام رئيس مجلس الادارة بمخاطبة عادل منى تليفونيا من ميلانو في سبتمبر ١٩٨٣ وطالبه بعدم ...

الورقة الثانية :
مساعدة أبو رجيلة لسامي على حسن

الورقة الثالثة :
المفوض العام يرفض تنفيذ حكم قضائي

الورقة الرابعة :
شركة الصقليان تحتكر توريد الورق للبنوك

في قضية البنوك الكبرى الشهود يكشفون :
البنك الوطني وقع فريسة لتاجر أمريكي

●● كشف شاهد الاثبات الخامس محمد ابراهيم الشناوي نائب مدير عام الرقابة على البنوك بان البنك الوطني المصري مارس المضاربة والاتجار في الذهب والفضة بشكل عشوائي ، دون الاعتماد على اوراق او مستندات تدعم اعماله ، واوضح الشاهد ان البنك وقع فريسة لتاجر امريكي المستغل بالاتجار في الذهب والعملات ، بالاضافة لاخرين أحدهما كندي الجنسية والاخر من البحرين .

واوضح الشاهد ان البنك المذكور قد أغفل كافة المستندات واعتمد على ثقة العملاء ، الذين قدموا خدماته للبنك حتى لا تتكشف الاعيبهم .

وكان البنك المركزي المصري قد حذر البنك الوطني المصري من هذه التعامل الخطر ، الا ان البنك تجاهل هذا التحذير ، بل قام بارتكاب مخالفة اخرى بمنح تسهيلات ائتمانية لتسهيل مهمة عملائه للمضاربة على الذهب دون أى مستندات بل بشكل شفهي .

من جهة اخرى اوضحت المناقشة التي اجريت بقاعة المحكمة ان كمال معوض لم يجدوا له توقيعا على اى مستند ويتضح ان هناك عملية سطو على بعض المستندات الخاصة بتوقيع كمال معوض .

... العقيد علاء الدين عباس بادارة مكافحة جرائم الاموال العامة .

وقد علمت « الشعب » ان وزارة الداخلية ردت بتعذر ذلك لوجوده في مهمة سرية خارج القاهرة ، ولكن رئيس المحكمة أصر على استدعائه .

د. السعيد يهاجم
القطاع الخاص لاول مرة

هاجم الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ولاول مرة امام مجلس الشعب .. القطاع الخاص .. قال الوزير .. هناك قطاع خاص طفيلي ... الوطني .. وقد حاولت مجموعة منه المضاربة ودخلت بائعة للدولار بسعر ١٤٠ قرشا .. فتدخلت الوزارة فورا لوقف المهزلة ..

وطالب بالضرب بشدة على هذا القطاع غير المخلص .. !!

---

* سيد رستم :

رفض قرارات محافظي القاهرة والجيزة لتحديد مواعيد العمل

انتقد سيد رستم نائب حزب العمل الاشتراكي في مجلس الشعب وعضو لجنة القوى العاملة الى زملائه من الاحزاب الممثلة تحت قبة البرلمان في مطالبة الحكومة بالغاء قرارات محافظي القاهرة والجيزة بتحديد مواعيد العمل بالمحلات التجارية بالقطاعين العام والخاص والورش الحرفية .. ووصفها بانها اى القوانين هي المتسبب في رفع الاسعار وزيادة الاعباء المالية على المواطنين من محدودي الدخل ..

قال سيد رستم .. ان الحرفي اضطر الى تحميل المستهلك المحدود الدخل .. بفرق الساعات الزائدة التي كان ينتج فيها .. على الانتاج الذي قصر على الساعات المحددة .. وذكر امثلة من ذلك بارتفاع اسعار الكوافيرات الرجال والحريمي .. والترزي .. وصانع الاحذية ..

وقال سيد رستم .. ان الحكومة مازالت تصر على محاربة الانتاج .. رغم رفض المجتمع باسره لهذه المواعيد .. وهذا ما يتناقض مع ما تعلنه من ضرورة زيادة الانتاج .

اخر الترشيحات لرئاسة مجلة أكتوبر

اصبح صلاح منتصر مدير تحرير الاهرام المرشح الاول لمنصب رئيس مجلس ادارة دار المعارف ومجلة اكتوبر بعد ان ضعفت فرص ترشيح ثروت اباظه وصلاح جلال .

وقد اثيرت اعتراضات على ترشيح انيس منصور لرئاسة تحرير مجلة وادي النيل التي سيصدرها المجلس الاعلى للتكامل .

بالحوار الحر الديمقراطي رفضنا كل المزايدات

(بقية المنشور ص ١)

وفي المؤتمر العام الثالث - كما كانداتما - ستكون مناقشاتنا موضوعية .. وان اختلفت الآراء فهذا دليل حيوية الحزب ودليل صحة وليس دليل انقسام كما حاول البعض ان يصوروه في مرحلة سابقة .

وأيا كان قرار المؤتمر العام فنحن سنلتزم به وسنناضل من اجل تنفيذه كاملا لانه سيمثل التقاء المؤتمر بالصالح العام لمصر وللحزب .. ومواقفنا جميعا معروفه ومعلنة .

وليست الديمقراطية مجرد برامج تكتب .. ولكنها ممارسة لهذه البرامج .. ففي برنامج حزبنا نص يقول ان رئيس الجمهورية ونائبه لابد ان يكونا بالانتخاب الحر المباشر ..ومازلنا نطالب بذلك .

والتزاما بهذا فاننا نؤكد ان تقدم مرشحين لرئاسة الحزب هما المهندس ابراهيم شكري والزميل فرج عطيه ليس موقفا جديدا او موقفا مظهريا .. ولكنه موقف مبدئي يتفق مع برنامج الحزب . كما سبق في المؤتمر الاول للحزب ان تقدم للترشيح ثلاثة مرشحين لرئاسة الحزب .

وهذا ما نعنيه ان الديمقراطية ليست كلاما مرسلا أو شعارا مرفوعا او اسما مطلقا ولكنها ممارسة ملتزمة ويومية .

ان هذه الصور الديمقراطية هي التي حمت حزبنا من كل الانواء التي واجهته والتي حملت عددا من كوادره الى السجن في زمن السادات وكانت الديمقراطية دائما هي السياج الذي حمى وحدتنا ومسيرتنا على طريق العمل الوطني من اجل الحرية ..وبالحوار الديمقراطي دائما كان رفضنا لكل المزايدات وكان دليلا على اننا نعني ما نقول ونمارسه ونلتزم به .

فمرحبا بمؤتمرنا العام وبكل كوادرنا اعضاء المؤتمر والله أكبر ويحيا الشعب .

حامد زيدان

الحكومة تحرض مجلس الشعب ضد الصحفيين

(بقية ص ١)

● وهنا هاج نواب الحزب الوطني وقاطعوا كلام رئيس حزب العمل . وتدخل الدكتور رفعت المحجوب لانقاذ الموقف !

وواصل المهندس ابراهيم حديثه فقال محتدا : لا نريد ان نكرر المذبحة التي وقعت في المجلس السابق للزميل احمد فرغل الذي تم فصله من عضوية المجلس بسبب آرائه الصحفية .. لا نريد ان نعيد هذا الزمن .. لابد أن تكون الصحافة حرة .. واذا كانت هناك صعوبات تواجه الممارسة الديمقراطية .. فالحل هو المزيد من الديمقراطية .. وهذا ليس كلامي .. ولكن كلام الرئيس حسني مبارك .

واضاف : الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس سبق ان قال لابد أن نفصل بين ماينشر في الصحافة ، وما يقال في مجلس الشعب .. والاتحاد العالمي للصحافة قال ان الصحافة في مصر تتمتع بحرية لم تشهدها العالم الثالث . وهذه الممارسة لحرية الصحافة التي شهد لها العالم يجب أن يصونها مجلس الشعب .. بل ويؤكد على حرية الصحافة وممارستها .

طلب احد الاعضاء ان يعتذر مصطفى شردي عما كتبه في مقالاته !!

وقف مصطفى شردي معترضا وقال : انا متمسك بكل حرف كتبته ، ولايجوز التدخل في عمل الصحافة والصحفيين .

● وقال العضو المستشار ممتاز نصار : الحكومة على لسان وزير مجلس الشعب تريد أن تنتهك قانون الصحافة داخل مجلس الشعب وهذا الاسلوب نعترض عليه لانه مخالف للدستور ، ولايجوز مصادرة حق الصحفي في ابداء رأيه ، ومن يتضرر مما تكتبه الصحف يلجأ للقضاء .

● ووقف نائب الحزب الوطني الحاكم حسنين سلام وهاجم صحف المعارضة وقال : انني قدمت طلب احاطة لوزير الاعلام عما نشر في صحف المعارضة !!

وعارض العضو محمد عيد : ان تحاكم الصحافة ، وحرية الصحافة في مجلس الشعب .. حرام عليكم أن تجعلوا انفسكم سيفا مسلطا على رقاب حرية الصحافة ..ليس لاعضاء مجلس الشعب سلطة على سلطة الصحافة .. ولا يمكن أن تكبل حرية مصطفى شردي الصحفية لكونه عضوا في مجلس الشعب !!

● طالب ايهاب مقلد نائب الحزب الوطني الحاكم : بوضع ضوابط على ما يكتبه الصحفيون !!

وقال حسن حافظ نائب الحزب الوطني : من حق الصحفي ان يكتب فيما يشاء .. ونحن هنا لانريد ان يقال أن مجلس الشعب يتعدى على السلطات الاخرى .

● وتدخل الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس لانقاذ الموقف الذي تورطت فيه الحكومة ونواب الحزب الوطني الحاكم وقال : لم نحجر على حرية الصحافة .. وليست القضية المطروحة هي مساءلة صحفي !!

وطالب المحجوب : بعرض الموضوع على اللجنة العامة لمجلس الشعب لمناقشته .. فوافق مجلس الشعب .

رأس غارب محرومة من الماء والكهرباء والعلاج


● عبد الهادي قنديل

رأس غارب مدينة العذاب والعطاء . فهي تقدم لمصر ٧٥ ٪ من انتاج البترول . الذي يلعب دورا حيويا هاما في اقتصاد مصر .. ولا تقدم لها مصر شيئا . ورأس غارب هي أول مدن محافظة البحر الاحمر للقادم من القاهرة ويبلغ تعداد سكانها ٥٥ الف نسمة تقريبا ..

وغالبية سكانها يعملون في مجال البترول حيث يعمل في هذا المجال ما يقرب من اربعة آلاف نسمة من العمال يقدمون للدولة كما تقول الاحصائيات . عام ١٩٨٣ / ٨٤ - ١٢٧٩ برميلا من الزيت الخام - ٢١١ بليون قدم مكعب من الغاز ٤١١ ألف طن من البوتاجاز فلابد ان يعرف الجميع ان جميع العاملين الذين يقدمون هذا الانتاج لمصر انهم ابطال ولديهم عزيمة وحب يزداد يوما بعد يوم لبلدهم مصر ..

وبدليل ان هذه العزيمة الصادقة لهؤلاء الابطال قد أسفرت عن اكتشاف العديد من آبار البترول .

منها ظهور احدث مجمع انتاج بحرى في الشرق الاوسط وهو مجمع انتاجي في حقل شعبي الذي يقع وسط المياه العميقة لخليج السويس والعديد من الشركات البترولية توجد في هذه المنطقة .

شركات البترول الأجنبية تطرد العمال المصريين

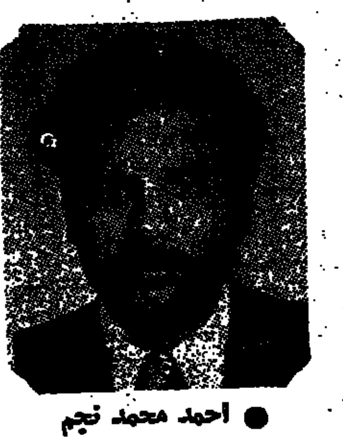
فتوجد الشركة العامة للبترول وشركة جابكو وهي شركة مصرية أمريكية ذات طبيعة خاصة .

شركو سوكو وهي شركة مصرفرنسية .

شركة توتال الفرنسية وهي شركة فرنسية .

حينئذ بالطبع يخطر الى الذهن بان من الواضح أن أهالي هذه المدينة يتمتعون بكل شيء طيب وأموال كثيرة وخدمات تقدم لهم لا حدود لها . ولكن الذي يجب أن يعرفه الجميع ان الدولة بالنسبة هذه الشركات البترولية الاجنبية لم تقدم لهم شيئا يذكر ولكن كل ماقدمته لهم هو انها جعلت العمال ينظرون الى المياه العذبة على أنها حلم يصعب تحقيقه .

تحقيق : أبو العباس محمد


● احمد محمد نجم ● د. محمد أبو الفتوح

... تعاني منها فهي كثيرة ولن اقول المياه العذبة فالجميع أصبح في حالة ملل من الشكوى بسبب عدم الحصول عليها . فهناك مشاكل اخرى عديدة

ويقول الاستاذ ابراهيم الجعفري امين حزب العمل في البحر الاحمر ان مدينة غارب تعاني العديد من المشاكل والتي لو أسرفت في الحديث فيها لأصابني الملل ...

يقول احمد محمد نجم العامل بمحل بقالة في رأس غارب : لقد بات مؤكدا أنه من الصعب ان نعيش حتى نرى المياه العذبة في رأس غارب . لقد أصبح الحصول على المياه العذبة مطلبا صعبا لكل انسان يعيش في منطقة ونحن نعيش في عذاب وبالطبع لا نجد أمامنا سوى شراء المياه .

ويقول محمد اسماعيل خليفة والعضو بنقابة عمال البترول : لقد تحولت المنطقة هنا الى منطقة طرد للسكان والسبب انهم لا يجدون أى عناية من جانب المسئولين .

فيكفي فقط مشكلة المياه العذبة والتي أصبحنا ننظر اليها كحلم يصعب تحقيقه أننا نموت هنا بسبب عدم الحصول على المياه العذبة .

كيف لا تستطيع دولة أن تقدم لابنائها الذين يقدمون لها الخير قطرة ماء عذب .

وشركات البترول الاجنبية هذه والتي تصرف ملايين الدولارات لماذا لا تساهم في توصيل المياه العذبة للمدينة .

هل يصدق أن مبنى شركة جابكو في القاهرة قد تكلف أكثر من ٣٠ ...

... السابق بشركة القطاع الخاص . انه من الممكن توصيل المياه العذبة للمدينة عن طريق الشيخ فضل بمحافظة المنيا حيث المسافة قريبة .

ولكن لا أدرى سببا لعدم هذا الاهتمام بنا أليس نحن بشر لنا حق الحياة مثل الآخرين ألا نقدم شيئا لهذا الوطن .

فماذا كان يفعل المسئولون بنا أكثر من هذا اذا كنا لم نقدم شيئا لمصر .. ألا يكفي ما نتعرض له من أخطار وحوادث .

وقال محمد محمود ابراهيم العامل بمحطة تكرير المياه بالقامة وحارس حنفية المياه الوحيدة العذبة بالمدينة . هذا الطابور الذي تراه لا ينقطع أبدا ابتداء من الخامسة صباحا .

وكثيرا جدا ما يصعب حصول بعض المواطنين على المياه بسبب الزحام . فيضطر البعض الى السفر للغردقة والتي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلو لاحضار المياه العذبة .

أننا ندعو هنا نحن أهالي المدينة البائسة . المحافظ وكبار المسئولين للشرب من مياه رأس غارب حتى يشعروا بحجم المشكلة .

ويكمل بركة أحمد على حسن العامل بشركة سيناء للبترول ...

... تحاول تقديم مساهمات في ان توصل المياه العذبة للمدينة وخاصة ان أغلب عمالها رجال البترول ويقدمون لمصر أرواحهم في سبيل زيادة الانتاج .

ويقول .. ان توصيل المياه الى غارب ليس بالصعب فالمياه تتواجد منطقة الشيخ فضل وتبعد ٢٠٠ كيلو فقط عن غارب ويمكن توصيل المياه العذبة منها .

منطقة طرد

ويتساءل عبد الحميد البديوي ...

... انني أصرخ على أحد يسمعني انني أصرخ على أحد ينقذني .

توقف الشاب وبعد أن هدأ قال : اسمي مصطفى محمود محمد أعمل هنا في غارب . ولهذا أريد أحدا من المسئولين ان ينقذني أنا أريد أن أصرخ صرخة مدوية تدب في أذن هؤلاء الصامتين والذين لا يريدون أن ينظروا لنا بعين الرعاية والعناية وكأننا قوم كتب عليهم الشقاء والتعاسة .

فاذا تحدثت عن المشاكل التي ...

... في التعليم الصناعي وخاصة الملائمة للبيئة وطبيعة العمل فيها .

فمن الواجب أن يكون في المدينة فصول دراسية تختص لصناعة البترول والسفن ومراكب الصيد والصدف والمحار .

هل التشجير مشكلة ؟

وليس عند هذا الحد فقط تعاني رأس غارب من المشاكل . بل الطريق والمسافر فيه اليها يشعر فيه الانسان بالعذاب .

فقد طالبنا بان يتم تشجير طريق رأس غارب بواسطة مياه بئر وادي ضنجر غير الصالحة للشرب ولكن لا يوجد من يسمعنا فقد أصبح المناد في تحقيق مصلحه البلاد سمة مادام المنادي من المعارضة وكان أعضاء المعارضة ليسوا مصريين .

و (الشعب) وبعد جولتها في هذه المنطقة الصناعية الهامة لا يتعين عليها سوى أن تتوجه بالنداء الى كل مسئول يهمه مصلحة هذا الوطن وهذه المنطقة البترولية الهامة بأن يتوجه لزيارة غارب ويرى ما فيها من مشاكل .

ولا ينسى أن يتذوق من مياه غارب العذبة ...

مخالفات مالية ادارية في شركة بترول بلاعيم

تقدم المواطن مكرم محمد الجابري ببلاغ الى الرقابة الادارية يتهم فيه عمال اللجنة النقابية بشركة بترول بلاعيم بالحصول على رشوة لارساء عطاء الشركة على شخص بعينه لتوريد ٧٠٠ وجبة غذائية زائدة و ١٢٥٠ وجبة جافة لعمال الشركة بحقول « ابو رديس » رغم ان عطائه يزيد بنصف مليون جنيه عن بقية عطاءات الشركات التي تقدمت وعددها ١٣ شركة .

والغريب في الامر ان لجنة البت سبق ان استبعدت هذا العطاء لارتفاع اسعاره وقررت قبول عطاء آخر الا أن أعضاء اللجنة النقابية بالشركة لم ينفذوا قرار لجنة البت .

وقد تم تحرير بلاغ بهذه الواقعة في اول سبتمبر وتحققت الرقابة الادارية من صدق ما ورد بالبلاغ كما تم تحرير محضر آخر في نيابة الاموال العامة برقم صادر ١٢٥٣ ووارد ٤٣٣ بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢١ .

وقد تقدم المبلغ بعدة شكاوى الى المسئولين يشرح لهما الامر ويطالبهما بحمايته من هذا المواطن الذي يتعرض له بالتهديد في حياته وحياة اولاده لاصراره على كشف التلاعب .

باسم الشعب — بقلم : ابراهيم الزيادى

ديمقراطية الحزب الديمقراطى

لن نتجاوز الحقيقة والواقع اذا قلنا ان الحزب الحاكم بعيد كل البعد عن المسار الصحيح للديمقراطية . ويكاد ان يكون الاجماع على هذه الحقيقة . لا يشذ عنها الا المنتمون للحزب والمتغنون بمزاياه . ولا يستطيع احد منهم ان يدعى تمسكه بالديمقراطية او حتى مجرد السعى لها .. فافعالهم تناقض اقوالهم .

وقد ساعدت ظروف الحزب من حيث نشأته ، وميلاده ، ثم مسيرته وممارساته على تأكيد هذه الحقيقة . حتى بلغ الامر برئيسه السابق ان اعتبر ضمن خصومه هؤلاء الذين لم يهرعوا الى الانضمام للحزب من قادة حزب مصر ، السابق ، حتى وصل الامر الى اعتقالهم بين الذين اعتقلوا فى سبتمبر ١٩٨١ ، وادى اعتقالهم الى وفاة البعض لعدم توافر الرعاية الطبية له . ولم يكن هناك ما ينسب لهم الا انهم رفضوا الانضمام للحزب الوطنى « الديمقراطى » اذ لم يتصور الحاكم ان هناك من يخرج عن طاعته ، او يحاول ان يخالف عن رايه حتى ولو كان مثل هذا الرأى يجب ان يتوافر له كامل الحرية والارادة .

وقد أصبح لفظ « الوطنى الديمقراطى » من المتناقضات بين أسماء الاحزاب المصرية .. ولقد اوضحنا ذلك فى مقالاتنا السابقة . الا اذا كانت مفاهيم الديمقراطية عند الحزب المذكور تختلف تماما مع مفاهيمها فى البلاد الديمقراطية . التى تنتج فعلا وحقيقة بنظام ديمقراطى صحيح وسليم .

وقد تأكدت هذه الحقيقة بما جرى خلال الاسبوع المنصرم من « تعيين » أعضاء الامانة العامة للحزب الحاكم ، وذلك بعد « تعيين » اعضاء مكتبه منذ فترة قصيرة .. واذا كان هذا من عدداته لم يلفت انتباه أحد من جماهير الشعب العاملة والكادحة ، فان هـذاء التعيين « بطريقته . وبالاسماء التى تضمها ، يؤكد الحقيقة التى نؤكدها ، والتى سبق ذكرها فى صدر هذا المقال .. ولقد ظل الناس يستبشرون خيرا بعد ان حرصت الصحف « القومية » ووسائل الاعلام الاخرى من اذاعته ، بجميع محطاتها ، وتليفزيون بقناتيه ، على ان تجعل من هذا « الخبر » هو الاول والسابق من اخبارها ، لعدة أيام ومرات متعددة كل يوم .. ولكن يبدو ان الحزب الحاكم لا يستطيع ان يمارس « ديمقراطية » حقيقية فى أى تصرف من تصرفاته .. ولم ير الشعب خيرا مرتقبا بعد ان طالع نفس الاسماء ، القديمة ، وبعض الاسماء الجديدة التى لا يعرف عنها شيئا فى الشارع السياسى أو العمل السياسى . ولا يرجى من اختيارهم وتعيينهم الا ان يكونوا صورة طبق الاصل من سابقيهم من حيث الطاعة وتنفيذ الاوامر الفوقية ، وعدم المعارضة لاى سبب كان . حتى ولو كانت المعارضة من أجل صالح الوطن وخدمة الشعب . والحفاظ على الحريات ، والدفاع عن حقوق الانسان المصرى .. والسكوت عن الجرائم التى يرتكبها الحكام وخاصة فيما ثبت من تزوير الانتخابات ، وتعذيب المتهمين فى القضايا السياسية أو حتى حمايتهم والحيلولة دون امتداد يد العدالة لهم وتطبيق القانون ضد ما ارتكبوه ومن حقه ـ لذلك ـ أن يتمتع بمزايا انتمائه الى الحزب الحاكم .

أما عن عمل منتج لخير الشعب والوطن ، فانه ـ وللاسف الشديد ـ لم نسمع عن أحد منهم أنه قد تبنى قضية من هـذه القضايا التى تهم الشعب فى معاناته ، وحياته اليومية .

وقد يكون كل شخص منهم صالحا فى عمله ، او فى تخصصه ، ولكن هـذا أمر يختلف تماما مع قيادات سياسية ، ورسم سياسات حزبية . تكون مسئولة عن مصير بلد ، اذا كان الامر يتعلق بالحزب الحاكم ، الذى يصر على أن يظل كذلك لسنوات طويلة قادمة . مهما كانت الظروف والاحوال .. فالذى شاهدناه طوال السنوات السابقة أن هؤلاء وأمثالهم لم يكونوا الا أدوات فى لعبة « الشطرنج » تنتقل من مكان الى مكان ، ومن مركز الى مركز ، ولكن يلقى بها فى النهاية فى صندوق !!

ولنأخذ العبرة مما جرى ، ويجرى الآن . فقد قرأنا وسمعنا الكثير عن الدكتور رئيس مجلس الشعب ، يكاد نفس ما قرأنا وسمعنا عن سابقيه عند تعيينهما ولم نر تغيرا فى الصورة عن الاصل .. ما دام الكل حريصا على ارضاء السلطة ، وتنفيذ كل رغباتها وتوجيهاتها .. ومهما كانت التبريرات ، والاسباب ، فان موقف السيد الدكتور رئيس المجلس من استجواب الاستاذ ممتاز نصار للحكومة ، لم يكن لمصلحة الديمقراطية ولتحقيق حياة نيابية سليمة ، وكذلك موقفه من طرد أحد ممثلى صحيفة معارضة من شرفة المجلس لمجرد رغبة أحد العضوات بالمجلس ، ومثل هذا لا يحدث أبدا فى ظل نظام ديمقراطى صحيح ، ولا فى عهد يدعو الى ديمقراطية حقيقية .. ولم يكن هذا أو ذاك الا ارضاء للحزب الحاكم دون أى اعتبار آخر .

واذا ظلت أمورنا تدار بهذه الطريقة « غير الديمقراطية » دون تغيير فى السياسات ، وفى الاسلوب ، وفى الاشخاص القائمين على التنفيذ ، ومدى ادراكهم لمسئوليتهم ، وحرصهم على ابداء الرأى الحر الصريح حتى ولو خالف رأيا للقيادة ، وأن يكون العمل ليس لمصلحة ذاتية أو نفع شخصى ، وانما لصالح الشعب والوطن .. اذا ظلت الامور تدار بهذه الكيفية التى نعيش عليها منذ سنوات بفضل الحزب الحاكم ورجاله وقادته ، وما يفرضه على الشعب من سيطرة كاملة ، فسلام على « الديمقراطية » فى هذا البلد .. وستنقضى بقية ايمان لا تزال عند البعض المؤمنين بعظمة هـذا الوطن وقدرته على تخطى الصعاب ، والنهوض .. وستزول أيضا بقية أمل فى أى عمل أو انتاج ، ما دام هنا ليس سبيل الثواب والجزاء .. وما يجمعنا تكتفى فى تسيير أمورنا بالشعارات الجوفاء ، وبالتهليل وبالتصفيق ، وبالسير فى موكب النفاق ، والسعى دائما وأبدا لتحقيق المصالح الذاتية والمنافع الشخصية .. ويومها سنندم جميعا على ما فرطنا فى حقوق هـذا الوطن والمواطنين ، وقد يجد الشعب نفسه مضطرا لاتخاذ موقف جـديد لتحقيق مطالبه المعيشية ، اليومية ، ولا تقول لتحقيق كل ما يرتجيه لبلده ووطنه من حرية ومجد وكرامة .

بحث أمام مؤتمر الحزب

امام مؤتمر حزب العمل الاشتراكى هذا البحث الهام

● يسجل هذا البحث ـ من ناحية التوثيق ـ كافه الظروف والملابسات التى احاطت بالانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ، وسوء التيه البالغ لحكومة الحزب الحاكم فى الاصرار على تزويرهذه الانتخابات ، ورصد كافه المقترحات التى تقدمت بها احزاب المعارضة كضمانات لحيدة الانتخابات . بدءا باقتراح تشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات وحتى الاقتراحات الخاصة ببعض الاجراءات التنظيمية التى توفر حدا أدنى من الحيدة .

كما ينبه البحث عـدم جدية الحكومة فى تغريم المواطنين المتخلفين عن أداء واجبهم الانتخابى ، وألوان العبث بجداول الناخبين ، بحيث انتهى الامر الى انتخابات مزورة بالكامل .

لكن البحث يهتم بالتحليل الدقيق لموقف أحزاب المعارضة فى الانتخابات المصرية . ويؤكد على أنه لا يجوز لهذه الاحزاب أن تعلق فشلها فى الانتخابات دائما على شماعة التزوير الذى يقوم به الحزب الحاكم . ذلك ان هذا الحزب قد أثبت بالممارسة خلال اثنى عشر عاما عجزه الكامل عن ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل الجماهير ، من خلال سياساته الفاشلة وقصوره الواضح . ان فشل أحزاب المعارضة فى الانتخابات لا يعود الى قوة الحزب الحاكم أو عدالته بين الجماهير أو امكانياته وسياساته الجيدة التى تستقطب هذه الجماهير . على العكس .. ان فوز الحزب الحاكم ـ على الرغم من قصوره وفساد سياساته ـ يعود الى قصور واضح فى حركة احزاب المعارضة ، وعجزها عن ادراك المعطيات الايجابية على صعيد الواقع . فميدان العمل الحقيقى لاحزاب المعارضة بين جميع الجماهير لا يتحقق الا من خلال معايشة الجماهير والتحرك معها . مما يتحقق بصفة خاصة وفعالة أثناء المعارك الانتخابية . والبداية من انتخابات المجالس الشعبية المحلية . ذلك ان الواقع المصرى يشكل رصيدا جيدا لاحزاب المعارضة . وعملها فى القرى المتجاورة يسهل لها السيطرة على الانتخابات الى حد كبير . واحضار المندوبين ومنع التلاعب فى الانتخابات . ثم أن سياسة التنافس بين الناس والرغبة فى التغيير تعطى فرصة كبيرة لاحزاب المعارضة فى انتخابات المجالس الشعبية المحلية . لا سيما أن هناك مناطق تكاد أن تكون مقفولة على أحزاب المعارضة لظروف البيئة العصبية وخلافه . مع التصدى للمحافظين ورؤساء المدن والاحياء والقرى عند انحيازهم للحزب الحاكم ومحاولة تزييف ارادة الناخبين ومحاولة اجتذاب الجماهير ضد تصرفات هؤلاء غير الشرعية .

لكن الواضح حتى الآن ـ بشكل عام ـ ان احزاب المعارضة قد حققت نجاحا فى تعبئة الجماهير سياسيا وفكريا ، لكنها ـ حتى الآن أيضا ـ عاجزة عن استثمار هذا فى الحصول على نتائج حاسمة فى الانتخابات .

لقد تمكنت المعارضة من طرح برامجها وسياساتها البديلة للسياسات الفاشلة للحزب الحاكم ، ولكن أحزاب المعارضة ـ نظرا لضعف بنيتها التنظيمية ـ عاجزة حتى الآن ، عن استثمار نجاحها السياسى وتحريك الجماهير ضد الحزب الحاكم ومرشحيه ، ولا تستطيع أحزاب المعارضة أن تعبئ امكانياتها البشرية والاعلامية ، ولا تنسى خبرتها الانتخابية التى تفتقر اليها مع عجز واضح عن التعامل المباشر والبسيط مع الجماهير .

ان البحث يهتم كذلك بتحليل المنهج الذى اتبعه الحزب الحاكم واجهزة اعلامه الحكومية فى الانتخابات الاخيرة ، كيف أن هذا الحزب قد حاول تغيير جلده بتأكيد انه يمتد جذريا الى ثورة ٢٣ يوليو ، والزعيم الراحل عبد الناصر !!.. وعلى الرغم من أن منشئ الحزب الحاكم هو الرئيس السابق أنور السادات . فان الحزب الحاكم قد تجنب فى هذه الانتخابات الاشارة الى سياسات هذا الحاكم ، ذلك أن الحزب الحاكم كان يدرك ان الجماهير قد انتهت الى الادانة الكاملة لسياسات التقارب مع اسرائيل ومنطق كامب ديفيد والآثار الضارة التى دفعت الجماهير الى رفض سياسة الانفتاح ، فضلا عن افتضاح أسرار ما سمى بحركة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ ، لقد تجنب الحزب الحاكم فى الانتخابات الاخيرة الاشارة الى كل هذا ، وركز فقط على ارتباطه بثورة يوليو ، وعيا بموقف الجماهير .

ان على أحزاب المعارضة أن تحلل هذا كله ، والا تقنع باتهام حزب الحكومة بتزويره للانتخابات ، بل عليها أن تراجع السلبيات الواضحة فى عملها ، وخصوصا التنظيمية ، وأن تعبئ امكانياتها لخوض المعركة الانتخابية على المستويات الادارية والاعلامية والمالية والتنظيمية والقانونية

ولا يجب ان تخفى أحزاب المعارضة تلك الاجراءات المقيدة التى تلجأ اليها الاجهزة الحكومية فى احباط حركة الجماهير . ومنعها من التعبير عن نفسها ، كمنع المسيرات أو المواكب أو منع الاجتماعات الا فى الاماكن المغلقة

إعداد الكوادر الملتزمة الواعية للصمود فى مواجهة متطلبات الانتخابات

حزب العمل الاشتراكى

يطالب البحث حزب العمل الاشتراكى وقياداته بضرورة اعداد الكوادر الحزبية الملتزمة الواعية التى تستطيع الصمود فى مواجهة الاحداث وخلال المعارك الانتخابية ، بحيث يمكن توفير اعداد المندوبين والوكلاء المطلوبين بالتجان الانتخابية او القيام بالاعمال الادارية والاعلامية والتنظيمية المطلوبة

مواد الدستور والقانون فى عملية الانتخاب

يعنى البحث بالقاء نظرة تحليلية على مواد الدستور والقوانين والقرارات والتعليمات الخاصة بعمليات التصويت والانتخاب ، فيلاحظ البحث ان هذه القواعد وتعديلاتها ، قد وضعت لتلائم ظروفا معينة وتحقق أهدافا بذاتها لصالح الحزب الحاكم ، الامر الذى يدعو حزب العمل الاشتراكى الى تشكيل لجنة تقوم بدراسة القواعد الانتخابية الموضوعة ، ووضع القواعد والتعديلات ، والضمانات اللازمة لتحقيق أهداف الدستور ، والتشريعات الخاصة بمباشرة الحقوق السياسية بحيث تتجانس القواعد بدون تناقض ظاهر او اغراض خاصة .

ويسجل البحث عدم دستورية بعض القوانين وتعديلاتها التى تمس حقوق المساواة بين الافراد فى التمتع بحق الترشيح الذى كفله الدستور ، وقصر حق الترشيح على أعضاء الاحزاب السياسية القائمة وحرمانه المستقلين من أن يتقدموا بقائمة خاصة بهم . كما ورد فى القانون رقم ١١٤ لعام ١٩٨٣ . ومخالفته ـ فى هذا الصدد ـ للمادة رقم ٨ من الدستور وكذا المادة رقم ٤٠ من الدستور ـ بل ان هذا القانون يجافى الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية للانسان .

ثم يعدد البحث كافة الطعون التى رفعها حزب العمل الاشتراكى أمام القضاء . ودفع فيها ببطلان نتائج الانتخابات وعدم دستورية بعض القوانين الخاصة بالاقتراع والانتخاب واعلان النتائج الى غير ذلك من النواحى الاجرائية المعمول بها حتى الآن .

ويسجل البحث ان المحكمة الدستورية العليا قد أصبح من المحتمل ان تأخذ بعدم دستورية القانون رقم ١١٤ لعام ١٩٨٣ وغيره من القوانين المطعون عليها ـ هذا بالاضافة الى العديد من الاحكام التى أصدرها القضاء بما يفيد عدم دستورية هذه القوانين

من أين نبدأ

يرسم هذا البحث الطريق الى كيف يبدأ حزب العمل الاشتراكى عمله الفعال ؟ ، ان على الحزب أن يعيد ترتيب نفسه من الداخل ، باستكمال لجانه المتخصصة ، وانشاء جهاز لتخطيط الاستراتيجى ووضع البرامج التفصيلية . وان تكون للحزب خطة عمل كاملة تغطى كافة القطاعات وبرامج مفصلة للتنفيذ ، وأن يكون لدى الحزب جهاز متابعة بأسلوب علمى وفقا لبرامج زمنية محددة ، خاصة أن من المتوقع أن تنتهى المحاكم فى أحكامها بعدم دستورية قوانين الانتخابات كلها .

كما أن من المطلوب زيادة عضوية الحزب لتصل الى ٢٥٠ ألف عضو على الاقل موزعة على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٥ ، وعمل دراسة كاملة بالتعاون مع باقى الاحزاب والجامعات والنقابات والاتحادات الجماهيرية والمنظمات السياسية ، لبحث أصول التطبيق الديمقراطى السليم والتعديلات الدستورية والتشريعية واللائحية المطلوبة ، على أن يتضمن ذلك جميع الضمانات الاكيدة لتحقيق الديمقراطية الحقيقية ومنع تزوير ارادة الشعب .

وتنتهى جميع هذه الدراسات الى بيان يوقع عليه من جميع القوى الوطنية ، ويطبع ويوزع فى أنحاء الجمهورية على التنظيمات الشعبية والجماهير . ويتولى حزب العمل الاشتراكى مسئولية الاعلام والدعاية لهذا البيان ، ويتولى كذلك تقديمه الى رئيس الدولة والجهات الرسمية .

ويؤكد البحث على ضرورة قيام حزب العمل الاشتراكى بالعمل بكل الوسائل الشرعية لتحقيق مضمون هذا البيان بتعبئة كافة قوى الشعب لتأييده ، ورفع القضايا اللازمة لتحقيق ما جاء به ، وتقديم مشروعات التشريعات اللازمة لذلك .

كما أن الواجب على حزب العمل الاشتراكى الا يعمل بين أعضائه ولحسابهم فقط ، وانما هو يعمل بين جميع الجماهير ولحساب الدولة والوطن أولا . ولذلك يجب أن تتصدى استراتيجية الحزب وخطته حدوده لتشمل الوطن كله ، وأن تغطى كل القطاعات الجماهيرية ـ كل ذلك بالمشاركة فى مسئوليات الحكم . اذ ليس أمام قيادة الحزب وأعضائه الا المواجهة والتحدى بارادة قوية وعزم لا يلين حتى تتحقق الديمقراطية والحرية على أرض الوطن المقدس .

* د. نعمات أحمد فؤاد فى نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة : مصر هبة المصريين

كتب أحمد الكنانى :

القت الدكتورة نعمات احمد فؤاد فى مساء يوم الاربعاء قبل الماضى بنادى هيئة تدريس جامعة القاهرة محاضرة بعنوان « شخصية مصر » ، اوضحت فيها ابعاد الشخصية المصرية وجوهرها وتطورها على مدى التاريخ ، استهلتها بقولها : ان من الخطأ ان يشيع على لسان الكتاب والخطباء ان حضارة مصر عمرها سبعة آلاف سنة فقط ، فحينما نتجول داخل المتحف المصرى نرى أدوات من الدقة والاتقان فى الصنع ما ينم عن انها ذات مستوى رفيع ، وانها قطعت شوطا كبيرا لتصل لهذا المستوى الذى لا تصل اليه الشعوب الا بعد تخطى مرحلة التخصص التى لا تقل عن عشرين او ثلاثين الف سنة ولعل هذا يفسر لنا بالطبع ان عمر حضارتنا يزيد عن سبعة آلاف عام وهـذا ما سوف تؤكده الحفريات والكشوف الاثرية مستقبلا .

مصر هبة المصريين

كما درج المصريون على ترديد مقولة « مصر هبة النيل » ، ولكن الادق ان مصر هبة النيل والمصريين والا فكيف نفسر عدم قيام حضارات كالحضارة المصرية فى دول كثيرة تمر بها الأنهار ، فحوض النيل يمر بعدة دول قبل وصوله لمصر ، فلماذا لم تقم فى أى من هذه الدول حضارة كحضارتنا ؟! . من هنا نصحح هذا القول الشائع بقول أدق هو مصر هبة النيل ، وهبة الانسان المصرى .

وتستمر الدكتورة نعمات بحديثها عن شخصية مصر بقولها :

واذا كان الانسان فى داخل مصر وخارجها قد دأب على ان يذكر الهرم ليدلل على عظمة المصريين فان حضارة مصر ليست الاهرام وحدها ، بل صنع المصرى المسلات فى حجر واحد يتصف بالثبات مثلما بنى الهرم بأبسط الوسائل وأسهلها ، فى حين عجزت اليابان عن صنع هرم مشابه باحدث الوسائل التكنولوجية وهذا خير دليل على قوة وارادة المواطن المصرى الذى بنى الاهرام بأبسط الوسائل . واذا كان المصرى القديم قد ابدع كل ذلك فان المصريين فى العصر القبطى ابدعوا افضل الفنون واجملها والتى سميت بعد ذلك بالارابيسك وفى العصر الاسلامى أقام المصرى المدارس لتدريس المذاهب الاربعة وبنى القناطر والسدود وخاض الحروب ضد الفرنجة والصليبيين لينقذ العالم كله من شرورهم .



● نعمات أحمد فؤاد

فماذا تمثل منها ١٢٠٠ سنة هى المدة التى مرت على مصر محتلة .

وواجهت مصر الاستعمار بأساليب شتى فاستقطبت الاسكندر الاكبر والبطالمة ، وقاومت اليونان واحتقرتهم وتعالت عليهم ، حتى ان اليونانيين نفسها تحولت الى عبادة ايزيس مقلدة فى ذلك الاسكندرية واعتنقت مصر المسيحية نكاية فى الرومان للتميز عنهم بهذا الدين الجديد ووسيلة لتوحيد شعب مصر حول ديانة تميزهم عن روما ، كما قدمت مصر للعالم درجات رجال الدين بدءا من الشماس الى البابا ، ووضعت الاعياد للعالم المسيحى ، وادخلت الرهبنة على المسيحية التى اعتنقها العالم المسيحى فيما بعد فلم يأت وقت كانت فيه مصر مستكينة ، بل كانت اشعاعاتها الحضارية لا تتوقف فآمن المصريون بالاسلام ورحبوا بالعرب الذين اعتبروهم فاتحين ، وكانت ولاية مصر جامعة تعدل كفة الخلافة الاسلامية وظل العرب مبهورين بمصر ٨٠ عاما حتى جاء عبد الملك بن مروان وعرب الدواوين من هنا تكلمت مصر العربية كلغة حياة يومية ورتلت القرآن وجودته ، وجمعت الاحاديث ، وكتبت قواميس اللغة العربية وحفظت التراث الاسلامى من الضياع على مر العصور . وكانت الخلافة الاسلامية فى عز قوتها ترهب مصر وتخشاها ، لان جميع ولاتها لم ينتموا الا لها حتى المماليك حاربوا أبناء جلدتهم التتار وهزموهم من أجل مصر . حتى سليم الاول والعثمانيون انبهروا بمصر وحضارتها فجمع العمال للمصريين المهرة ونقلهم لتركيا ليعلموا أهلها فنونهم .

وفى العصر الحديث قاومت مصر الحملة الفرنسية فقتلت احد قادتها « كليبر » ، ومصرت الحاكم الثالث « جاك مينو » الذى اعتنق الاسلام كما واجهت الانجليز المستعمرين مواجهة لا هوادة ولا رحمة فيها فارقت مضاجعهم ليل نهار حتى نالت حريتها رغم أنوف المستعمرين .

شعب متدين

ولم تكن مصر وثنية كما يدعى البعض ، فمصر القديمة عرفت الضمير والميزان والحساب والعقاب والثواب والجنة والنار والعالم الآخر والقانون الموحد حينما كان قانون حمورابى يفرق فى الحكم حسب الدرجة الاجتماعية للخصوم ، الشعب المصرى هو الوحيد فى الدنيا الذى لم يعرف الرق أو الرقيق ولم يسترق أبدا فى الوقت الذى كان الرومان يبيعون اولادهم ، حتى الاسرى لم تمتهن كرامتهم أبدا فى مصر .

والشعب المصرى بشهادة علماء الغرب هو اول شعب حضارته من صنعه وحده ، بل ان أثر الشعب المصرى فى كل الشعوب والحضارات فقامت الحضارات اليونانية والمسيحية والاسلامية على أكتاف الحضارة المصرية بل ان كثيرا من الاسماء اليونانية هى أسماء مصرية فى الاصل مثل « افلوطين » الفيلسوف المصرى الصعيدى اقتبس اليونانيون الاسم وحولوه الى « افلاطون » .

مصر مقبرة الغزاة

يسلط الاستعمار علينا فكرة ان مصر ظلت محتلة طوال التاريخ وهذا قول لا صحة له ، فحضارة مصر لا يقل عمرها عن ٣٠ الف سنة

تشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات

● قررت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها يوم ١٩٨٤/١٢/١٣ والخاص باعداد الترتيبات الخاصة بالمؤتمر العام الثالث تشكيل لجنة عامة للاشراف على انتخابات اللجنة التنفيذية الجديدة من كل من فؤاد هديه امين بور سعيد ودكتور مهندس عبد الخالق العواد امين المحلة الكبرى ودكتور نجدى محمود ابراهيم امين الفيوم ودكتور احمد عبد الرازق عوض الله امين القليوبية مجدى محمد السيد عضو امانة التنظيم وتقوم اللجنة بالاستعانة بمن تراه وتختاره .

● ●

تكريم أعضاء الحزب الراحلين

● قررت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها يوم ١٩٨٤/١٢/١٣ تكريم اعضاء الحزب الذين رحلوا الى جوار ربهم يشمل التكريم نعمات حسن شهيدة الديمقراطية ورفعت الشهاوى امين عام الحزب السابق ، وجيلان علام مرشحة الحزب السابقة بوسط القاهرة وعبد العزيز الصعيدى امين شباب الدقهلية السابق .

● ●

استدراك

عند نشر اسماء الاعضاء المرشحين للجنة التنفيذية للحزب حدث ٣ اخطاء مطبعية غير مقصودة حيث نشر اسم فتحى عبد الفتاح سليمان وأن صفته أمين مساعد الدقهلية .

والصواب هو محمد فتحى سعود وصفته الحزبية أمين عام الدقهلية . ووظيفته عقيد طيار سابق .

كما حدث خطأ آخر حيث نشر اسم احمد صبرى عبد الفتاح والصواب هو احمد صبرى ابو الفتوح ويعمل محاميا .

كما نشر اسم ابراهيم محمد سعيد ابراهيم من الاسماعيلية امين مساعد للمحافظة ومدرس مساعد بالجامعة ولم يذكر اسم شهرته وهو ابراهيم الجعفرى .

احتفال جماهيرى باليوم العالمى لحقوق الانسان

● اقام اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين والمنظمة العربية لحقوق الانسان احتفالا جماهيريا فى ذكرى اليوم العالمى لحقوق الانسان ،

وقد حضر الاحتفال فاروق أبو عيسى أمين عام اتحاد المحامين العرب ومحمد فهيم أمين أمين عام النقابة وفتحى رضوان وممتاز نصار وفؤاد نصحى ، والدكتور محمد عبد السلام الزيات أمين لجنة الدفاع عن الحريات ، والدكتور عصمت سيف الدولة ، ونبيل الهلالى عضو مجلس النقابة والسفير رجاء عرسى سفير مصر فى الامم المتحدة ، والكاتبان يوسف ادريس وكامل زهيرى ، والدكتوران ميلاد حنا وسعد الدين ابراهيم .

ذكر فاروق ابو عيسى فى كلمته ان الاحتفال يجىء بعد مرور ٤٠ عاما على انشاء اتحاد المحامين العرب ، وكلنا بعد التخلص من النازية ، ثم طالب بان تلتزم كافة الدول بحق كل فرد فى صيانة حياته ، وان تضمن للفرد محاكمة عادلة وحقا فى حرية التفكير والعقيدة والارتباط بالآخرين .

وتحدث الدكتور عصمت سيف الدولة فأكد ان حقوق الانسان فى عالمنا المعاصر اصبحت شعارات بلا مضمون ، واكد المستشار ممتاز نصار ان دستورنا المصرى فى حاجة الى تعديل ، واشار محمد فهيم أمين المحامى الى ان حرية الانسان مفقودة لغياب الديمقراطية ، واشار الدكتور محمد عبد السلام الزيات الى انه بالرغم من ان مصر قد وقعت على اتفاقية حقوق الانسان عام ١٩٦٦ ، واعاد السادات توقيعها عام ١٩٨١ ، فان السادات قد ارتكب ابشع جريمة فى سبتمبر ١٩٨١ بمصادرته الحقوق الانسانية لكافة الطوائف والفئات الوطنية .

نحن ندق أجراس الخطر

خرجت منذ أيام جموع غاضبة من شباب جامعة الازهر لتعبر عن استيائها وحزنها لمصرع زميل لهم تحت عجلات سيارة شرطة يقودها ضابط كما يقول الطلاب او جندى كما يقول رجال الامن .

وقامت اجهزة الشرطة بالتصدى لهم مستعينة برجال الامن المركزى .

ولعل الغريب فى الامر هو دفع تلك الاعداد الهائلة من رجال الامن المركزى المحملين باحدث الاسلحة الاتوماتيكية والسيارات والمدرعات المصفحة ، وغيرها من الاسلحة المتطورة التى تم بها تسليح ذلك الجهاز فى مواجهة مجموعة من الطلاب العزل الذين لا يملكون سوى حناجرهم يعبرون بها عما فى صدورهم . ولعل القسوة والوحشية التى عامل بهما رجال الامن المركزى أبناءنا الطلبة كانت هى السبب فى تفاقم تلك الازمة حيث لم يفرق رجال الشرطة فى تعرضهم للطلاب بين فتى وفتاة فقدم الاعتداء على بناتنا الطالبات أيضا بل ووصل الحال ببعض ضباط الامن المركزى أن تعقبوا الطلبة المتعوذين الى داخل بعض المساجد التى احتموا بها وقاموا بالاعتداء عليهم منتهكين حرمة بيوت الله كل هذا كان يتم امام بصر وسمع أبناء الشعب المصرى .

واسترجع ذاكرتى الى الماضى القريب فى عهد كانت ترفع فيه الشرطة شعار « الشرطة فى خدمة الشعب » وكانت تدعو كافة المواطنين للتعاون معها بروح المشاركة فى تحقيق أمن الوطن والمواطن .

واسأل نفسى ما الذى حدث حتى تنحرف الشرطة عن اهدافها المرسومة لها وتتحول الى سلاح يرهب الشعب بدلا من أن يحميه ؟ !

لاشك أن الشعب وحده هو المسئول عما صارت اليه أوضاع الشرطة فى مصر فالشعب كما ينص الدستور هو مصدر كافة السلطات وأن أى اجهزة حاكمة ابتداء من رئيس الجمهورية الذى يقسم يمين الولاء للشعب واحترامه للدستور عند بدء توليه الحكم الى أى خفير يحرس دركا فى أى قرية هم فى النهاية يعملون فى خدمة الشعب .

وحتى يصبح الشعب فى ظل النظام الديمقراطى هو الحاكم الحقيقى لبلده فلابد له من ممارسة دوره الرقابى على كافة أجهزته التنفيذية .

وجهاز الشرطة فى مصر قد بدأ الخروج عن واجبات دوره الرسمى والحقيقى حينما سمح له الحكام بالمشاركة فى عمليات تزييف ارادة الشعب بتزوير انتخابات المجالس المحلية والتشريعية وقد كان لوزير الداخلية قبل السابق النبوى اسماعيل دور بارز فى ذلك المجال حيث كانت تصرفاته توحى بانه باع نفسه كاملا لادارة الحاكم فقد قام بتزوير انتخابات مجلس الشعب كما قام بتلفيق التهم والقضايا لخصوم الحاكم السابق ولعله لا يغيب عن أذهاننا دوره فى تلفيق قضية التخابر مع بلغاريا لبعض أبناء مصر الشرفاء ، ولكن القضاء المصرى قام بتبرئتهم وادانة من قام بتلفيق تلك التهمة لهم ، ولقد طمأن ذلك الوزير لرضاء الحاكم عن تصرفاته فدفع ببعضهم تحت قبة البرلمان كاعضاء بمجلس الشعب .

ولقد فضح القضاء المصرى النزيه دوره فى تعذيب المسجونين السياسيين حيث شارك وعاون فى السماح داخل سجوننا بممارسة أبشع صنوف التعذيب والاعتداء على كرامة الانسان والمواطن

● حسن أبو باشا

كل هذا يحدث والشعب يراقبه ولا يتحرك .

ثم مضى النبوى اسماعيل وتولى مسئولية وزارة الداخلية حسن أبو باشا وبدأ الشعب يتنفس الصعداء مؤملا خيرا فى ان التغيير فى وجوه الوزراء قد يعالج جراح الشعب ويحل مشاكله

ولما كان التغيير الحقيقى المنشود هو تغيير فى الاساليب والسياسات لا الاشخاص فقد فجع الشعب المصرى بما قام به الوزير الجديد من السماح بالاعتداء البدنى على رجال المعارضة ابان المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب ومساهماته هو ورجاله فى تزييف ارادة الناخبين وكذلك قصة كمبيوتر وزارته الشهير فى اعلان نتيجة تلك الانتخابات بما يخالف الارادة الحقيقية للامة وهو الامر المعروض حاليا امام القضاء المصرى .

ولعل الامر اللافت للنظر أيضا ان حيثيات احكام قضية تنظيم الجهاد التى اصدرتها محكمة امن الدولة قد اكدت عمليات تعذيب لمعظم المتهمين فى القضية لاجبارهم على الاعتراف مما يتعارض مع الدستور .

وقد أشار ذلك الحكم باصابع الاتهام أيضا الى الوزير حسن ابو باشا لمشاركته فى تلك الافعال كما ان بعض الاحكام القضائية الاخرى أدانته شخصيا فى المشاركة فى تعذيب بعض زملائه من ضباط الشرطة داخل السجون قبل توليه مسئولية الوزارة

ويمضى ابو باشا لتؤول مقاليد الوزارة الى احمد رشدى الوزير الحالى الذى بدأ عهده بالدعوة لعودة الانضباط الى الشارع المصرى الامر الذى لاقى استحسانا من كافة المواطنين ولكن لم تمض أيام حتى تحول الانضباط الى تعذيب من نوع آخر حيث أساء بعض القائمين عليه استغلال نفوذهم وسلطانهم ضد المواطنين مما نبهت اليه كافة جرائد المعارضة فى حينه .

ثم تأتى احداث جامعة الازهر لتميط ذلك المارد القاتل تحت اسم الامن المركزى كل ذلك يدعونا للتوقف والتأمل .. وان ندق اجراس الخطر . وننبه وننذر لكيلا تنحرف فئة بتلك الاجهزة الامنية وتقودها فى طريق خاطئ يؤدى الى احساس المواطن بالارهاب بدل الامن والى استمرار حالات التعذيب التى تمارس داخل السجون .

ولعله يصبح من المناسب حاليا ان يقوم الشعب بدوره فى ممارسة سلطته الرقابية عن طريق نوابه فى مجلس الشعب لمتابعة ما يتعلق من أمور تشغل جهاز الامن المركزى ودراسة جدوى ذلك الجهاز وما هو الحجم الامثل له من ناحية العدد والعتاد فى حالة استمراره ، وهل بقاء ذلك الجيش الامنى بجوار قواتنا المسلحة يمثل مصلحة للوطن لم يخلق منافسا غير محمود العواقب .

ويبادر الشعب بالامساك بجلاليب جلاديه الذين أدانهم القضاء فى قضايا التعذيب ومحاكمتهم علانية حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر لعل ذلك يكون ايذانا بعودة الثقة المفقودة بين المواطن ورجال الشرطة .

سمير مكايد

صوت القرية — بقلم عبد الحميد غازى

حول المؤتمر الثالث للحزب

بعد غد الخميس سوف ينعقد باذن الله المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكى وسيكون من أهم أعماله فى المجال الداخلى للحزب انتخاب رئيس الحزب وأعضاء اللجنة التنفيذية ومناقشة قبول التعيين فى مجلس الشعب والذى تقرر فى اللجنة العليا أن تتضمن هذه القضية البيان السياسى الذى سيلقيه رئيس الحزب فى بداية أعمال المؤتمر .. وكذلك التصديق على الحساب الختامى للحزب عن السنة المالية ١٩٨٤ ..

وانعقاد هذا المؤتمر الذى يضم اكثر من الف عضو تم انتخابهم من قواعدهم الحزبية لتمثيل المحافظات فى المؤتمر سوف يكون مهرجانا سياسيا يؤكد من جديد على استمرارية حركة الحزب وزيادة فاعليته . ودلالة لا تقبل الشك على الديمقراطية السليمة وحرية الرأى داخل الكيان الحزبى وهو الامر الذى لم يتوافر حتى الآن لاعضاء باقى الاحزاب الاخرى بما فيها الحزب الوطنى الحاكم . وبذلك فان ما يصدر عن هذا المؤتمر من قرارات وتوصيات سوف يكون بلا شك ترجمة صادقة وأمينة للتعبير عن رأى الحزب فى قواعده بدءا من القرية وانتهاء بالمحافظة .

ولذلك فلابد أن يدرك أعضاء المؤتمرين ان الجماهير سواء داخل الحزب او خارجه تنظر الى هذا المؤتمر نظرة ترقب وانتظار لما سوف يصدر عنه من قرارات ومدى ما ستكون عليه وحدة الفكر والهدف بين الاعضاء داخل المؤتمر . من أجل تحقيق مستقبل أفضل للحزب بعد التجربة القاسية والمريرة التى مر بها خلال المعركة الانتخابية لمجلس الشعب الماضى والتى حرم فيها من التمثيل داخل البرلمان ونهبت أصواته ومقاعده التى حصل عليها الى الغير بسبب بعض السلبيات داخل الحزب ذاته وللبلطجة السياسية التى مارسها أعضاء الحزب الوطنى داخل اللجان الانتخابية لتزوير ارادة الناخبين ووقوف الشرطة من هذه الممارسات موقف السلبية والتى ساعدت على وقوع تجاوزات عديدة أدت الى النتائج سالفة الذكر الا انه بالرغم من كل هذا فان نتيجة الانتخابات بمساوئها قد أكدت ان لحزب العمل رجاله وقواعده فى كل مكان من الاسكندرية الى اسوان وان كل صوت حصل عليه الحزب لم يكن من أجل سيف المعز ولا ذهبه ولكنه كان ايمانا ببرنامج الحزب وأهدافه وقيادته الممثلة فى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمناضل الشريف . كما ان قضية التعيين فى مجلس الشعب وان كانت قد تمت عبر القنوات الشرعية للحزب داخل اللجنة التنفيذية .

واللجنة العليا المفوضة فى ممارسة اختصاصات المؤتمر العام فيما بين دورات انعقاده طبقا لنص المادة ١٧ من اللائحة الداخلية للحزب الا ان رئيس الحزب تجاوبا مع ارادة قواعد الحزب فى المطالبة بضرورة مناقشة هذه القضية داخل المؤتمر العام . فقد قرر عرض الامر على المؤتمر باعتباره أعلى سلطة فى الحزب ليقرر ما يراه اما بالرفض أو القبول .

وبالرغم من أن لنا تحفظات على الاسلوب الذى تم به التعيين فى مجلس الشعب . الا ان المصلحة العليا للحزب والحزب وحده تفرض علينا جميعا أن تكون المناقشة حول هذا الامر مناقشة موضوعية هادئة محققة مصلحة الحزب بعيدة عن المحاور والمناورات والاغراض الشخصية .

كما ان مناقشاتنا للموضوعات الواردة فى جدول اعمال المؤتمر يجب ان تكون مناقشة هادئة موضوعية بناءة بعيدة عن الانفعالات كما نريد ان تتخطى المصادمات والمناورات التى يريدها البعض حتى يخرج المؤتمر بصورته المشرفة أمام الرأى العام وتخرج القرارات معبرة عن امال قاعدة الحزب التى أولتنا ثقتها لتمثيلها فى هذا المؤتمر . وتكون ترجمة صادقة وامينة عن فكر الحزب وخطه السياسى الذى هو فى النهاية تعبيرا عن نضاله المستمر من أجل تدعيم الخط الاشتراكى وحماية المسيرة الديمقراطية من أجل تحقيق الحياة الكريمة لكل مواطن يعيش على أرض مصر . فى ظل حرية مصونة من كل قيد ولكى يكون خير مصر لكل المصريين وانا غدا لناظره قريب .

والله اكبر ويحيا الشعب .

د. محمد حلمي مراد يشرح :

٣ تقارير هامة يبحثها المؤتمر العام الثالث

تقرير سياسي وآخر حزبي وثالث مالي




● ابراهيم شكرى — تقرير سياسى

● د. محمد حلمى مراد — تقرير حزبى

● عبد العزيز حمدى سالم — تقرير مالى

المؤتمر يناقش ورقة عن الشريعة الاسلامية وورقة عن دور الشباب

كتبت ـ نجوى عبد الحميد:

يقدم للمؤتمر العام الثالث للحزب هذا العام ثلاثة تقارير هي : تقرير سياسي يقدمه رئيس الحزب ، وتقرير عن نشاط الحزب يقدمه الامين العام ، وتقرير مالى يقدمه امين الصندوق هذا بخلاف اوراق العمل الاخرى التى تقدم وفقا لجدول اعمال المؤتمر والتى تختلف من مؤتمر لآخر ..

وفى هذا المؤتمر سوف تقدم ورقة تشتمل على نظرة تحليلية لاوضاعنا الانتخابية واسلوب اصلاحها وورقة اخرى تتعلق بموضوع الدعم لمناقشتها قبل التقدم بها الى الحكومة ، وورقة تناقش دور الشباب فى المرحلة القادمة وورقة خاصة بالتعبئة القومية لمحو الامية ، وورقة فكرية تتناول منابع الفكر الذى يقدم عليه برنامج الحزب ومبادئه ، والمحاور الاساسية التى يقوم عليها • صرح بذلك الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى.

استعراض مواقف الحزب السابقة

وقال الدكتور محمد حلمى مراد عن التقرير الحزبى الذى سيلقيه على اعضاء المؤتمر انه سوف يتناول المواقف التى اتخذها الحزب خلال العام الماضى منذ ان عقد المؤتمر السنوى المنصرم

ومدى الانتشار الذى حققه من حيث الشعب والمقرات وما عقده الحزب من اجتماعات عامة ، كما يتناول الانشطة

الاخرى التى تتضمن بصفة خاصة الدورات التثقيفية السياسية ، والندوات العامة واوضاع جريدة الحزب

(الشعب) ونشاط الحزب فى الانتخابات العامة ، وما صادفه الحزب من عقبات ومتاعب ووسائل تذليلها ومقترحات بالنسبة لتطوير النشاط الحزبى فى الفترة القادمة •

وعن المقترحات التى سيطرحها التقرير الحزبى كخطوات لتطوير الحزب يقول نائب رئيس الحزب : ان هذه الخطوات عبارة عن مقترحات التجربة خلال الفترة المنقضية

منذ انعقاد المؤتمر السابق ومن المعاناة التى لاقيناها فى قيام الحزب بدوره وأداء رسالته ، ومن ممارسته للعملية الانتخابية بما شابها من مآس وتدخلات ومآخذ يجب ان نواجهها بصراحة ووضوح سواء كانت من جانبنا حتى نتفادى الوقوع فيها مرة اخرى ، او من جانب غيرنا حتى نعمل على عدم تكرارها واتخاذ الحيطة ضدها •

وارجو ان يقبل العذر فى عدم الخوض فى التفاصيل باعتبار انها مقترحات معروضة على المؤتمر والكلمة الاخيرة له ، ولا نريد ان نسبق المؤتمر بنشرها اذ انها ستعرض عليهم كاملة ضمن التقرير الذى سيعرض فيه •

زيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية

ومن التعديل فى عدد اعضاء اللجنة التنفيذية يقول : ان زيادة عدد اعضاء اللجنة التنفيذية من ٢٠ الى ٣٠ عضوا

كان بناء على قرار صدر من المؤتمر العام السنوى الماضى ، وهو الجهة المختصة بتعديل النظام الداخلى للحزب والحكمة فى هذا التعديل كانت الرغبة فى توسيع العضوية فى اللجنة التى تدير شئون الحزب بين فترات انعقاد المؤتمر العام ، حتى يمكن ان تعبر هذه اللجنة عن كافة الآراء والثقافات والاتجاهات ويأتى القرار فى اى مسألة تعرض • اكثر قبولا واتفاقا مع ما يمكن ان ينتهى اليه اللجنة العليا •

التعيين فى المجلس

وعن التعيين فى مجلس الشعب ومدى اتفاق واختلاف الآراء حولها يقول دكتور محمد حلمى مراد :

ان قضية تعيين بعض اعضاء الحزب ممن نجحوا فى الانتخابات الاخيرة ـ وحال دون دخولهم المجلس مع غيرهم الزعم بأن الحزب لم يحصل على ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة للناخبين

الحاضرين ـ آثارت الاعتراض فى اعقاب ما حدث من تدخل مرفوض ومعيب من جانب الحكومة فى الانتخابات الاخيرة ، بحيث لا تقبل اى محاولة لتصويب ما حدث ولو جزئيا عن هذا الطريق •

ولكن من الناحية العملية اذا نظرنا الى وجود اعضاء مختارين من الحزب من الناجحين للتعبير عن وجهات نظره داخل مجلس الشعب وأداء دور معارضة تختلف فى بعض اتجاهاتها عن المعارضة التى استطاعت ان تنفذ الى المجلس ،

دون ان يعتبر ذلك من قبيل التصالح اذ ان جميع الطعون فى الانتخابات مازالت مستمرة وقائمة ، بل رفعت دعوى امام مجلس الدولة بالطعن فى

قرار استبعاد الحزب بعد صدور قرار التعيين ، وهذا يعتبر امرا ذا فائدة محققة للصالح العام ، فهو يقدم منبرا جديدا للتحدث من خلاله بآراء الحزب واعتراضاته على ما يحدث من سياسات او تصرفات خاطئة او غير سليمة ويضفى نوعا من الحماية على الحزب ونشاطه خلال اداته لرسالته •

والامر يتوقف على جهود الاعضاء الموجودين داخل المجلس فى حسن قيامهم بمهمتهم فى هذا الشأن •

واذا كان الاعتراض على الانتخابات وما جرى فيها مؤداها عدم المشاركة فى اى عمل يشارك فيه الحزب الحاكم ، لوجب ان ينسحب اعضاء المعارضة الذين نجحوا ودخلوا المجلس ، كما كان من الواجب على الاحزاب المعارضة جميعا الا تشارك فى بحث قضية الدعم عندما طلب منها ذلك •

موضوعات للمناقشة

عن الاساس الذى تم اختيار الموضوعات التى ستناقش من خلال الاوراق المقدمة للمؤتمر بناء عليه يقول دكتور حلمى :

يحرص الحزب ولجنته العليا التى تعد جدول اعمال المؤتمر السنوى على اختيار الموضوعات ذات الاهمية الشعبية لبحثها بحثا تفصيليا فى المؤتمرات التى تعقد مرة بعد اخرى بحيث تتكامل هذه الدراسات وتعتبر حلولا كاملة لمشاكل مصر ، وقد سبق ان قدمت فى المؤتمرات السابقة تقارير حول المشكلة الاقتصادية ، وطرق معالجتها وعن ازمة الاسكان ووسائل حلها ، وقضية الديمقراطية ، وقضية التعليم ، وتطبيق الشريعة الاسلامية •

وقد اخترنا لهذا المؤتمر موضوع الانتخابات بمناسبة التجربة التى اجتزناها فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، وموضوع الدعم بمناسبة ما طلبته الحكومة من رأى الاحزاب السياسية فيه ، وموضوع التعبئة القومية لمحو الامية باعتبار ان الامية اصبحت معوقا فى كل من مجالى الديمقراطية والانتاج ، وموضوع دور الشباب فى المرحلة القادمة باعتبار ان الامل الذى تتطلع اليه يتوقف على ايمان الشباب بالاضطلاع بدوره فى قيادة حركة التقدم والاصلاح واخيرا ستعرض على المؤتمر ورقة حول الاشتراكية وتطبيق الشريعة الاسلامية تكتسب اهميتها فى تحديدنا لمفهوم تطبيق الشريعة الاسلامية والتى اصبحت جميع الاحزاب تنادى به دون تحديدات واضحة •

رئاسة الحزب

وعن رأيه فى الخبر الذى نشر عن ترشيح احد الاعضاء لرئاسة الحزب يقول : ان باب الترشيح لمركز رئاسة الحزب كان مفتوحا لمن يريد فلم يتقدم سوى السيد فرج عطية حسن امين لجنة الحزب بحدائق القبة ، وفى اعتقادى انه لا يعتقد بأن لديه فرصة للنجاح امام المهندس ابراهيم شكرى ، ولكنه طالما تقدم من تلقاء نفسه للمنافسة فى هذا المركز فهو يعطى على الاقل الشكل الديمقراطى وقد حدث قبل ذلك فى الانتخابات السابقة منذ سنتين ان تقدم احد الزملاء الاعضاء ايضا اثناء انعقاد المؤتمر بترشيح نفسه لرئاسة الحزب وهذا من مظاهر الديمقراطية فى الحزب •

الدكتور حلمى مراد أمينا عاما للمؤتمر ومتحدثا رسميا باسمه

● قررت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها الخاص بالاعداد للمؤتمر العام الثالث للحزب تكليف الدكتور محمد حلمى مراد امينا عاما للمؤتمر العام الثالث واعتباره المتحدث الرسمى باسم المؤتمر •

من دراسات المؤتمر العام الثالث للحزب

نحو حملة قومية لمحو الامية وتعليم الكبار

من الدراسات التى يناقشها المؤتمر العام الثالث لحزب العمل الاشتراكى ورقة حول الاعداد الشعبى لحملة قومية لمحو الامية وتعليم الكبار •

يتبين من الدراسة ان الاميين يمثلون ٦٥ فى المائة من سكان مصر رغم ان البيانات الرسمية تخفض النسبة الى ٥٢٫٩ فى المائة فقط •

وتوضح الاحصاءات الرسمية ان ٦٨٫٥ فى المائة من النساء المصريات اميات يجهلن القراءة والكتابة ، وان اعلى نسبة هى فى قنا حيث ٨٦ فى المائة من الاناث اميات ‐

وبالنسبة لمحافظات مصر فان اجمالى عدد الاميين والاميات يبلغ اقصاه فى الفيوم حيث النسبة ٧٢ فى المائة . يليها محافظة قنا ٦٨٫٨ فى المائة ثم سوهاج ٦٧٫٣ فى المائة ثم كفر الشيخ ٦٦٫٩ فى المائة •

الاتجاهات العامة للحملة

وتحدد الدراسة الاتجاهات العامة لحملة محو الامية المقترحة فى نقاط من اهمها :

١ ـ تكامل جهود محو الامية مع جهود التنمية •

٢ ـ توافر الارادة الشعبية ‐

٣ ـ سد منابع الامية باستيعاب جميع الاطفال فى المدارس ‐

٤ ـ الحد من تسرب التلاميذ قبل انهاء مرحلة التعليم الاساسى •

٥ ـ التكامل بين التعليم المدرسى وغير المدرسى •

كيف نبدأ ؟

وتطالب الدراسة بخطوات عملية ايجابية لازالة وصمة الامية عن جبين مصر • وترى البدء بالخطوات التالية :

١ ـ انشاء وزارة لتعليم الكبار ومحو الامية تتعاون مع بقية الوزارات والاحزاب والنقابات فى تهيئة وسائل واساليب نجاح الحملة القومية •

٢ ـ تحديد فترة زمنية لمحو الامية بين الجنود فى وحدات القوات المسلحة واجهزة الشرطة والمصانع والمصالح الحكومية والتجمعات الاخرى •

٣ ـ انشاء لجان قومية فى جميع المحافظات والمدن والقرى ومقار الاحزاب وقصور الثقافة والمساجد والكنائس والكليات والمعاهد والمدارس لنشر الوعى وتشجيع الاميين على التقدم اليها لمحو اميتهم وتقديم قدر من الثقافة العامه اليهم •

وتحدد لهذه اللجان القومية الشعبية خطة عمل تكون نموذجا للاداء والاسلوب بحيث يتم تنفيذ أهداف الحملة خلال خمس سنوات•

٤ ـ تكليف طلاب الجامعات بالمشاركة فى الحملة القومية لمدة ثلاثة اشهر على الاقل ‐ ويمنحون درجات مقابل جهودهم تضاف الى تقديراتهم •

٥ ـ يمنح كل من يسهم فى الحملة القومية شهادة تقدير لتبرعه بالمال او الجهد سواء فى مجال التوعية او التنظيم او التعليم •

٦ ـ يدعو حزب العمل الاشتراكى الى عقد حلقة دراسية عام ١٩٨٥ يشارك فى اعمالها بقية الاحزاب السياسية المصرية ، والمجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية فى مصر، والجهاز العربى لمحو الامية (بغداد) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو والوزارات والنقابات والهيئات المعنية ، للاستفادة من كافة التجارب والخبرات •

هل لهذا الفزع نهاية ؟!

انا واحد من سكان عمارة رمسيس بالقاهرة والتى [illegible]سيس الكائنة بميدان [illegible] كده رفيها عيادات كبار الاخصائيين من الاطباء و[illegible]لمهندسين واخصائى الاشعات والمحامين ومكاتب [illegible]حاسبين وفندق سياحى ومحلات تجارية وعدد من [illegible]ثة أسرة من السكان •

ونحن نعايش كل مشاكل القاهرة الصغرى والكبرى ولقد عودنا انفسنا على الصبر او علمتنا الايام الصبر على المكارة كل المكارة من تلوث (شامل للهواء) وانقطاع المياه والضوضاء •

ولقد عاصرنا بناء كوبرى رمسيس بكل الهمة التى كانت تعمل ليل نهار والجرارات والحفارات وضاغطات الهواء وقلابات الخراسانة وقلنا نصبر حتى ينتهى الكوبرى العظيم فتحل كل مشاكلنا ثم انهى العمل بالكوبرى بدء العمل فى كوبرى اخرى للمشاة ولنصبر حتى ينتهى كوبرى المشاة وانتهى الكوبرى وبدأت حفائر التليفونات ولنصبر حتى تنتهى التليفونات •

ثم جاء دور العمل فى مترو الانفاق والمجارى وهدم كوبرى المشاة واصبح الميدان وكأنه معركة حربية تشترك بها كافة القوات جوية وبرية وبحرية .. وليس علينا الا الصبر•

وقاموا باعادة تخطيط الميدان وخصص مكان كموقف للسيارات وتكدست سيارات السكان والمرضى واصحاب الحاجات •

واستيقظنا يوما على صوت جرارات وونش واذا بالرقابة الادارية تقوم بالاستيلاء على الموقف العام وصرخنا واستنجدنا حتى اصدر السيد محافظ القاهرة الاسبق قرارا بازالة تعدى الرقابة •

وعشنا فى وسط هذا التوتر الشديد ونحن نلتفت حولنا كل لحظه حتى لاينهار علينا كل من فى الميدان وما فيه ‐ حتى فجر يوم السبت ١٥ الجارى حيث استيقظنا على اصوات اجراس الابواب والطرق الشديد عليه ورنين اجراس التليفونات وصرخات السكان حتى تصورت ان العمارة تنهار على رؤوس سكانها • وخرجت ولم تكتمل ملابسى الى الميدان فاذا به خال تماما من السيارات حتى تصورت ان هناك عملية سطو جماعى على عشرات السيارات التى تبيت امام العمارة • وصراخ هنا وصخب هناك ولم اكد للوهلة الاولى ان استوضح الامر او انتبه حتى علمت ان جهة حكومية حضرت بعد منتصف الليل لتقوم بنظافة الميدان والشوارع المحيطة به وقامت بسحب السيارات ، الى اماكن اخرى وسألت عن السبب فاذا بالاجابة تصدمنى اشد صدمة فكل ماحدث لان سيادة رئيس الجمهورية سوف يزور الاهرام وسوف يمر موكبه من شارع الجلاء ، وفى تقدير القائمين على الامن ان سيارتنا تشوه المنظر العام ولابد ان تزال كأى زبالة الى بعيد ‐ دون مراعاة لمصالح الناس والى الصغار الذاهبين الى المدارس والقضاه والمحامين والمهندسين والعاملين بالمصالح وغيرهم دون تقدير للصدمة والمشقة التى يعانى منها الناس وكل ذلك بحجة ان موكب السيد الرئيس سوف يمر من هنا • وانا على يقين ان السيد الرئيس لايقر ذلك ولايوافق عليه •

ومما لاشك فيه ان من يقوم بمثل هذا العمل الذى يتكرر ويتسع نطاقه بحجة سلامة وامن السيد الرئيس دون اعتبار لامن الناس وسلامتهم • يعمل ضد سلامة السيد الرئيس ويوسع الهوة بينه وبين الشعب الذى يحبه والذى عبر عن هذا الحب يوم اختاره رئيسا للجمهورية •

فهل آن لمثل هؤلاء الناس ان يعلموا ان عصرهم قد ولى ولابد ان يتغير الاسلوب الذى كان يسير عليه من سابقهم من رجال الامن من اعافهم السيد الرئيس عن مناصبهم

وهل آن لهؤلاء ان يعلموا ان الشعب اولى بحب وحماية رئيسه ، وان اجراءات الامن يجب الا تفزع الناس وان تضر بهم وهناك من الاساليب والطرق الالاف التى يمكن بها حماية امن الرئيس دون ازعاج احد وكلها وسائل جادة وهادفة وفعالة يعرفها سيادة الرئيس نفسه•

فايز محمد على

محافظ الفيوم يوافق على مقترحات حزب العمل انشاء مخبز آلى

وافق اللواء ثروت عطا محافظ الفيوم على تبنى مقترحات حزب العمل بالمحافظه بانشاء مخبز آلى بمدينة الفيوم على غرار مخابز الجيش لوضع حد للعذاب اليومى الذى يعانيه المواطنون لشراء الخبز •

والمعروف ان حزب العمل قد تبنى هذه المشكلة بالاتفاق مع أهالى الفيوم الذين وافقوا على تمويل المشروع بجهودهم الذاتية •

وكانت هذه المقترحات قد نوقشت فى الاجتماع الذى عقد يوم الاحد ٢ـ١٢ـ١٩٨٤ بين محافظ الفيوم والدكتور نجدى محمود ابراهيم نجدى امين حزب العمل بالمحافظه واستمر الاجتماع لمدة ساعة كاملة طرح خلالها امين حزب العمل مشاكل الجماهير ومقترحات الحزب لحلها وفى الاجتماع اتفق على عقد لقاء ثلاثى فى فترة لاحقة يضم المحافظ وامين حزب العمل ورئيس مجلس مدينة الفيوم لمناقشة مذكرة حزب العمل بشأن وضع حلول لكافة مشاكل المحافظة •

● ●

٢٥ ديسمبر الحكم فى البلطجة السياسية

متزعم أنوطى بتمين

نظرت محكمه جنح قلين فى جلستها المنعقدة يوم ١١ ديسمبر الماضى برئاسة محمد المطراوى رئيس المحكمة الدعوى المحاله اليها من النيابة العامة ضد المتهم يوسف ابو تمومة عضو الحزب الوطنى بتهمة تعديه بالضرب والاهانه على المواطن السيد المسيى عضو حزب العمل وذلك اثناء تواجده داخل اللجنة ١٠٠ فى قريه منية قلين مندوبا عن الحزب فى انتخابات مجلس الشعب •

وقد حضر للدفاع عن عضو الحزب امام المحكمة الاساتذة محمد ابو الفضل الجيزاوى وفايق الفوال والسيد الغريب علام وكمال عفيزل• وقد قررت المحكمة حجز الدعوى للحكم لجلسة ١٩٨٤/١٢/٢٥ •

● ●

نداء الى الجمعية العمومية لشركة سيجال لتنقذ الشركة من الضياع

وجه الاستاذ عبد الخالق التهامى والاستاذ محمد رشاد يحيى من المديرين العاملين لشركة سيجال نداء الى الجمعية العمومية للشركة التى تنعقد غدا الاربعاء لمناقشة ميزانية الشركة • وتعرض التقرير لاوضاع الشركة منذ عام ١٩٧٦ حتى تعيين مفوض على الشركة فى ابريل ١٩٨٤ الذى قام بتنحية مجلس الادارة أو بمعنى أصح أعضائه المنتخبين ، واضاف : لقد الغى المفوض كل المبادرات السابقة خاصة فيما يتعلق بخطة تنمية المبيعات ، ويصل المفوض الى القمة بالتوجه الى بيع الفروع والاصول الثابتة لحل مشكلة السيولة بدلا من تدعيم منافذ البيع وتشغيل الماكينات الجديدة المعطلة التى يعرضها ايضا للبيع •

• وها هى الآن امامكم ميزانية ٨٤/٨٣ تضيف أكثر من ثلاثة ملايين الى حجم الخسارة السابق (ثلاثة ملايين أخرى) ونحن نعتقد أن البحث عن مخرج يجب أن ينبع من الجمعية العمومية ، واليها نتوجه بهذا البيان عسى أن تجد لديها وسيلة للانقاذ

نيام

عسكر وحرامية

فى الاسبوع الماضى حدثنا محمد على عن كيفية توليه حكم مصر ولكن كان لابد لى أن اناقشه فى تلك الصفحة السوداء التى كتبها عنه المؤرخون وذكروا ان هناك نقطتين سوداوين فى حكمه وهى مذبحته الشهيرة للمماليك وتنكره لمشايخ الازهر بزعامة عمر مكرم .. فحدثنى محمد على عن تلك الصفحة قائلا ..بالنسبة للمذبحة للمماليك فهم وصلوا فى تلك الاونة الى اعتى درجات الفساد والظلم للعامة من الفلاحين والعمال المساكين فاخذوا يجمعون الضرائب الباهظة من البعض متغاضين عن البعض الآخر الراشى لهم .. وتفشت فيهم الرشوة واللامبالاة يشتون البلد التى يعيشون من خيراتها .. فنسوا مصالح الجماهير وغاصوا فى ظلمهم وسيطرت عليهم ملذاتهم وتبعيتهم للباب العالى .. ووصل بهم الحال انهم كانوا يملكون الارض ومن عليها ويشاركون التجار فى تجارتهم والصناع فى صناعتهم ومن يرفض ذلك من عامة الشعب ينزل به المماليك الويل العظيم فيضاعفوا عليه الضرائب ويحاربوه فى لقمة عيشه وحقيقة فقد وصلوا فى ذلك الوقت الى درجة لم يصل لها حكام من قبل وضاع الحق بينهم وضاع الامن والامان فى البلاد وهم العسكر الذى جاء بهم السلطان لينشروا الامن والامان بين رعيته ولكنهم تغاضوا عن واجبهم الذين جاءوا من أجله وراحوا ينهبون الفلاحين نهبا وينشروا الفزع بين العامة من الشعب جمعا ..فاصبحوا لصوصا وهم العسكر الذين جاءوا ليحموا الشعب من اللصوص .. فقلت له اى اصبحوا عسكر وحرامية .. وقال بالطبع .. فقد كان حال مصر لايسر عدوا ولا حبيبا • الفساد يعم كل شئ وقد رأيت فى عيون الشعب انهم يكرهون المماليك كرها شديدا فاردت ان اطيب من خاطر الشعب المصرى الذى ولانى الحكم واصدرت حكمى العسكرى على هؤلاء المماليك بالذبح فى القلعة العتيقة التى كان قد بناها صلاح الدين واظن انها مازالت الى يومكم هذا .. فقلت نعم انها مازالت شامخة تحدثنا عن مجد بانيها وعظمة ساكنيها وفى هذه الايام امتدت لها يد الرئيس مبارك بالاصلاح والترميم وقد اعتبر الشعب ذلك لفته صحيه لحماية الآثار من العسكر والحرامية فقال الرجل هل فى عصركم ايضا مماليك حرامية فانا اظن اننى قضيت عليهم جميعا فى القلعة وبعد القضاء عليهم التفت الى بناء دولة مصر الحديثة وبناء الامم ياسيدى يجب ان تبنى على رفات كل من تسول له نفسه بالاهمال والرشوة والفساد والسرقة .. فضحكت وقلت له بالطبع فالمماليك مازال بعضهم الى عصرنا هذا فهم احفاد مماليك عصرك .. فقال الرجل ولماذا لم يقض حاكم البلاد عليهم اتقاء لشرهم وفسادهم واظن ان فى عصركم اسلحة حديثة تقتل دون جهد ومازالت عندكم القلعة الى الآن .. ضحكت وقلت له كلامك صحيح .فهذه رغبة الناس القلابة لانهم ضاقوا ذرعا باحوالهم وباحوال مماليك عصرهم .. فقال محمد على مقاطعا .. مماليك .. مماليك .. المماليك لابد أن يذهبوا الى الجحيم اما النقطة الثانية التى ذكرها المؤرخون انها سوداء فهى كما يقولون تنكرى لمشايخ الازهر ولعمر مكرم فانا لم أتنكر لهم كما ذكر المؤرخون ولكن ابعدتهم عن طريقى حتى استطيع ان اصل الى طموحاتى الكبرى وقد وصلت واظن ان عندكم الآن ديمقراطية .. فقلت له نعم وعندنا احزاب بعضها من الشعب والبعض الآخر من المماليك والصغير يامحمد باشا يابو على حزبين الى يغلب مين .. والتفت اليه فوجدته قد عاد الى نومه الطويل فقد كانت تنده عقله اسمها المماليك .. ؟

ابراهيم العزازى

أخبار ممنوعة



دوامة الترشيحات لرئاسة دار (أخبار اليوم)

●● انتهت مدة رئاسة موسى صبرى لمجلس ادارة « اخبار اليوم » وقد رشح سعيد سنبل مدير تحرير « اخبار اليوم » ليحل محله على اساس أنه من اقدم الصحفيين الذين يعملون بالدار •

كان رئيس تحرير آخر بالدار قد رشح لنفس المنصب ثم اعترض عليه بسبب نشاطه المعروف أيام كان يعمل مراسلا للدار فى جنيف منذ سنوات •

كما استبعد ترشيح مدير عام الدار لانه ليس عضوا فى نقابة الصحفيين •

المتهم الحقيقى غائب

●● فى قضيه البنوك الكبرى الدفاع والادعاء ورئيس المحكمة مازالوا يبحثون عن متهم مجهول يقف وراء كل ما اصاب الاقتصاد المصرى من اضرار ، وستؤدى اليه القرارات المتناقضة التى ادت الى هذا التدهور فهل ستكشف الايام عنه صراحة ؟!

***

وزراء الداخلية يتسابقون على مائدة واحدة

●● اجتمع وزراء الداخلية (ابو باشا والنبوى اسماعيل) مع السابقون (شعراوى جمعة وحسن احمد رشدى الوزير الحالى على مائدة واحدة ، فى فرح ابن اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام ، فى فندق (هيلتون) •

انصرف احمد رشدى بعد نصف ساعة فقط !!

***

من المسئول عن غيابه يا جامعة المنيا

●● بعد ان افرج عن عبدالسلام محمد سالم الذى اعتقل فى تنظيم الجهاد ، ذهب لكليته « هندسة المنيا » طالبا التحويل لكلية التكنولوجيا بحلوان ووافقت الكليتان وبذلك لم يحضر ولا دقيقة ولا محاضرة داخل الكلية الاولى بالمنيا فوجىء عبد السلام بخطاب من كلية الهندسة ينذره بالفصل اذا اخل بالنظام مرة اخرى ‐

فوزى معاذ

السر فى لكسمبورج

●● يتردد بقوة فى اجهزة الدولة المعنية ، أنه جارى البحث والتحريات المكثفة على اعلى المستويات لكشف الغموض عن سر المبلغ الذى تعدى الـ ٥ مليون دولار ، والموضوع لحساب احد المصريين فى احد البنوك بلكسمبورج ، المحاولات التى بذلت جميعها باءت بالفشل لان البنك جميع تعاملاته تتم عن طريق الكمبيوتر وحسابات العملاء سريه للغايه ‐ ما كشفت عنه التحريات اسم البنك ورقم حساب العميل والمبلغ محول من بعض المواطنين بالكويت ، والقرار الصادر بتاريخ ٨ـ٨ـ١٩٨٣ عن احدى الوزارات مرتبط بهذا التحويل •

« اخبار ممنوعة » تؤكد انه فى حالة الكشف عن هذا السر ، سوف تنقلب كافة الموازين المثارة حاليا حول احدى القضايا التى تتناولها المحاكم •

رفعت المحجوب

عمار يا انفتاح

●● تضاعفت اسعار الحلوى بمناسبة المولد النبوى الشريف ، كانت عليه الحلوى فى الاحياء الشعبية قد وصلت مبلغ ١٠ جنيهات مما ادى الى تذمر سكان شبرا والسيدة والجمالية وبولاق وميت عقبة لعا اقل علبة حلوى فى المهندسين والزمالك وصل سعرها الى ٩٠ جنيها كامله ليصبح سعر الكيلو فى العلبة ٢٥ جنيها ‐

وعمار يا انفتاح !!

خاص بالشرطة

●● عثرت شرطة الآداب باحدى محافظات الوجه القبلى على شرائط فيديو مخله بالآداب والذوق والاخلاق فى احدى البوتيكات الشهيرة بالمحافظة، عند سؤال صاحب البوتيك عن مصدر هذه الشرائط ، قال انها تخص نادى الشرطه فى المحافظة. وتحيا الشرطة فى خدمة الشعب !!

الرقابة الادارية آخر عظمة

●● بعد ان نشرت « اخبار ممنوعة » فى الاسابيع الماضيه خبرا عن غلايات المدينه الجامعيه ، قام المسئول عن هذه الغلايات بالتلاعب فى احد الفواتير بعد النشر مباشرة ، حققت الرقابة الادارية فيما نشرته « الشعب » فاتضح صحة الخبر ، كما كشفت ان المسئول قام بالتلاعب فى بعض الفواتير حتى يخفى حقيقه الخبر الذى نشرناه •

لكن « الشعب » تسأل رئيس الجامعه لماذا لم تقل جميع العاملين فى الغلايات هل لانهم مواطنون صالحون ام لمجرد التشفى والانتقام• فهل من اجابه !!

***

انبوبة اكسوجين ((بروشتة)) فى الاسكندرية

فتوى جديدة أعلنها المسئولون بوزارة الصحة بالاسكندرية تقول : ان اى حالة خطرة تحتاج انبوبة اكسجين لاتصرف لها حتى لو كانت حالة طارئة ؟! الا بعد تقديم روشتة من الطبيب المعالج بان المريض حالته خطيرة جدا وتتطلب استنشاقه الاكسجين رغم ان سيارات الاسعاف تقوم بتوصيل الانبوبة الى سرير المريض ويقوم الموظف بتركيبها له؟!

***

سيارة الوزير نحن فى انتظاركم

●● رئاسة مجلس ادارة احد البنوك الاستثمارية سيظل شاغرا ، فى انتظار ما تسفر عنه الايام القادمة بالنسبة لاحد الوزراء ليتولى المنصب، شخصية هامة من كبار مؤسسى البنك اعلنت ذلك صراحة حينما اثير الموضوع •

.فهل يرضيكم ان يخرج الوزير من الوزارة بلا بنك !!

نسيناهم ..

●● الصفة التى نعت بها رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب « الملك حسين » بالمعظم ، لفتت انتباه كثير من أفراد الشعب ، لان لفظ « جلاله » و « المعظم » ، كلمات قديمة فى قاموس السياسة المصرية عفا عليها الزمن واصبحت غير مقبولة .. ونسيناها !!

طلاب الحكومة

● عميد كلية نظرية بجامعة الإسكندرية وأحد الاساتذة بها قاما باستدعاء بعض الطلاب المرشحين أعضاء بالتجمع وطلبا اليهم التنسيق مع المرشحين من الحزب الوطنى وهددا الطلاب بالعقاب اذا لم تشمل قوائمهم ((طلاب الحكومة)) .

المفاجات المقبلة

● شكل المجلس المحلى لمحافظة كفر الشيخ لجنة من اعضائه من مركز وبندر دسوق لفحص أوراق الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بمجلس المدينة ولفحص أوراق جمعية بناء المساكن للمعلمين التحقيق سيكشف مفاجات تشكل اتهاما لعدد من كبار المسئولين بالمحافظة !

استجابة واحدة

● دوائر رسميه تدخلت لدى صحف المعارضة فى الاسبوع الماضى ترجو عدم نشر واقعة فرعيه وردت على لسان احد المحامين فى قضية هامة مجاملة لبعض المراجع • استجابت صحيفة واحدة للرجاء ولم تستجب صحيفتان !!

تفتيش المنيا

● فور نشر الاهمالى لخبر اختلاسات بادارة مخافة الاجتماعية سارع أحد كبار المسئولين بمديرية الشئون الاجتماعية ببندر المنيا باصدار التعليمات الشفهية لمعاونيه للتحرى عن المسئول عن تسرب هذه المعلومات •

حضانة النائب

● افتتح عضو بمجلس الشعب باحدى دوائر الدقهلية عن الحزب الوطنى حضانة خاصة فى احدى مدارس التربيه والتعليم بمبلغ ٨٠ جنيها للطفل . تستخدم الحضانة اثاث وادوات وعمال من المدرسة بغير اشراف ولا علم مديرية التربية والتعليم بالمحافظة . يحصل العضو على مكافأة شهرية نظير اشرافه الشكلى على الحضانة •

رياضة .. الدعاية

● مديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ قامت باصدار كتاب عن العيد القومى للمحافظة .الكتاب تحت الطبع وتكلف خمسين الف جنيها .. بعض مراكز الشباب بالمحافظة لا تزيد ميزانيتها السنوية عن خمسين جنيها !!

تفتيش النواب مخالف للدستور

احدثت واقعة تفتيش نواب مجلس الشعب .. على بوابات المجلس الخارجية يوم الجلسة الخاصة التى عقدها المجلس الاسبوع الماضى وحضرها الرئيس حسنى مبارك وضيف مصر الملك حسين زوبعة تحت القبة ..

اعلن جميع النواب اعتراضهم على تفتيشهم مؤكدين .. ان هذا انتهاك لحصانة العضو البرلمانية التى اكتسبها بالدستور ..

وقال النواب ان هذا اعتداء صارخ ليس على كرامة العضو فقط ولكن على كرامة شعب مصر الذى أتى بالاعضاء الى هذه القاعة المقدسة ..

حاول الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس تبرير الموقف وتحمل المسئولية نيابة عن الحكومة فاعلن انه هو الذى امر بوضع بوابات الانذار وتفتيش النواب وجميع من دخلوا الى مبنى المجلس .. حفاظا على الامن .. بعد ان اطلع على معلومات امنية من الحكومة رفض الافصاح عنها •

القائمة النهائية لاسماء المرشحين

لعضوية اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي

تعديلات مقترحة للائحة الداخلية للحزب

اعد الزميل محمد ابو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية للحزب ورقة لعرضها على المؤتمر العام الثالث للحزب تتضمن مجموعة من التعديلات بشان اللائحة الداخلية للحزب •

تتضمن التعديلات المقترحة المواد ٨و١١ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٧ و٢٩ و٣١

وتتضمن الورقة المقدمة من محمد ابو الفضل الجيزاوى ايضا اقتراحا باعادة التشكيل الداخلى للحزب •

الصحفى حسنين كروم ينضم لحزب العمل



انضم الى حزب العمل الاشتراكى الزميل الصحفى حسنين كروم وهو من الكتاب السياسيين التقدميين الملتزمين بقضايا الجماهير •

مؤتمر القوى الوطنية للدفاع عن حقوق الانسان

● عقدت اللجنة المصرية العامة للدفاع عن الحريات مؤتمرا شعبيا ، يوم الخميس الماضى ، بالمقر المركزى لحزب التجمع ، بمناسبة ذكرى اعلان حقوق الانسان •

تحدث فى المؤتمر كل من محمد عبد السلام الزيات امين عام اللجنة، وخالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع وفتحى رضوان وفؤاد نصحى الامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكى وعمر التلمسانى زعيم الاخوان المسلمين وعادل عيد و د•عبد الحليم منذور واحمد نبيل الهلال •

شارك فى المؤتمر عديد من الشخصيات الوطنية كما حضره من حزب العمل الاشتراكى كل من محمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية واحمد مجاهد وعبد المجيد ابو زيد عضوا اللجنة العليا •

الحكومة تمنع اجتماع جمعية حقوق الانسان بالاسكندرية

● قررت سلطات الامن منع الاجتماع الذى كان مقررا ان تعقده جمعية حقوق الانسان بالاسكندرية ، قبل ساعات من موعد انعقاده •

ابرق ابراهيم طلعت المحامى ورئيس الجمعية الى رئيس الجمهورية احتجاجا على هذا المنع التعسفى •

وقف بيع ... اراضى الاصلاح الزراعى

اوقف الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بيع اراضى الاصلاح الزراعى لحين اعادة دراسة اسعار بيع هذه الاراضى • كان الزميل احمد مجاهد عضو مجلس الشعب قد تقدم بطلب احاطة فى المجلس حول مخالفة الاصلاح الزراعى لقانون الاصلاح

● تنشر (الشعب) اليوم القائمة النهائية لاسماء المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى عن الدورة القادمة بعد انتهاء فترة الطعون والتنازلات لانتخاب ٣٠ عضوا باللجنة التنفيذية من القائمة النهائية على الوجه التالى •

١ ـ ابراهيم سعد ـ محام ـ امين مساعد الاسكندرية •

٢ ـ ابراهيم عبد الله الزيادى ـ (ابراهيم الزيادى) ـ محام ـ نائب رئيس الحزب •

٣ ـ ابراهيم محمد الجعفرى (ابراهيم الجعفرى) ـ موجه بالتعليم الابتدائى ـ امين البحر الاحمر •

٤ ـ ابراهيم محمد توفيق راغب (العميد /ابراهيم راغب) ـ صاحب مزارع الالبان وتربية مواشى ـ امين الغربية •

٥ ـ ابراهيم محمد خليل العزازى (الشيخ/ ابراهيم العزازى) فلاح ـ عضو اللجنة التنفيذية •

٦ ـ ابراهيم محمد سعيد الجعفرى (ابراهيم الجعفرى) مدرس مساعد بجامعة الزقازيق ـ امين الاعلام بالاسماعيلية •

٧ ـ ابو الفتوح على كمال الدين ـ مهندس زراعى ـ امين مركز سوهاج •

٨ ـ احمد ابراهيم احمد حرك ـ (احمد حرك) رئيس تحرير العمال ـ عضو اللجنة العليا •

٩ ـ دكتور احمد امين عبد الغنى ـ استاذ بالجامعة ـ عضو اللجنة التنفيذية •

١٠ ـ احمد دياب شيكوى ـ فلاح ـ امين الوحدة المحلية بتونس •

١١ ـ دكتور احمد حسن السيد ـ استاذ بكلية الزراعة بالمنيا ـ امين المنيا •

١٢ ـ دكتور احمد حسين الصاوى ـ استاذ بالجامعة الامريكية ـ عضو بالحزب •

١٣ ـ احمد صبرى ابو الفتوح ـ محام ـ امين مساعد الدقهلية •

١٤ ـ احمد عبد العزيز ابو عبد الله ـ محام ـ امين دائرة كفر الدوار •

١٥ ـ احمد فرغل مصطفى (احمد فرغل) ـ صحفى ـ الامين العام المساعد •

١٦ ـ احمد محمد الفقى (احمد الفقى) ـ سكرتير نيابة ـ عضو اللجنة العليا •

١٧ ـ احمد محمود مجاهد (احمد مجاهد) ـ محام ـ عضو اللجنة العليا •

١٨ ـ المستشار الدمرداش زكى العقالى (المستشار العقالى) ـ محام ـ امين اسيوط •

١٩ ـ السيد احمد حسن كراد ـ نقيب معلمى شرق الاسكندرية ـ عضو محافظة الاسكندرية •

٢٠ ـ السيد محمد حمزه ابو قراميط (السيد حمزة) موظف بمجلس الشعب ـ امين الوحدة المحلية باتميدة •

٢١ ـ الدكتور السيد محمد عبد الرسول (الدكتور سيد عبد الرسول) استاذ بجامعة اسيوط ـ امين الاسكندرية •

٢٢ ـ السيد سعد مبروك ـ عامل بالسكة الحديد ـ عضو هيئة مكتب بورسعيد •

٢٣ ـ انور سالم الشماع ـ (انور الشماع) عامل ـ امين الدائرة الاولى بالقليوبية •

٢٤ ـ بهجة ميخائيل جرجس الراهب (بهجة الراهب) مدير برعاية الشباب ـ امين مساعد مصر الجديدة •

٢٥ ـ جمال اسعد عبد الملاك (جمال اسعد) محاسب ببنك التنمية والائتمان ـ امين القوصية •

٢٦ ـ جمال كامل حسن دبور ـ (جمال دبور) ـ عامل بالحديد والصلب ـ امين مساعد الجيزة •

٢٧ ـ حامد زيدان حامد غنيم (حامد زيدان) ـ صحفى رئيس تحرير الشعب ـ عضو اللجنة التنفيذية •

٢٨ ـ حسام الدين حسين كامل (حسام الدين كامل) محام بالنقض ـ امين عمال القاهرة •

٢٩ ـ حسن حسن المهدى (حسن المهدى) رئيس فرع سيجال باسيوط ـ امين عمال اسيوط •

٣٠ ـ حسن مصطفى مصطفى النقيب ـ موظف ـ امين عمال بورسعيد •

٣١ ـ مهندس حسن حسين رجب ـ خبير وزارة العدل ـ امين الاعلام ببنى سويف •

٣٢ ـ حسين سنوسى مصرى ـ امين مخازن هيئة المساحة ـ امين مركز العياط •

٣٣ ـ حمدى احمد محمد خليل (حمدى احمد) فنان ـ عضو اللجنة العليا •

٣٤ ـ رجب ابراهيم الشلاوى ـ مهندس زراعى ـ عضو هيئة مكتب كفر الشيخ •

٣٥ ـ رشاد محمد السيد (رشاد السيد) ـ موجه بالتعليم ـ امين قسم باب الشعرية •

٣٦ ـ دكتور زينب عبد المجيد ماجد (الدكتور زينب ماجد) ـ استاذ بكلية طب عين شمس ـ عضو اللجنة العليا •

٣٧ ـ سالم ابراهيم محمد الزقلة (سالم الزقلة) مدير شركة العالم العربى بالتجارة ـ امين دائرة شرق القاهرة •

٣٨ ـ سعد حساتين النحاس ـ موظف بالتعليم ـ امين مرسى مطروح

٣٩ ـ سعد عبود عبد الواحد (مهندس سعد عبود) ـ محام ـ امين بنى سويف •

٤٠ ـ سعيد يونس الهوارى ـ محام ـ امين دائرة غرب الاسكندرية

٤١ ـ سمير محمد مكايد (سمير مكايد) ـ محاسب ـ امين التنظيم المساعد بالحزب •

٤٢ ـ سوسن سيد خميس ـ عاملة ـ امين المرأة بالاسكندرية •

٤٣ ـ سيد على رستم (سيد رستم) ـ عامل ـ عضو اللجنة التنفيذية •

٤٤ ـ سيد محمد محمود عبد القادر ـ محام ـ امين عضو هيئة مكتب بالاسماعيلية •

٤٥ ـ شوقى عبد الحميد خالد (شوقى خالد) ـ محام ـ امين الجيزة •

٤٦ ـ دكتور صلاح محمد عبد الله (صلاح عبد الله) طبيب ـ عضو اللجنة التنفيذية •

٤٧ ـ عاطف حسين محمود (عاطف حسين) ـ صحفى ـ امين اعلام القاهرة •

٤٨ ـ عباس احمد محمد ـ عميد معهد تفصيل سابقا ـ امين قسم الجمالية •

٤٩ ـ عباس عباس محمد المصرى (عباس المصرى) ـ محام ـ عضو اللجنة العليا •

٥٠ ـ عبد الحميد خليل غازى (عبد الحميد غازى) ـ فلاح ـ امين كفر الشيخ •

٥١ ـ عبد الحميد عبد الحافظ بركات (عبد الحميد بركات) ـ موجه بالازهر ـ الامين العام المساعد وامين التنظيم •

٥٢ ـ عبد الحميد محمود العسكرى ـ محام ـ عضو بالحزب •

٥٣ ـ عبد الرحمن سعيد غويتم (عبد الرحمن غويتم) ـ ناظر مدرسة ـ امين الدائرة الثالثة بالجيزة •

٥٤ ـ دكتور عبد الصبور احمد عبد الوهاب ـ مدرس باحث بمركز البحوث الزراعية ـ عضو لجنة عين شمس •

٥٥ ـ عبد العزيز حمدى سالم (عبد العزيز حمدى) رئيس شركة الشرقية للدواجن ـ عضو اللجنة التنفيذية وامين الصندوق •

٥٦ ـ عبد العزيز رفعت خليل (عبد العزيز رفعت) ـ محام ـ امين الدائرة الاولى بالشرقية •

٥٧ ـ عبد الكريم على كراد ـ ماذون شرعى ـ امين مساعد اسوان

٥٨ ـ عبد المجيد ابو زيد على (عبد المجيد ابو زيد) ـ وكيل وزارة الثقافة ـ امين القاهرة •

٥٩ ـ عبد المنعم على عبد المنعم المليجى (عبد المنعم المليجى) ـ ناظر مدرسة ـ امين قسم الحوامدية

٦٠ ـ دكتور عبد النبى جاد الملكى ـ صيدلى ـ امين الدائرة الثانية ـ بسوهاج •

٦١ ـ عثمان ابو بكر محمد (عثمان ابو بكر) ـ فنى بشركة اوليميك ـ امين تنظيم القاهرة •

٦٢ ـ دكتور على محمد السعيد نصار ـ (على نصار) ـ استاذ كلية زراعة اسيوط ـ امين مساعد محافظة اسيوط •

٦٣ ـ مهندس على محمد على محمد (على محمد على) ـ مدرس بالتعليم الصناعى ـ امين صندوق القاهرة •

٦٤ ـ عمرو سلامة لاشين (عمرو لاشين) ـ محام ـ عضو اللجنة التنفيذية •

٦٥ فاروق عبد الحميد عبد الموجود (فاروق عبد الحميد) ـ اعمال حرة ـ امين مساعد القاهرة •

٦٦ ـ فاروق عبد الحميد محمود سليمان (فاروق عبد الحميد) ـ محام ـ شركة مصر للطيران ـ امين مصر الجديدة •

٦٧ ـ محمد فتحى سعود (فتحى سعود) ـ عقيد طيار متقاعد ـ امين الدقهلية •

٦٨ ـ فؤاد نصحى حسين نصحى (فؤاد نصحى) ـ مستشار بالجامعة العربية ـ الامين العام المساعد وامين الاعلام •

٦٩ ـ دكتور قاسم عبده قاسم ـ استاذ بجامعة الزقازيق ـ عضو الحزب •

٧٠ ـ مجدى احمد حسين (مجدى حسين) ـ صحفى ـ جريدة الشعب ـ عضو اللجنة العليا •

٧١ ـ مهندس محمد ابو الحسن غانم ـ مهندس زراعى ـ امين الدائرة الثالثة دقهلية •

٧٢ ـ محمد ابو الفضل الجيزاوى (ابو الفضل الجيزاوى) ـ محام ـ وعضو اللجنة التنفيذية •

٧٣ ـ دكتور محمد امين موسى شريف (د• محمد امين) ـ مدرس تعليم الزراعة ـ الازهر ـ امين مساعد دائرة شرق القاهرة •

٧٤ ـ دكتور محمد بكر محمد القبانى (د• بكر القبانى) ـ استاذ بكلية الحقوق بالقاهرة ـ عضو اللجنة العليا •

٧٥ ـ دكتور محمد حسن العزازى (د• محمد العزازى) ـ استاذ بكلية الادارة ـ عضو اللجنة العليا

٧٦ ـ مهندس محمد حسن دره ـ رجل اعمال ـ نائب رئيس الحزب

٧٧ ـ محمد حسن محمد شاود (محمد حسن شاود) ـ محام ـ امين مساعد منشية ناصر •

٧٨ ـ دكتور محمد حلمى مراد (د • حلمى مراد) وزير سابق ـ استاذ بالجامعة ـ الامين العام •

٧٩ ـ محمد عبد الجليل الفيشاوى (محمد الفيشاوى) ـ وكيل ثانوى ـ امين قسم سرس الليان •

٨٠ ـ دكتور محمد عبدالمنعم البرى (د• البرى) ـ مدرس بكلية الدعوة بالازهر ـ عضو اللجنة العليا وامين الشئون الدينية •

٨١ ـ محمد عبد المنعم غانم (محمد غانم) ـ رئيس قسم بمديرية امن المنوفية ـ امين المنوفية •

٨٢ ـ محمد فايز محمد على (فايز محمد على) ـ محام ـ عضو اللجنة العليا •

٨٣ ـ محمد فهمى بدر محفوظ (فهمى بدر) ـ نائب رئيس نقابة الاخشاب ـ عضو اللجنة التنفيذية وامين العمال •

٨٤ ـ محمد محمد على البيدوى (رشدى البيدوى) ـ ملمود ضرائب ـ امين الوحده المحلية ببرهمتوش •

٨٥ ـ محمود ابراهيم المليجى السيد (محمود المليجى) ـ محام ـ عضو اللجنة التنفيذية •

٨٦ ـ دكتور احمد محمود احمد فهمى (د• محمود فهمى) ـ مدير عام ـ عضو الحزب •

٨٧ ـ دكتور مصطفى احمد الهرميل (د• مصطفى الهرميل) ـ طبيب ـ امين الدائرة الثانية بالغربية •

٨٨ ـ ممدوح محمد قناوى (ممدوح قناوى) ـ محام ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ امين سوهاج •

٨٩ ـ ناجى عبد الفتاح ابراهيم الشهابى (ناجى الشهابى) ـ مدرس ثانوى ـ امين مساعد الغربية •

٩٠ ـ نرجس سالم عبد السلام (نرجس سالم) ـ ربة بيت ـ امين قسم الخليفة •

٩١ ـ يحيى احمد شعلان (يحيى شعلان) رئيس مكتب التامينات بالاقصر ـ امين قنا •

٩٢ ـ يحيى يوسف محمد عبد الكريم (يحيى ابو حناوى) ـ مدرس بادفو ـ امين ادفو •

٩٣ ـ يسرى عبد الرحيم صادق ـ موظف بشركة توزيع ـ امين مساعد سوهاج •

٩٤ ـ مهندس يوسف عبد الحميد الحواتكى (يوسف الحواتكى) ـ رئيس قسم الصيانة بشركة مصر للطيران سابقا عضو اللجنة التنفيذية

ابراهيم شكرى يبحث مطالب عمال شركة اسكو

● استقبل المهندس ابراهيم شكرى بمكتبه بمجلس الشعب وبحضور الاستاذ احمد مجاهد المحامى وعضو المجلس وفدا من عمال شركة المحلات الصناعية (اسكو) حيث عرضوا شكواهم من عدم تنفيذ الاحكام الصادرة لصالح عمال الشركة (٨٠٠٠ عامل) خاصة ببدل طبيعة العمل وبعدم تطبيق القانون ١٣٧ لسنة ١٩٧٥ بشان احتساب ايام الراحات باجر •

•• وقد وعد رئيس الحزب بمناقشة طلبات العاملين بشركة اسكو من خلال مجلس الشعب مع وزير الصناعة •

اجتماع لاعضاء المؤتمر العام بالغربية

● قررت امانة الغربية عقد اجتماع لممثلى المحافظة فى المؤتمر العام الثالث للحزب •

يعقد الاجتماع فى الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الحزب بطنطا • مساكن المعهد الدينى بسكة صيجر•

لجنة باب الشعرية تجتمع كل ثلاثاء

● قررت لجنة حزب العمل الاشتراكى بباب الشعرية عقد اجتماع دورى فى الساعة الخامسة مساء الثلاثاء من كل اسبوع بالمقر الرئيسى للحزب لمناقشة الامور والقضايا الحزبية والمشاكل الجماهيرية •• والدعوة عامة لجميع الاعضاء

امانة الجيزة تهنىء نادى الزمالك

● قامت امانة حزب العمل الاشتراكى بالجيزة بزيارة لنادى الزمالك وقابلت المهندس حسن عامر واعضاء مجلس الادارة لتهنئتهم بفوز النادى ببطولة كاس افريقيا لابطال الدورى •

حزب العمل بالقليوبية يبحث اعتداء المحافظة على الارض الزراعية

● قررت لجنة حزب العمل الاشتراكى بالقليوبية تشكيل لجنة من اعضاء الحزب لمساندة الفلاحين المتضررين من استيلاء المحافظة على ارضهم ، كانت المحافظة قد اعلنت عزمها على الاستيلاء على مساحة ٥٠ فدانا من ارض الاصلاح الزراعى لاقامة مدينة سكنية للمهندسين عليها

والجدير بالذكر ان قرار محافظة القليوبية يمثل تحديا لامن المجتمع المصرى • وتحديا سافرا لقرارات وزير الزراعة الذى اعلن مرارا ضرورة الحفاظ على الارض الزراعية والتصدى لكافة محاولات التعدى عليها •

حزب العمل يساهم فى القضاء على الامية

● قامت لجنة حزب العمل بقليوب بالاتفاق مع بعض المدرسين على فتح فصل دراسى لتعليم الكبار باشتراك رمزى • كما تقرر قبول كل راغب فى التعلم • ومن ناحية اخرى احتفلت لجنة الحزب بالقليوبية مساء يوم الجمعة الماضى بالمولد النبوى الشريف شارك فيه الدكتور احمد عبد الرازق امين الحزب بالمحافظة ويوسف كمال وقيادات الحزب بالمحافظة •

مصانع النسيج مهددة بالتوقف

● مصانع القطاع الخاص المنتجة للنسيج مهددة بالتوقف بعد الزيادة الاخيرة فى اسعار الغزل التى وصلت الى ٤٠٪ مما اضطر كثير من اصحاب هذه المصانع الى التوقف عن العمل والبعض الاخر فى طريقه لذلك ، خاصة ان المستهلك لايستطيع تحمل الزيادة فى اسعار الاقمشة المترتبة على رفع اسعار المواد الخام وخاصة سعر خيوط الغزل •

انور الشماع
عضو اللجنة العليا
لحزب العمل

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يصدر
تفسيرات هامة فى شأن تسويات العاملين بالحكومة والقطاع العام

اعلن الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان التسوية تعتبر خاطئة اذا خالفت احد الاراء القانونية الصادرة عن جهات الافتاء ، والتعليمات التنفيذية لتطبيق احكام القانون •

واصدر الجهاز كتابا دوريا • برقم ٢٣ ، تضمن بعض الامثلة التى تعتبر مخالفتها من قبيل التسويات الخاطئة •• على النحو التالى :

● لا يجوز اضافة الاقدمية الاعتبارية المنصوص عليها فى القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ ـ او القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٨٠ المعدل بالقانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٨١ ـ الى الفئات المالية التى حصل عليها العامل وفقا لاحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٧٥

● لا يجوز تدرج مرتب العامل نتيجة لمنحه الاقدمية المنصوص عليها فى اى من القانونين رقمى ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته او القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته ـ بالتطبيق لاحكام القانونين رقم ١٠ و ١١ لسنة ١٩٧٥ ـ لقيد عدم جواز الجمع بين اكثر من فئتين خلال السنة المالية الواحدة ، المنصوص عليها بالفقرة ((هـ)) من المادة الثانية من مواد اصدار القانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٥

● ان منح علاوتين طبقا لحكم المادتين ١٠٣ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ او ١٠٥ من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ دون مراعاة المدة التى قضاها العامل فى الفئة المنقول منها ((فئة واحدة)) وفقا لجدول الفئات الملحق بالقانونين رقمى ٥٨ لسنة ١٩٧١ ـ او ٦١ لسنة ١٩٧١ ـ وبعد اجراء التسوية وليس على اساس درجات القانونين رقمى ٤٧ و ٤٨ لسنة ١٩٧٨ التى تستوعب اكثر من فئة •

● لا يجوز تغيير فئة العلاوة التشجيعية التى منحت قبل تطبيق القانونين رقمى ١١٢ و ١١٣ لسنة ١٩٨١ بعد تعديل حالة العامل طبقا لاحكامهما •

● لا يجوز منح حملة دبلوم التجارة التكميلية ، الاقدمية الاعتبارية والزيادة فى المرتب المنصوص عليها بالمادتين الثالثة والخامسة من القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته

● لا يجوز تخفيض مدة السنوات الست المشار اليها فى القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨١ ـ الصادر بتعديل بعض احكام القانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ بالنسبة للمدد المنصوص عليها فى المادة ١٧ من القانون الاخير

● عدم جواز تخفيض مدة ست سنوات عملا بالمادة الاولى من القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨١ ، للعاملين الذين لا تتوافر فيهم شروط تطبيق القانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٣ المعدل بالقانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ ـ ومن بينها الوجود بالخدمة فى ١ـ٧ـ١٩٨٠ ، وبالتالى فان من لم يكن موجودا بالخدمة فى هذا التاريخ لا يستفيد من الحكم الوارد بالمادة الاولى من القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨١

● لا يجوز تطبيق قواعد الرسوب الوظيفى الصادرة بقرار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة رقم ٧٣٩ لسنة ١٩٧٣ وترقية العاملين من حملة المؤهلات التى توقف منحها وسويت حالاتهم بالمادتين الاولى والثانية من القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ .

● المقصود ((بالزميل)) ـ وفقا لنص المادة ١٤ من القانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ ـ ويكون بالنظر الى حالة زملاء العامل اعداد تسوية حالة المعينين فعلا فى تاريخ دخوله الخدمة ـ او حصوله على المؤهل ـ ايهما اقرب ـ بذات مجموعته الوظيفية وبذات درجة التعيين المقررة لمؤهله •

اما المعينون بالقدمية اعتبارية فرضها القانون لهم فى هذه الدرجة دون شغلها بالفعل فى التاريخ المذكور فلا يتحقق فى شانهم معنى الزميل لاختلاف تاريخ تعيينهم الفعلى ولو لورجعت اقدمياتهم فى درجة التعيين الى تاريخ واحد •

* فى الزقازيق : المسطحات المائية تحرر المحاضر للمساجد

تقوم سيارات وعربات مجلس مدينة الزقازيق • بالقاء القمامه فى ترعه المسلمية بالزقازيق •

كما تقوم عربات الكسح حكومية واهالى بقلف مخلفات الكسح فى هذه الترعة •• كما يقوم الاهالى بالتوصيل على الترعه مباشرة •

الشىء الغريب ان شرطة المسطحات المائية قد حررت محضرا لمسجد عزام ـ والذى اغلقت دورة مياهه منذ اول يونيو ـ بحجة ـ ان مخلفات المسجد تلقى فى الترعه •

كورال الحزب بالاسكندرية قدم اول اعماله بمناسبة المولد النبوى الشريف

كتب ـ عصام الدين رفعت :

كون حزب العمل بالاسكندريه فريقا جديدا للكورال والانشاد الدينى يشرف عليه فنان سكندرى شاب هو على محمود سعيد • ويضم الفريق عددا من الاصوات الشابه • اشترك الفريق فى اول حفل جماهيرى له حضره عدد كبير من الشخصيات العامة بالاسكندرية وذلك بمناسبة احياء ذكرى المولد النبوى الشريف حيث قدم فريق الكورال (عليك صلاة الله وسلامه) غناء ابتسام ابراهيم و (زقزق العصفور) غناء حنان على عبده و (ياحليله) غناء هبه محمد يوسف و (بيوت الله) غناء على محمود سعيد و (الدنيا ارزاق) غناء فتحى سعد على وقدم الفريق (الله الكون) (يا حمام البر) •

فضوا الاشتباك الشرس بين وزارة الزراعة والعسل الاسود

تقوم وزاره الزراعه بتنفيذ الخطة التى وضعتها للقضاء على الفجوة الغذائية ـ او تضييقها ـ بين المستورد من الغذاء والمنتج محليا ـ وتشمل هذه الخطة الاكتفاء الذاتى من السكر المنتج محليا ـ من قصب السكر او البنجر •

وتشمل الخطة ـ الاستغناء عن زراعة القصب ٣١٠ وزراعة الصنف س ٩ ـ ومقاومة الامراض فى التقاوى ـ والتربة •

والحرث العميق ـ وهو من اهم العوامل لزيادة الانتاج ـ حرث الارض كل ثلاث او خمس سنوات بمحاريث تحت التربة لكسر الطبقة الصماء التى تكونت على مسافة حوالى ٥٠ سم لتكرار الحرث السطحى ـ وقد ثبت ان هذا الحرث يزيد الانتاجية بحوالى ٣٠ ٪ ـ تحسين الصرف فى المواقع التى ارتفعت فيها المياه الجوفية وخاصة بعد تحويل الحياض الى الرى الدائم ـ زيادة المساحة التى تزرع بقصب السكر او بنجر السكر ـ زيادة سعر القصب المورد لشركات السكر ليتناسب مع تكاليف الانتاج التى تزيد سنويا ـ زيادة السلف الزراعية للمحصولين السابقين وتخفيض فوائد السلف الزراعية لهما •

★ ومن ذلك يتضح ان وزارة الزراعة واجهزة الدولة تعمل لمساعدة مزارعى القصب الذين يوردون محصولهم لشركات السكر ـ ولكنها تعمل العكس تماما فى تعاملها مع زراع القصب المنتج المورد للعصارات التى تنتج العسل الاسود ـ والمورد للعصارات التى تبيع عصير القصب

ونعطى نموذجا لهذه المعاملة ـ بما ذكره وكيل وزارة الزراعة ورئيس القطاع الزراعى بالمنيا ـ فى حديث له فى صحيفة الاخبار بتاريخ ٢٨ـ١١ـ٨٤ ص ٣ ـ يقول :

★ انه يعد مذكرة لتقديمها للدكتور يوسف والى وزير الزراعة لتحديد مكافاة تصرف فورا ـ لمن يرشد عن تهريب القصب الى محافظة اخرى ـ حيث ان انتاج الفدان اصبح يباع بمبلغ الفين جنيه لعصارة انتاج العسل الاسود ـ كما سيطلب من الوزير ـ عدم صرف سلف نقدية للمزارع غير المتعاقد مع شركة السكر ـ كذلك عدم صرف مستلزمات الانتاج المدعمة ـ لانه لا يفيد الدولة ـ

★ وفى قول المسئول الاول عن الزراعة فى محافظة منتجة للقصب خطا فاحش يضر بالاقتصاد القومى وصحة الشعب ـ وخاصة الطبقة الفقيرة فهو يعمل على انهاء انتاج العسل الاسود ـ ونحن فى اشد الحاجة لزيادة انتاجه ـ ولولا حرب وزارة الزراعة له ـ لكان سعره يقل من نصف ثمنه الحالى ـ علما بانه غذاء كامل افضل للجسم من السكر الابيض ـ الذى نستورده بملايين الجنيهات سنويا ـ وننبه الى ان زيادة استهلاك السكر الكبيرة التى حدثت فى مصر ـ ليس سببها ارتفاع المعيشة كما يقال انما سببها عدم استعمال العسل كغذاء رئيسى فى كل منزل

ان زيادة انتاجية السكر مطلوبة ولكن ليس على حساب القضاء على العسل الاسود بل يجب التوسع فى انتاجيته اضعاف ما تنتجه اليوم والعمل على تخفيض سعره وتحسين نوعيته وفى هذا المجال نعرض بعض النقاط لتحقيق ذلك ••

اولا ـ التوسع فى انشاء مصانع السكر من البنجر وعدم انشاء مصانع جديدة لصنع السكر من العسل الاسود ـ

ثانيا ـ اختصار المدة المحددة لنشر زراعة القصب ـ س ٩ ـ وانهاء زراعة القصب ٣١٠ ـ لما اصابه من امراض التقزم والفيروسات وتدهور الصنف فى السنوات العشر الماضية

ثالثا ـ اعطاء مناطق القصب الاولوية الاولى فى الميكنة الزراعية لخدمة القصب من حرث وفج وزراعة وتقطيع وتحميل على ان يكون بجرارات قوية ليصل الحرث الى ٣٠ سم •

رابعا ـ مضاعفة الجهود فى مقاومة الفيران بمناطق القصب واستمرارية المقاومة طول العام ولهيئت موضعية

● د • يوسف والى

كما يحدث فى الزراعات •

خامسا ـ زيادة مقررات التسميد ـ وعدم توحيد المقررات فى جميع المناطق بل يكون طبقا لاحتياجية

سادسا ـ زيادة السلف الزراعية ومراعاة ان تكون متناسبة مع نوع الخدمة فتكون اكبر قدرا عن الزراعة الاولى (البكر) ثم تقل عند الخلفة الاولى ثم نصف عند الخلفة الثانية قليلا ـ وتهبط عند الخلفة الثالثة اذا سمح بها وذلك لتشجيع المزارعين

سابعا ـ تعامل جميع زراعات القصب معاملة واحدة سواء كان لتوريده للمصانع او توريده للعصارات لانتاج العسل ـ او للمص •

ثامنا ـ تقوم وزارة الصناعة بدراسة تطوير صناعة العسل ويكون انتاجه خاليا من الشوائب ـ كذلك تساعد فى ابتكار نوع من البرمة يصلح للحفظ فى المنازل يزيد من مدة استعماله والحفاظ على جودته

م• محمد مهدى

مجلس الشعب يرفض تشكيل لجنة تقصى الحقائق فى المصرف العربى الدولى

رفض مجلس الشعب تشكيل لجنة خاصة لتقصى الحقائق فى انحرافات المصرف العربى الدولى •• بناء على اقتراح تقدم به احد نواب المعارضة •• بناء على خطاب وجهه الدكتور مصطفى خليل رئيس المصرف ينفى فيه الاتهامات التى وجهت الى المصرف بتهريب الاموال الى الخارج دون ان يحاسبه احد •• وذلك اثناء مناقشة بيان الرئيس حسنى مبارك فى ضوء تقرير لجنة خاصة اعدته برياسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس

قوائم بأسماء أعضاء المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكى ٢٠-٢١ ديسمبر ١٩٨٤

أعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا

المهندس ابراهيم شكرى – المهندس محمد حسن درة – الدكتور محمد حلمى مراد – فؤاد نصحى حسنين نصحى – احمد فرغل مصطفى – عبد الحميد عبد الخالق بركات – عبد العزيز حمدى سالم – محمود ابراهيم المليجى – ابراهيم خليل العزازى – احمد امين عبد الغنى – حامد زيدان حامد غنيم – سيد على رستم – عمرو سلامه لاشين – محمد ابوالفضل الجيزاوى – محمد فهمى بدر – ممدوح محمد فتوى – د. على تكلا – يوسف عبد الحميد الحوالكى – د. صلاح عبد الله – حمدى احمد محمد خليل – عباس عباس محمد المصرى – محمد مهدى محمد – فايز محمد على – د. محمد حسن العزازى – د. محمد بكر القبانى – د. محمد عبد المنعم البرى – عاطف عثمان ابو زيد – على عبد العزيز المتجى – د. زينب عبد المجيد ماجد – مجدى احمد حسين – احمد ابراهيم حرك – مجدى محمد السيد على – محمد محمد محمد موافى – محمود محمود غانم – جلال ابو العينين عيسى .

القليوبية :

د. احمد عبد الرازق عوض الله – محمد بيومى عبد الجليل – انور سالم الشماع – على طه عمران – يوسف كمال يوسف – كمال الصفتى – عبد الفتاح سالم دربين – سالم محمد يوسف سالم – محمود خليفة – فاطمه عبد العال – عبد الوهاب ابو بصل – ماهر سيف – على السهوتى – محمد امين مصيلحى – د. حسن زيد – يوسف كمال – ابراهيم احمد العمامى – حسن احمد احمد محمد – محمد محمود جلدو – احمد محمد عبد الوهاب – صديق زيد – محمد عواض خضر – احمد عبد السلام الزين – عبد الرحمن

عبد العزيز ربيع – فؤاد اسماعيل – مختار سرى الدين – رمضان عبد العزيز ابو طبل – مصطفى طه اللمعى – امام ابو خضره – محمد بحيرى – حافظ الكمار – مرسى فتوح مرسى – عبد الفتاح زغلول – ابراهيم المفتى – فتحى عبد الستار – حسين محمد جوده – احمد سعيد سليمان – احمد سليم – محمد عبد اللطيف .

الاسماعيلية :

د. محمد حسن حامد – احمد محمود حسن – حسن عبد اللطيف على – طه ابراهيم محمد سعيد – على عياد مفلح – الشحات محمد متولى – محمد فتحى حبيب – حمدى عطوه عبدالرحيم – السيد محمود عبد القادر – على يوسف على – الشوربجى حسين عطية – عيسى عبد الرحيم – شريف عبد الباقى بركات – عبد الرؤوف امين – محمد محمود خليل – محمد حسين سلطان – ابراهيم حسن رشدان – العسقلانى شعيب السيد – محمد

مصطفى حسن – محمد كيلانى – محمد محمود حسين – محمد محمد سليمان حسين – سيد عبد العال – محمد عرفه سليم – صلاح نمر مصطفى – السيد عزام – مامون محمد ماهود – عطيه محمد خليل – د. اسماعيل محمود نمر – عبد الهادى محمد .

السويس :

عبد القادر حراجى حسن – عطيه حسين محمد – حسن احمد حسن – عبد السلام السيد محمد – جمال حسين محمد – رضا كامل عبد الغنى – ياسر فتحى محمد .

أسيوط :

النعرجلى زكى النقل – على محمد السعيد تمار – اسامه احمد عبد الرحمن – عبد الله صادق محمد – محمد محمد حسن نصر – عبدالخالق احمد عبد الرحيم – حسن حسن المهدى – شوقى خليفة محمد – تهانى اسعد عبد الملاك – عبد المعز محمد قرقى – جمال اسعد عبد الملاك – سيد عبد المعز احمد – كمال احمد احمد كريمان – بكر مصطفى عبد الحميد – عبد العزيز عبد الهادى ادريس – عبد المعز عبد الخالق احمد – عبد المنعم حسن جاد الله – ابراهيم عبد الحى فرج – رجب محمد فرجانى – محمود عبد الرحمن الشوقى – احمد صالح عبد العليم – انس عبادى – عمر الدين عبد المحسن الخياط – موسى غبريال موسى – طه حسن جاد الله – مجدى فتحى حسنين – نبيل ثابت عبد الملاك – عبد الله محمد عبد الله – محمود محمد حسين – محمد صديق حسين – د. محمد صبيح محمد – محروس حسين محمد عبد الله – محمد زغلول محمد عطيه – شوقى سليمان مرزوق – سيد عبد العال بسيونى – محمد احمد عبد العال – محمد عبد الوهاب سيد – احمد محمد على ابو ستة – مصطفى الدسوقى محمد – ابو المجد عبد الفتاح – احمد على فراج – ماهر محمد عتيقى – محمد حماد محمد حماد – مكرم عبد الجابر سليمان – جمال عبد الرحمن النشليتى – عبد المنعم عبد الخالق العسكرى – جمال راغب النحاس – اسامه محمد الطاحونى – ابو الوفا محمد نجيب .

الوادى الجديد :

م/عبد الله ربيع بدوى – م/سعد حسن محمد – شحات محمد بدر الدين – خير الله – سيد احمد عثمان – صلاح الدين صباحى دمرداش – عبد الله مدنى عبد الله – فهمى على عثمان – احمد زغلول عبد النبى – رشيدة سعد الدجوى – م/نبيل الفائق عبد الله – مصطفى مهدى ابو زيد .

الاسكندرية :

د. السيد عبد الرسول – ابراهيم سعد – عشرى عبد العليم – عبد الرحيم محمد الشيخ – ابراهيم والى – سمير ابو الحسن – سوسن خميس – سيد كراد – د. عبد الله غازى – عبد الحميد العسكرى – ابو الفتح الصاوى – محمد فوزى عبد الرحمن – سعيد يونس الهسوارى – عونى ياسين المصرى – محمد محمود ابو النور – عبد الرحمن ابو الحسن – عبد الخالق محمد رفاعى – سرور جابر سرور – جمال السنوسى – هاشم عبد المقصود .

قنا :

يحيى احمد شعلان – فهمى على الجنيد – ابو الوفا هارون ابو سحل – نادر عارف محمد – صلاح مصطفى جلال – محمد محمد تعازن – على محمود سالمان – عاطف لبيب النجمى – انتصار رزيق – عبد القادر لملوم – حسان احمد همام – اسعد عبداللاه – جمال فؤاد الصوفينى – نادر عارف – احمد السعدى – ابو الوفا هارون – محمد النجار .

المنوفية :

محمد غانم – عبد السلام محمود عطيه – فتحى تركى – حسين عبد العزيز – محمد عماره – محمد حسين عيسى – عبد العظيم عبد القادر – عبد الرحمن سيد شروره – الحبشى زهرين – فتحيه مرجان – ماهر المنيلحى – عبد الله شعفه – محمد عزت سلمة – محمد سعيد خيرى بدوى – عبد الرحمن سنبل – اسماعيل نوار – د. سامى عبد المنعم – عبد الصمد رضوان – محمد عبد الجليل الفيشاوى – مصطفى فهمى عماره – صلاح يونس عسكر – عبد العاطى ابراهيم الكريم – السيد عبد المجيد

مقلد – فوزى احمد درويش – ابراهيم عبد السلام الجمال – محمد محمود الحيار – عبد الحليم محمد عبدالقادر – عبد المجيد محمد سويد – السيد الغياك – على محمود الجندى – شبل عبد الفتاح شبل .
انور زيان – رجب عبد الصادق برعى – عادل موسى – محمود خيرى راغب

القاهرة :

عبد المجيد ابو زيد – فاروق عبد الحميد – عثمان ابو بكر – على محمد على – حسام الدين كامل – حسن كامل – عاطف حسين – سالم الزقله – فتحى عبد المجيد كسبر – محمود طنطاوى – محمد عباس بلطية – فاروق عبد الحميد – عبد العزيز جوده – محسن جاد – رشاد محمد السيد – عبد الله ابو الحسن – محمد المليجى – محمد ابراهيم ابو بكر – عباس احمد محمد – فرج عطية – نرجس سالم – مصطفى فؤاد مصطفى مصيلحى – العدل فريد – حسن النيشاوى – احمد عرابى – بهجة ميخائيل الراهب – احمد حسين الصاوى – قاسم عبده قاسم – محمد امين عبوسى – عبد الصبور احمد عبد الوهاب – د. محمود احمد فهمى – محمد حسن محمد شارد – عبد القادر شهيب – عصام سليمان – محمد شفيق مصطفى – السيد فرحات – د. عبد الرحمن العيامى – احمد حلمى عبد الوهاب – عبد الرحيم التتر .

الغربية :

الفتاحى عبد الصمد عايد – طلعت عبد القادر التتور – فاروق عبد المجيد النجار – حسين ابو العطا البيومى – شعبان خضر البقرى – على ابراهيم الزيتون – محمد السيد مراد – السيد رمضان عبد الهادى – محمد صادق ابراهيم – خليفه ابراهيم عثمان – كامل احمد عبده – حسين محمد القطرانى – السيد عبد المطلب – حسن مختار اللبان – عاطف احمد الكومى – ابراهيم عوض ابو سعده – جلال مصطفى ابو عبده – حمدى على ابو صميدة – عمران عباس محمد – عاطف شبل الدسوقى – نعيم عبد الفتاح ابراهيم – رمضان محمد السيد بابو حطب – فريد حسن طلبه – محمد مصطفى شحاته – احمد عبد الحميد – عادل هيبة – حمدى الابيارى – محمد محمد خليفة – محمد مصطفى تفيم – مستمر شرباش – رمضان الزخ – محمد ابو عيطه – نشأت عيسى – محمد صقر – جمال خليل عبد الحفيظ – عبد الستار احمد الدالى – طه محمد الشعراوى – عبد الشفيع شوبر – محمد احمد عليه سعد – نبيل محمد عيسوى حماده – ابراهيم ابو اليزيد غريب – ابو العينين محمد مرعى – سيد احمد عبد الحكيم – صلاح عبدالقادر شكر – يوسف عبد الفتاح زيدان – مجدى اسماعيل زيدان – عبد الجواد محمد الكار – يوسف الهريسل – محمد عبد المنعم سلام – المرسى المرسى شليل – لبيب عبد المجيد هجرس – اسامه عبد الفتاح الزرقة – ابراهيم محمد توفيق راغب – ناجى الشهابى – حسن المتولى – هدية ابراهيم الرماح – محمد سعيد عبد الفتاح – عزت محمد عبد الله – عبد الحميد فتوح – معتزه على ياسين – نشأت عتوق – سمير محمد الفلاحة – د. مصطفى الهرميل – د. عبد الخالق العواد .

البحيرة :

حسن عبد الصمد زايد – يونس حامد زيدان – حسن عبد الحميد يوسف – عادل محمود نعيم – عبد العزيز رياض البرلس – حسن غريب عبد الحكيم – عبد شعبان ابو عيد – رضا مسعود صالح اللقى – فوزى عبد الرازق – عبد المجيد شعبان الجنايني – الفت محمود نافع على – عبد المنعم اسماعيل شاهين – فؤاد محمد الدريس – حسن عبد المقصود ربيع – محمد حسن الليثى – رفعت رزق المشد – فكرى محمد السيد عبد – عبد المحسن محمد صالح – فتحى عبد المعبود نعيم – حمدى عبدالحميد حسن – احمد محمد السيد شرف الدين – عز الدين احمد رشاد – عبد المنعم اسماعيل ابو شاهين – عبد الحميد عبد الحميد يونس – على احمد شحاته – فاروق عبد العاطى القتام – احمد عبد العزيز ابو عبد الله – فتحى السيد النقى – على عبد المقصود غا خلف – على حميده ابو غازى – عبد الحميد سليم المصرى – عبد الرحمن احمد عبد الرحمن – نبيل محمد العوتى – كامل عثمان عبيد – محمد صبرى ابو العطا – ابراهيم عيسى حجاج – حسن بسيونى عبد الرحمن – كمال السيد امين – عادل محمود الصماوى – عبد العزيز محمود عبد المقصود – محمود عبد الحميد كسبر – سعد محمود حشيش .

بنى سويف :

سعد عبود عبد الوهاب – د. محمد حسن عبد البارى – احمد عبدالكريم سعودى – جاد محمد جاد عزام – حمدى حسين رجب – عبد النبى حسن احمد – طارق محمد عبد العزيز – حسين سيد حسان – محمد عبدالعزيز عبد العليم – صلاح الدين محمد احمد – كمال احمد عبد النبى – حسين عبد مبروك – محمد عطوه محمد – محمد عطوه محمد – سيد محمد مصطفى – فريد يسن عبد الكريم – محمد بيومى احمد – عاطف محمد محمد سليمان – محمد احمد حسين – عويس احمد طه – ابراهيم عبد غنام – احمد حموده عبد الجواد

جدول أعمال المؤتمر وبحوثه .. ولجانه

● يبدأ المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكى يوم الخميس القادم الساعة ١٠ صباحا ويستمر المؤتمر يومى الخميس والجمعة بقاعة بنك التنمية والائتمان الزراعى بأول شارع قصر العينى ناصية ميدان التحرير .

ويتضمن جدول الاعمال ما يلى :

- اليوم الاول : الخميس ٢٧ من ربيع اول سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٠ من ديسمبر سنة ١٩٨٤ م
١٠ صباحا الجلسة الافتتاحية – بحضور الضيوف
١٢٫٣٠ صباحا جلسة العمل الاولى (تلاوة تقارير الرئيس والامين العام وامين الصندوق)
٢ ظهرا الاستعداد للغداء
٣ مساء انتخابات اللجنة التنفيذية ورئيس الحزب وانعقاد جلسات اللجان
٨ مساء الانتخابات وبداية فرز الاصوات .
اليوم الثانى : الجمعة ٢٨ من ربيع اول سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢١ من ديسمبر سنة ١٩٨٤ م
٩ صباحا جلسة عامة
١١٫٣٠ صباحا الاستعداد لصلاة الجمعة والغداء
٢ مساء انعقاد جلسات اللجان
٥ مساء اجتماع لجنة الصياغة
٧ مساء الجلسة الختامية واعلان القرارات والتوصيات .

لجان المؤتمر وابحاثه

وستبحث لجان المؤتمر الابحاث الخاصة لكل لجنة على الوجه التالى :

اللجنة الاقتصادية تبحث اشتراكيتنا فى ضوء تطبيق الشريعة وبحثا عن الدعم ومقررها د. محمد حلمى مراد والمرداش العقالى .

لجنة الشباب ومحو الامية تبحث الديمقراطية والشباب – نحو حملة قومية لمحو الامية ومقررها فؤاد نصحى ومجدى احمد حسين .

لجنة جريدة الشعب وتبحث اوضاع الجريدة ومقررها حامد زيدان

لجنة الديمقراطية والانتخابات تبحث تقييما لانتخابات مجلس الشعب ومقررها محمد ابو الفضل الجيزاوى ود. بكر القبانى .

لجنة النظام الداخلى تبحث التقارير المقدمة للمؤتمر وتعديلات النظام الداخلى ومقررها م . محمد حسن دره وعبد الحميد بركات

الشرقاوى – زكى محمد الشعراوى – حسن هلال خطاب – رجب عبدالرحمن الحويل – محمد عبد التواب يوسف – مصطفى عبد الله حسين – محمد سمير شحاته – فتحى احمد التيمى .

المنيا :

د. احمد حسن السيد – م. القائع المقصود عبد المجيد – حسنى زكى الجبار – على حسن ايوب – مهنى احمد مهنى – فوزى احمد على – احمد حسنى حسن الشوكى – محمد القاهر الشريف – لطفى البيومى عثمان – ممدوح الشعيب – عقار فرنسيس – فتحى فضل عبد الواحد – محمود محمد اسماعيل – د . محمد صفوت على – عبد اللطيف حسين ايوب – عبد النبى على عمار – نبيل محمد عبد الرحمن – عزام عبد العظيم – عبد الغنى فرج عبد الغنى – زكريا خلف توفيق – محمد على عبد الله – محمد المسيد محمد سعيد – محمد على فراج – محمد محمد ناجى – منمى احمد محمد – محمود انور عمران – عطيه جرجس حنين – على ضيباز بديتى – زيادى نجيب حسين – محمد ابو الفيث الجهينى – ابراهيم محمد الفرغاوى – حسين على شستوى – الشافعى احمد الشافعى – عبد المنعم مسلم – ربيع احمد جابر – على احمد الكاشف – محمود عبد العظيم – محمد رمضان محمد – فتحى توفيق عبده – فتحى عبد المحسن ابراهيم – حاتم صالح احمد عمر – على السعيد الكيلانى – عباس حسن حسن – صفوت امين حسين – مختار تاج الدين احمد – عبد الغفار سيد صيد الشريف .

سوهاج :

رفعت محمد كريم – ابراهيم فايز سعيد – صابر محمد السيد – عبد المنعم محمد نجيب – عز الدولة الشرقاوى – ابو الفتوح محمد كمال الدين – على احمد عثمان – محمد نجيب عبد الرحمن – كمال محمد حسن الازهرى – ابراهيم محمود احمد – محمد عبد الرحيم سلامه – محمد على رضوان – عصمت ابراهيم سليم – عبد النبى جاد – فصحى عبدالعزيز عبد الرحيم – محمد انور هارون – مصطفى عبد الغنى – جبريل محمد صديق – محمود عثمان عليو – على حسين ابراهيم – خليفه ابراهيم خليفه – عبد النعيم على عبد النعيم – صدقى آدم الشيبانى – جاد جيد عبد المجيد – جرجس هلال طاسيوس – مجدى سليم – حسن صبحى احمد – سعيد محمد – احمد دياب شكيوى – ابراهيم عبد اللاه مرسى – صابر ابو العلا زناتى – عثمان احمد عثمان – احمد على محمود تمام – سيد احمد محمد – على عمر على – محفوظ محمد محمد الصقر – هاشم احمد سليمان – حلمى لمعى ابو اليمن – احمد محمود ابراهيم – ممدوح محمد احمد قناوى – يسرى عبد الرحيم صالح – صلاح الدين طه السيد – كمال محمود عبد الرحيم – حسن البنا عبدالعزيز – محمد احمد محمود – ابو السعود عبد اللطيف مسعود – مجدى احمد هارون – سعاد المصرى – عبد اللطيف ضيف الله حسن – رياض حسن حسان – محيى الدين عبد الحميد حافظ .

الدقهلية :

محمد فتحى سعود – د. امين الدكرورى – احمد صبرى ابوالفتوح – سيف النصر الهسوادى – فايزة درويش – د. عبد الغنى السيد – صبرى المليجى – عادل سعود – دولة السيد عطيه – احمد محمد الفقى – نبيل السعيد عوض – يحيى عبده الهلالى – عزت ابراهيم البحيرى –

ومن الصحفيين بجريدة الشعب

● مصطفى امين الصفتانى ورفعت سيد احمد وعبد الرحمن ابو العينين واحمد الكنانى ورضوان حسين بكرى وهبة الله يوسف واحمد ثابت ومحمد كارم محمود وابو العباس محمد ●

اسامة ابو عتره – ادهم عبد العظيم جلال – ابراهيم نجيب صالح – حمدى خليل فرج والى – السعدى عوده – معتوق حسن الشماوى – متولى عبد العظيم ابو الحسن – محمود محمد السيد الاخرس – احمد عطيه النبوى – السعيد كامل شعبان – لبيب المطار – فؤاد عيسى – احمد حسن بندق – السعيد محمد على – الحسينى محمد على – السعيد محمود الجوهرى – احمد عزمى سليمان – البسيونى ابو حميد – ابو بكر حسن خشبة – حسنى حمزة عبيه – احمد ابراهيم شكرى – احمد الشايب – محمد ابراهيم المليجى – هشام النجار – عبد العليم سليم فوده – محمد كمال الشهاوى – محمود محمد على – احمد احمد يوسف – ابراهيم صابر – الامام البيومى السعودى – فتحى حسنين – نشأت شهاب – محمد حسن عبد الله – حسن محمد عطوه – محمد محمد المجل – فوزى الديب – فرج يوسف الالفى – محمد عبد المعطى عبد العاطى – سعد احمد احمد الاترم – محمد فتحى اصلان – عبد الجواد كمال زايد – حافظ محمد محمد ابو عوض – عصمت عبد المنعم ابو زيد – انور محمد عابدين متولى – علاء الدين فرج يوسف – حسنى احمد الجمال – عماد العوضى حسن – محمد محمد على – مصطفى بدوى السيد – احمد السعيد عبد الحميد – انور محمود عابدين متولى – محمد ابو الحسن غانم – اسماعيل ابو زيد – سيد احمد العربى – عادل عبد الحميد بركات – نبيل عبد المنعم طوبار – عرفات محمد رزق طه – محمد فتحى القريب – يسرى محمد مختار – محسن النمرى – محمد مصطفى السيد عمر – رجب ابراهيم ابو سعيد – على المتولى على البيل – فرج عبد العال الحجاج – سمير شمة – حمدى البيومى القتل – عطا عبد المحسن – محمد عبد العزيز – محمد عبد الحميد سلطان – السيد سعد عبد الحليم – ابراهيم عبد الهادى شرشيرة – عبد الغنى نجم المتولى – خيرى محمود مصطفى – فؤاد على غبارى – عماد عبد الرازق مسعود – مجدى خليل محمد حزو – مصطفى خليل – الحسينى رجب ريحان .

كفر الشيخ :

عبد الحميد خليل غازى – عزت عبد العزيز طولان – صلاح عبدالقادر عطية – رجب ابراهيم الشلاوى – ابو الفتوح العايس – عبدالله ابراهيم راجح – عبد الحفيظ عادل ابو شعيشع – يوسف ابراهيم الردلى – بثينة بيومى ابو تورة – عبدالعاطى ابو شعيشع السيد – محمد محمد على طاووس – عبد الحميد ابو شعيشع يوسف – هلال محمد المعداوى – يوسف عبد الحميد باظا – رفعت فرج ينوى خالد – محمد سعد عبد المؤمن – ابراهيم عزت هيبة – محمود نوار على نوار – على ابراهيم رزق – حامد صالح غازى – عبد المنعم ابراهيم جاد – هلال عبد العزيز السروجى – محمد محمود عيسى – محمود ابراهيم الشلاوى – ابراهيم ابراهيم دسوقى – رفعت محمد التجار – على ناصر محمد ناصر – فتحى محمد حسين – مختار عبدالنبى غنيم – سعد الدين محمد عطيه – السيد هشام وهبه – على خليل الغول – عادل السيد عيسى – د. الشربينى احمد العشاو – عبد الوهاب اسماعيل الشاذلى – عبد الناصر عبد الحميد على – السيد الغريب علام – عبد الحليم ابراهيم العجمى – محمود عقيل سرور – ابراهيم عبد الله الزيادى – محمد على سالم – عبد البارى عبد الحميد غازى – ربيع محمد حسن سليم – فايق فتحى القوال – سعد احمد العلوانى – صبرى محمد شستا – محمد محمد حواس – احمد عبد النبى البنا .

بورسعيد :

احمد فؤاد هدية – جورجى عزيز خليل – احمد احمد المغربى – السيد سعد مبروك – محمد احمد حسين – حسن مصطفى النقيب – محمد عوض متولى فرحه – سعدية محمد يوبرى – السيد العربى امين – ابو الحسن فرج احمد – السيد السيد الفلاح – د. على محمد تمام .

البحر الاحمر

ابراهيم محمد الجعفرى – عبد الحميد محمد عبد الكريم – نبيل

شاذلى احمد – حمدى محمد مبارك – التمر باسيليوس عطية – محمد عبد الامام خليل – محمد حسن ايوب – نبيل عشرى مصطفى – محمود عبد الفتاح المصباح – محمد عبد الصادق فرج الله .

دمياط :

شعبان حسانين محمد – السيد محمد ابو السبق – احمد مجاهد الرمال – محمد كامل العوادلى – السعيد محمد بدر – الالفى انور البربر – احمد كامل صالح البوهى – جاد احمد عيسى – احمد محمد العلوانى – السيد عبد اللطيف اسماعيل – السعيد مجاهد حموده – ربيع صالح شيارة – السعيد فوزى المزب – نادر منصور واجح – عوض الشحات شتا – محمود عبد المجيد خليل – ابراهيم عبد الوهاب عبد القادر – محمد عاطف سلامة المطرى – عبده عبده قويمة – عبد العليم عبد السلام ابو زيادة – عوض عبد الجليل الملاخاوى – احمد على محمد على – السيد الضريبى محمد – حامد مصطفى الشرى – غازى احمد الغريبى – فتحى مجاهد محمد عبد القادر .

الجيزة :

شوقى عبد الحميد خالد – جمال كامل حسن دبور – فيصل حسن المهدى – فوزى الغول – السيد عبدربه – عزيزة محمد سند – محمد سلامة سليم – عمر محمود الزير – سيد خليل الجندى – عبد الرحمن محمد غونيم – صلاح الدين السيد احمد – علاء الدين عبد السلام – على محمد سلطان – حسن مبروك خليل – على طلبه ابو ضيف – عز العرب محمد توفيق – السيد حسن السوهاجى – عبد المنعم عبد ربه مفضل – احمد ابو النيل طه – شكرى سيد محمد – احمد ابراهيم عبد المجيد – مصطفى الازهرى – صلاح احمد القدم – عباس احمد كمال – محمد مجدى محمد عبد الواحد – طه محمد طه – محمد طلعت احمد – ابو زيد حسن زيدان – مجدى السيد حسين – لبيب عبد الرحيم محمد – ناصر محمود على – تاج الدين بخيت عبد – كمال محمد ابراهيم – كمال الدين سليط – محيى اسماعيل عباس – مجدى انور على – محمود عبدالونيس حسن – سيد ابراهيم عبد الحميد – نايسة حسن مصرى – فهمى الحناوى – عبد المنعم على المليجى – على على عبد المنعم – حامد صالح البلاص – احمد عبد الظاهر ابو اسماعيل – احمد رفعت جبه – اسامة ابراهيم البنا – رجب سالم رجب – ابو بكر محمد خطاب – سرحان عبد الغنى عمر – عبد الرسول عبد الخالق – حسن ستوس بحرى – مصطفى سعد الدين مخيمر – محمد محمود خليل – مصطفى محمود الصيفى – لطفى عويس يونس – اسامة محمد سيد مصطفى – نجم الدين سيد عبد المنعم – محمود على سيد قنديل – سعد محمد عزب – حسين صادق جاد – محمد فهيم الخشن – احمد محمد سعيد – احمد عبد الحميد نصر – سالم محمد زيادة – سالم محمد امين حماده – فهمى عبد الغفار محمود – عبد الحكيم علم الدين – مصطفى ابو سريع طه – حافظ عبد الله مقلد – سيد على راضى – محمد اسماعيل رضوان .

الشرقية

يحيى الدين عرفات – محمد على صالح – فريد محمود جاويش – احمد صلاح الدين صبره – جودة عبد الواحد هلال – عبد العزيز العيسوى يوسف – عبد الجواد ابراهيم فرج – محمد اسماعيل على – عايدة عبد العزيز العجمى – ثروت عبد البديع عطية – عبد العزيز رفعت خليل – زكريا المتولى العشرى – عامر حسن السداوى – شاكر عبد السيد العنوى – سعيد احمد خليل – دكتور نبيل محمود بدو – الشافعى عوض الشافعى – امين احمد خليل – محمد عبد الرحمن كامل – اسامة عبد الحميد تاج الدين – محمد خيرى حامد مصطفى – محمد حسن الفلاحة – محمد ابراهيم محمد – رضوان محمد سالم – عبد العزيز احمد الحسن – احمد محمد السيد التطاوى – عبد المنعم محمد جمعه – محمد عبد الله سليمان – مصطفى محمود احمد عثمان – على غانم عبد الهادى – محمد على حسن ابو العز – محمد عبد الحميد عبد النايم – فوزى محمد عمارة – السيد عبدالسلام شاهين – عبد المنعم محمد عساكر – عبد الرحمن محمد راضى – القويقى عبد الله تادرس – محمد مصطفى فودة – محمد خليل ابراهيم – محمد عبد العاطى شرف الدين – السيد محمد دياب .

مرسى مطروح :

سعد حسانين النحاس – احمد محمد بدر – مصطفى مصطفى خليل – محمد احمد يوسف – سيد زكى الشرقاوى – محمد ابراهيم الضبع – ادريس هبة جبر – حمزة جاهين – على ابراهيم الدسوقى جبر – سمير عبد المطلب السعدى .

اسوان

ماهر محمد عبده – محمد رفعت حسين – فاروق محمد التواب – محمد عبد الحليم الانصارى – يحيى يوسف محمد عبد الكريم – نجاة احمد العقاد – رستم مصطفى شندى – عبد الكريم على كرار – محمود احمد عبد المجيد – ابراهيم موسى احمد .

الفيوم

دكتور نجدى محمود ابراهيم – محمود هاشم عبد الحى – صلاح هاشم عبد الحى – محمود نور الدين – دكتور محمود عبد الحى .

سيناء الشمالية

مازالت امانة التنظيم تنتظر تلقى قائمة اعضاء الحزب عن محافظة سيناء الشمالية التى ستصلها اليوم .

اللجنة المشرفة على المؤتمر العام الثالث

● قررت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها الخاص باعداد ترتيبات المؤتمر العام الثالث تشكيل لجنة عامة للاشراف على تنظيم واعداد المؤتمر العام من كل النواحى تتكون اللجنة من عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم ومحمود المليجى عضو اللجنة التنفيذية وامين الصندوق المساعد ومجدى السيد عضو امانة التنظيم .

اللجان المنبثقة عن المؤتمر

● قررت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها الخاص باعداد ترتيبات المؤتمر تشكيل اربع لجان منبثقة عن المؤتمر وهى اللجنة الاقتصادية والفكرية ويتناوب رئاستها الدكتور حلمى مراد والمستشار المرداش زكى العقالى ولجنة الشباب ومحو الامية ويتناوب رئاستها فؤاد نصحى ومجدى احمد حسين ولجنة جريدة الشعب ويرأسها حامد زيدان ولجنة الديمقراطية ويتناوب رئاستها دكتور بكر القبانى ومحمد ابو الفضل الجيزاوى .

عمرو لاشين وعادل هلال

سقط سهوا من كشوف المرشحين للجنة التنفيذية اسماء الاستاذ عمرو لاشين عضوا للجنة التنفيذية، والدكتور عادل اسماعيل محمد هلال امين الدائرة الاولى لمحافظة البحيرة ، وقد اعادت اللجنة اسميهما لكشوف المرشحين ، وقد قدم الدكتور / عادل هلال تنازلا الاستاذ / احمد عبد العزيز المحامى .

الى الدكتور رفعت المحجوب :

الحزبية وعضوية مجلس الشعب

● بتاريخ ١٩٧٢/٩/٢٣ صدر القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ فى شأن مجلس الشعب وعدل بعد ذلك سبع مرات .. وكانت المرة الاخيرة للتعديل بموجب القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والذى عدل طريقة انتخاب اعضاء مجلس الشعب من الانتخاب الفردى الى الانتخاب بطريق القوائم الحزبية ..

● وتنص المادة الخامسة من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ على ستة شروط يلزم توافرها فيمن يرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب ثم اضيفت المادة الخامسة مكرر بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ حيث وردت شرطا جديدا يضاف الى شروط الترشيح فأصبحت سبعة .. وتنص منه على ما يلى :–

● « يكون انتخاب اعضاء مجلس الشعب عن طريق الانتخاب بالقوائم الحزبية ويكون لكل حزب قائمة خاصة به .. »

● وتنص المادة السادسة من قانون مجلس الشعب بعد تعديلها بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ على ما يلى :–

● « يقدم المرشح طلب الترشيح لعضوية مجلس الشعب كتابة الى مديرية الامن بالمحافظة التى يرشح فى دائرتها مرفقا به صورة معتمدة من قائمة الحزب الذى ينتمى اليه مثبتا ادراجه بها .. » .

● وتنص المادة السابعة عشرة من قانون مجلس الشعب بعد تعديلها بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ على ما يلى :–

● « ينتخب أعضاء مجلس الشعب طبقا لنظام القوائم الحزبية بحيث يعطى لكل قائمة عدد مقاعد الدائرة بنسبة عدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها .. » .

● من كل ما تقدم يتبين بجلاء ووضوح .. وبلا أدنى جهد فى الشرح أو التفسير .. ان قانون مجلس الشعب يشترط لترشيح وانتخاب أعضائه أن يكون المرشح منتميا لاحد الاحزاب القائمة .

● واذا كان القانون يستلزم العضوية الحزبية عند الترشيح والانتخاب .. فان هذا الشرط يظل ساريا بعد الانتخاب وملازما لعضو مجلس الشعب .. فهو اذن شرط ترشيح وانتخاب واستمرار للعضوية .. والا لما منع القانون المواطن المستقل من أن يتقدم للترشيح والانتخاب .. ولما جعلت المادة ٩٦ من الدستور فقدانه سببا من أسباب اسقاط عضوية مجلس الشعب باعتبارها شرطا من شروط العضوية حيث تنص هذه المادة على ما يلى :–

● « لا يجوز اسقاط عضوية أحد أعضاء مجلس الشعب الا اذا فقد الثقة والاعتبار .. او فقد أحد شروط العضوية .. أو صفة العامل او الفلاح التى انتخب على أساسها .. أو أخل بواجبات عضويته » .

● وبناء على ذلك فان عضو مجلس الشعب الذى يفقد عضويته الحزبية (سواء استقال أو فصل من حزبه) يفقد بالتالى عضويته بمجلس الشعب ..

● هذا من ناحية القانون .. ومن ناحية أخرى فان عضو مجلس الشعب لم يفز فى الانتخاب وحصوله على عضوية مجلس الشعب الا استنادا الى صفته الحزبية والتى تقدم بها عندما تضمنته قائمة الحزب صاحب القائمة ..

● وترتيبا على فقد عضو مجلس الشعب لعضويته فانه يتعين اعمال نص المادة الثامنة عشرة من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ والتى تنص على ما يلى :–

● « اذا خلا مكان أحد الاعضاء المنتخبين قبل انتهاء مدة عضويته حل محله أحد الاعضاء الاصليين الذى لم يحل دوره فى العضوية نتيجة عدد المقاعد التى حصلت عليها قائمته فى الانتخابات فاذا لم يوجد أعضاء أصليون حل محل من انتهت عضويته العضو الاحتياطى . وفى الحالتين يكون حلول العضو بترتيب وروداسمه فى القائمة التى انتخبت وبذات صفة سلفه . وتستمر مدة عضوية العضو الجديد حتى تستكمل مدة عضوية سلفه » .

● وارجو الا يتصور احد ان اتقول هذا التحليل والتفسير بقصد الايحاء أو تأييد فصل ياسين سراج من عضوية مجلس الشعب (الامر الذى ارجو أن يصفى بينه وبين حزبه) وانما اتولى بهذا التفسير لمجرد الرد والتعقيب على ما نشر بجريدة الاهرام يوم ١٩٨٤/١٢/١٠ منسوبا الى الدكتور رفعت المحجوب انه قاله فى جلسة مجلس الشعب يوم ١٩٨٤/١٢/٨ . حيث نشر ما يلى :–

● « .. ليس من شروط العضوية أن يكون العضو منتميا الى حزب .. وبناء عليه فهناك أسباب محددة لاسقاط العضوية .. ليس منها تغيير العضو لحزبه . أو عدم انتمائه الى حزب » .

● وختاما أعود فاكرر ان العضوية الحزبية شرط لازم للترشيح لعضوية مجلس الشعب .. وشرط لازم للانتخاب .. وشرط لازم لاستمرار عضوية مجلس الشعب وان من تسقط عضويته بحزبه .. تسقط بالتالى وتبعا ونتيجة لها عضويته بمجلس الشعب ..

والله ولى التوفيق ؟

كمال خشبة
المحامى



هل يزور محافظ الدقهلية قرية دماص مركز ميت غمر

هل يزور محافظ الدقهلية قرية دماص مركز ميت غمر زيارة مفاجئة ليرى على الطبيعة الطريق من برج النور الى دماص .. ويرى ايضا مشكلة الانقطاع المتواصل للتيار الكهربى .

ومشاكل اخرى كثيرة فى حاجة الى حل .

عن اهالى القرية
مصطفى الايبض
على سرور

● ●

الى وزير الاوقاف :

سكان عمارة الانشاء بطنطا يستغيثون

نحن سكان عمارة الانشاء فى طنطا ملك هيئة الاوقاف امام عمر افندى نرجو حمايتنا من قرار ازالة العمارة والذى صدر تحت رقم ١٤٠ بتاريخ ٢٩-٨-٨٤

هذا القرار يتعارض مع القانون والوضع الاجتماعى .. والمفروض ان الهيئة اقامت للسكان مساكن بديلة ثم قررت الازالة هذه استغاثة اكثر من ٣٢ اسرة .

عنهم
محمود غانم

● ●

اهالى البدرشين يسالون عن المياه

سكان قرية ابو صير - مركز البدرشين بالجيزة - ٣٥ الف نسمة - يستنجدون بالمسئولين لاعادة المياه بعد انقطاعها اكثر من ثلاثة شهور وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربى

عنهم
احمد عبد القادر ابو اسماعيل

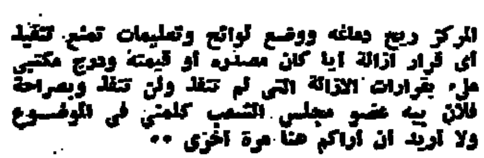
● ●

من الذى يوقف تنفيذ قرارات وزير الزراعة ؟!

هل يحصل الزراعيون على حقهم .. فالزراعيون هم الفئة الوحيدة التى تعمل فى موسم المقاومة لدودة القطن الاسبوع كاملا بدون ان يتقاضوا اجرا عن يوم الاجازة .

وفى ٢٠-٩ اثرت على صفحات « الشعب » الى اسقاط الاقساط المتبقية على الزراعيين من اثمان الدراجات البخارية ماركه «توماس» ومع أن الكثيرين قد فقدوا حقهم بسبب هذا النوع الردىء الا ان الاقساط لم تسقط حتى الآن .. مع العلم بان د. يوسف والى قد استجاب لما نشرته « الشعب » واصدر قرارا باسقاط هذه الاقساط الا انه لم ينفذ !

مهندس زراعى
حلمى لمعى ابو العينين
سوهاج - المراغة



شرطة دكرنس لا تنفذ قرارات إزالة التعديات

قام احد المواطنين بالاعتداء على ارض الدولة فى قرية ميت ودمى مركز دكرنس حيث اقام على مساحة اربعين مترا وكشكا ومطعما ومخزنا بدون ترخيص .

الامر الذى اثار الاهالى مما جعل الوحدة المحلية تتدخل وتصدر قرارا بازالة التعدى وخاطبت مامور المركز فى هذا الشان ليقوم بتنفيذ القرار كما ارسلت مهندسة الرى ايضا مذكرة اخرى للسيد المامور بهذا الخصوص لتنفيذ الازالة حيث ان هذه التعديات مقامة على جسر ترعة ميت رومى .

وذهب الاهالى الى مركز دكرنس ليطالبوا بتنفيذ قرار الازالة وقابلهم نائب المامور وقال لهم بالحرف الواحد : قانونا لا تنفيذ هذه القرارات والسيد مامور المركز ربع دماغه ووضع لوائح وتعليمات تمنع تنفيذ اى قرار ازالة ايا كان مصدره او قيمته ودرج مكتبى ملىء بقرارات الازالة التى لم تنفذ ولن تنفذ وبصراحة فلان بيه عضو مجلس الشعب كلمنى فى الموضوع ولا اريد ان اراكم هنا مرة اخرى ..

وسال الناس نائب المامور عن الحل فقال لهم الحل عود كبريت وصفيحة جاز . اما قانونا فموضوعكم لن يحل .

وهكذا يواصل رجال الشرطة تحديهم للوائح والقوانين من اجل ارضاء فئات لا يقبلها الشعب .

اهالى قرية ميت رومى - دكرنس
عنهم : دكتور مهندس محمد احمد السيد



● مالم يشاهده محافظ القرية اثناء زيارته للمستشفى

الحال تغير فى مستشفى قطور اثناء زيارة المحافظ

كتب - سمير شرباس :

تغير الحال تماما فى مستشفى قطور المركزى وانحاء قطور اثناء زيارة محافظ الغربية لها لافتتاح مستشفى شبين الكوم ..

انتهز المواطنون فرصة زيارة المحافظ لهم ليسالوه عن سبب انقطاع التيار الكهربائى وعدم رصف محطة السكك الحديدية فى شبين الكوم التى تسببت فى حدوث عاهات مستديمة للطلبة والموظفين .

وفى مستشفى قطور تغير كل شىء .. اصبحت الاسرة نظيفة وباقات الورد منتشرة فى كل مكان بارجاء المستشفى .. وتم توزيع الحلوى على المرضى

عبر عضو مجلس الشعب « حزب وطنى » عن سعادته الكبيرة بنظافة المستشفى حتى انه يود ان يقضى بقية حياته فيها !!

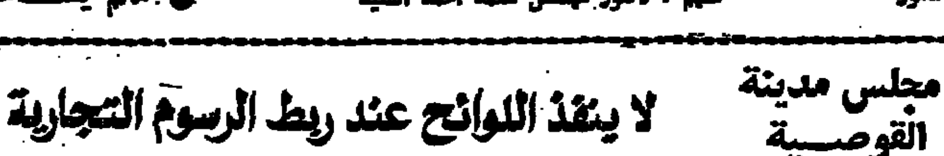
وفجاة قطع المرضى حبال الزيارة المرتبة بكل دقة حينما اعلنوا فى صوت واحد مش عايزين مكرونة تبين ان الطعام المقدم لهم منذ عام ونصف هو المكرونة فقط حتى ان اطباء المستشفى من المقيمين يفكرون فى الهروب بسبب المكرونة .

نداء انسانى لمحافظ الشرقية

توفى والداى وتركا لى اربعة اشقاء جميعهم بمراحل التعليم ، وفوجئنا بمالك البيت الذى نقيم به يحاول رفع قيمة الايجار ، ويهددنى بالطرد بحجة عدم خضوع القرية التى بها المنزل لقانون الايجارات ، ولما كنت غير قادرة على دفع ما طلب ، فقد اصبح شبح الطرد يتهددنى انا واخوتى الصغار ، وتقدمت بشكوى الى المسئولين بالمركز وحتى الآن لم يتخذ اى اجراء لحمايتى .

هدى ابراهيم
قرية العلاقمه - مركز ههيا
بطاقة رقم ٤٧٩٦٢

مجلس مدينة القوصية



لا ينفذ اللوائح عند ربط الرسوم التجارية

كتب - جمال اسعد :

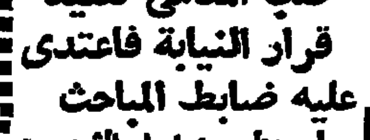
مجلس مدينة القوصية يتعنت فى ربط الرسوم التجارية على محلات التجار والحرفيين . حيث ان لجنة حصر وتقدير الرسوم التجارية غير صالحة لهذه العملية وذلك لجهل اعضائها بالقرار ٦٠٩ لسنة ٧٤ المنظم لهذه الرسوم . كما سيطرت الاهواء الشخصية والمجاملة على تلك اللجنة مما نتج عنه تفاوت لافت للنظر بين فئات الربط الواحد كما لوحظ ارتفاع قيمة التقدير بصورة مذهلة اذا ما قورنت بالمركزين المجاورين وهما مركزا منفلوط وديروط . كما اباحت لجنة التقدير لنفسها حق فرض رسوم جديدة غير واردة فى القرار وهى ما اسمته اللجنة رسوم مخازن . وهل يوجد مخازن للذهب . كما ان لجنة التظلمات قد تدخل فى عملها اعضاء لجنة الحصر والتقدير بالسيطرة بالراى اثناء فحصها التظلمات مما جعل لجنة التظلمات لا تراعى العدالة فى البت فى التظلمات بين فئات الربط الواحد . كما انها لم تعمل بالقرار المنظم للرسوم التجارية .

جاء ذلك فى تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس محلى مركز القوصية والذى اوصى باعادة الربط مرة اخرى . ومن الجدير بالذكر ان التجار والحرفيين رفضوا دفع الرسوم المقررة عليهم مما جعل مجلس المدينة يستنجد بالشرطة والتى استدعتهم واجبرتهم على توقيع الحجوزات . فهل يمكن تقسيط هذه المبالغ اذا لم يتم تخفيفها . وهل يمكن ان يراعى كل هذه الامور فى الاعوام السابقة ؟



● احدى المريضات فى المستشفى

بريد الشعب



مشاكل تبحث عن حلول بالمنيا

من محافظة المنيا تلقى بريد الشعب هذا الاسبوع مجموعة من الرسائل تحمل مطالب وشكاوى جماهيرية .

والرسائل فى مجموعها تؤكد ان رجل الريف محروم من خدمات عديدة هى ضرورية لاى مواطن .. وانه رغم هذا الحرمان فحكومة الحزب الحاكم ومسئولوها بهذه المحافظات لايحاولون بحث هذه المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها .

والى محافظ المنيا والمسئولين بحكومة حزب الحكومة تقدم مجموعة من مشاكل المواطنين بالمنيا ولعلهم يفعلون شيئا لحلها !

●● ياسر برهام ابراهيم - الحسانية مركز ابو قرقاص :

نحن شباب قرية الحسانية نصرخ الى المسئولين بعد أن أوشك الفراغ القاتل أن يقضى علينا .. ففى القرية لا يوجد نادٍ ريفى يجمعنا لكى نقضى فيه وقت الفراغ بدلا من التسكع فى الشوارع أو المقاهى وشكونا كثيرا الى المسئولين وشرحنا لهم المخاطر الاجتماعية التى يمكن أن تنجم عن ذلك ورغم ذلك لم يتحرك احد !!

●● طه محمد ابو الحسن - تله مركز المنيا : نعانى من عدم توصيل مواسير المياه الى منازلنا فى الوقت الذى تصل فيه المواسير الى المحاسيب واعضاء المجلس المحلى من حزب الحكومة حتى ولو كانت الشوارع غير عمومية .. فهل هذا عدل .. ومن للغلابة يامحافظ المنيا .. ؟!

●● ياسر برهام ابراهيم وعشرة توقيعات اخرى لاهالى قرية الحسانية بالمنيا : قريتنا من أكبر قرى مركز أبو قرقاص ورغم هذا فهى تفتقر الى المنشآت الحكومية فلا يوجد بها وحدة صحية لعلاج الناس ولا مدرسة لتعليم الاطفال أو جمعية زراعية لخدمة الفلاحين !

●● مهندس زراعى ابراهيم سليمان وحاتم نعمان وعبد الرحيم محمد - العدوة القرية الخامسة بالمنيا : اشترينا من شركة الوجه القبلى الزراعية أرضا بدون استصلاح وبأغلى الاسعار لكنها بدون مياه للرى مما عرض زراعتنا للتلف .. شكونا لجميع المسئولين لتوفير المياه ولكن دون جدوى .. والغريب أنهم الآن يطالبون بتسديد الاقساط وفوائد التاخير دون أن يحلوا المشكلة الاصلية !!

●● فؤاد رزق عبد الملاك - خفير نظامى بجزيرة شارونة مركز مغاغة بالمنيا : أعمل فى هذا المجال منذ ٢٠ سنة وتقدمت بطلب لتعيينى فى منصب شيخ الخفراء بعد خلو المنصب ببلوغ شيخ الخفراء سن المعاش ورغم أحقيتى فى المنصب الا أننى فوجئت بتعيين غيرى بالمخالفة للشروط التى تعلنها الداخلية فهل تحقق الوزارة فى هذا التصرف المخالف وتعيد الحق الى نصابه .. أمل ذلك .

عصام سليمان

صرخة عاجلة الى :

وزير الكهرباء ومحافظ المنوفية

اهالى قرية شطانوف منوفية يعانون من انقطاع التيار الكهربائى بالايام ولذا جاء فهو اقل من لمبة الجاز على الرغم من الانتهاء من عمل خط كهرباء جديد لقريتنا منذ عدة شهور ولم يتم تشغيله حتى الان مما يسبب فى تعطيل مصالح الناس املنا كبير فى الله وفى سيادتكم لحل مشكلة الكهرباء بقريتنا وتشغيل الخط الجديد .

كما نتوجه بالنداء لمحافظة المنوفية بالعمل على سرعة رصف الطريق الترابى الوحيد الذى يربط قريتنا بالطريق المرصوف والعمل على رفع المعاناة عن اهالى القرية .

طلب المحامى تنفيذ قرار النيابة فاعتدى عليه ضابط المباحث

اسيوط - مراسل الشعب :

اعتدى ضابط مباحث ابنوب بالاشتراك مع مامور القسم بالضرب على المحامى طلعت محمود عبدالحميد مستغلين فى ذلك ان والده يعمل شرطيا بالقسم .

ويرجع سبب الاعتداء الى رفض ضابط المباحث تنفيذ اوامر النيابة بالافراج عن احد المتهمين بالضمان المالى . ولما حاول المحامى التدخل لدى الشرطة لمطالبتها تنفيذ القرار سبه الضابط بالفاظ نابية ثم اعتدى عليه عندما حاول المحامى الدفاع عن نفسه .



● احمد رشدى







● حمدى الحكيم

نداء الى :

وزير الداخلية

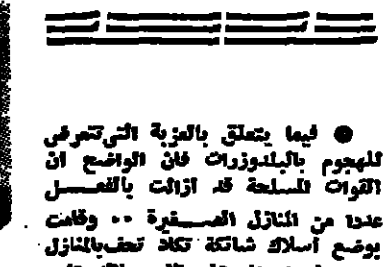
تقدم العديد من اهالى ابوتيج باسيوط بالعديد من الشكاوى ضد احد ضباط الشرطه لاهانته العديد من المواطنين لصالح احدى الاسر والغريب أن هذا الضابط تظلم من قرار نقله الى القاهرة حيث موطن اسرته وتمسكه ببقائه فى ابوتيج ليظل بجوار هذه الاسرة .

عنهم
عبد العظيم السكرى
امين حزب العمل

أطفالى بحاجة الى رأفة

اكرمنى الله حتى استطعت تكوين ثروة كبيرة بعد ان كنت عاملا فى ورشة .. [illegible]

احمد عبد العزيز صالح
منزل رقم ١ حارة العطوف
قسم الجمالية



من يحل مشاكل العياط ..؟

العياط - حسين سنوسى :

تمر الزراعة فى قرى العياط بحالة شديدة من السوء لعدم توصيل مياه الرى اليها وانعدام تقلم المتاويات وتسببت هذه الحالة فى عجز الفلاح لارضه لعدم تمكنه من سقايتها وعدم استطاعته شراء موتور للرى .

كما ان معظم قرى المركز مثل كفر حميد والدفاوية وعزبة العيسوى والعامرية تشكو من انعدام الكهرباء رغم ان الاعمدة تم تركيبها منذ فترة طويلة .

الظاهرة الخطيرة ايضا انتشار الفئران بصورة خطيرة وانعدام المبيدات التى تباع فى السوق السوداء .

بقى أن نقول أن اعضاء مجلس الشعب الكرام مروا جميعا قبل انتخابهم على هذه القرى ووعدوا بحل مشاكلها لكنهم بعد الانتخابات اصبحوا لا يعيرون ادنى اهتمام لوعودهم !!

※ نداء عاجل من مدينة الجندول

نحن اهالى شارع فاروق السيد يونس بمدينة الجندول نعانى من عدم وجود مياه علما بانه تم توصيل المياه الى ٤ منازل فقط بالشارع ولم يتم التوصيل لباقى المنازل وفى الشارع جامع محروم ايضا من المياه فهل هذا معقول .

عن الاهالى
مختار محمد السيد

بحيرة المجارى فى دمياط

مستاجرى وملاك العقارات الكائنة بحارة المحلاوى الواقعة بارض الزاوية بمنية دمياط يستغيثون بمحافظ دمياط لحل مشكلتهم .

حيث أن المنطقة التى يقيمون بها منطقة سكنية جديدة ومقامة على احدث النظم العمرانية ، الا انها تعوم فوق بحيرة من مياه المجارى ، لعدم توصيل الخط العمومى للمجارى اليها رغم انه لا يبعد عن منية دمياط سوى ٣٠٠ متر .

ورغم ان السكان قاموا بدفع كافة الرسوم والضرائب المستحقة وخاصة ضرائب التحسينات الا انهم على استعداد لتحمل كافة تكاليف توصيل المجارى اليهم بالجهود الذاتية ، تخفيفا عن كاهل الدولة ، وحفاظا على ارواح اهل المنطقة من الامراض وبرك المجارى التى تعوق حركتهم اليومية .

عن سكان المنطقة
يحيى مصطفى على المحلاوى
و ٢٢٠ توقيعا آخر

● د. احمد جويلى

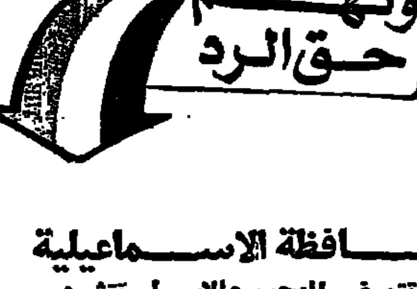
المحاربون القدماء

اعطينا لمصر كثيرا لكن وزير النقل يحرمنا

باسم المحاربين القدماء وباسم ابطال العبور اسال لماذا يحرمنا وزير النقل من الركوب فى الاوتوبيسات من الاقاليم للقاهرة .. فاذا اراد احدنا صيانة اطرافه الصناعية اضطر للسفر للزقازيق لاحضار خطاب ثم القاهرة ونعود بالمواصلات ويكلف هذا اكثر من ١٥ جنيها من قوت اولادنا .

ارسلنا شكاوى كثيرة لوزير الدفاع ووزير النقل لكن يبدو ان مصيرها كان سلة المهملات !!

المحارب
على حسن يوسف
دمياط . ميدان سرور



ولهم حق الرد

.. محافظة الاسماعيلية

العزبة لم تتعرض للهجوم والاسر لم تتشرد

● تلقت « الشعب » من محافظة - الاسماعيلية - ردا حول ما نشر بتاريخ ٦-١١-٨٤ تحت عنوان « فى الاسماعيلية مئات الاسر مهددة بالضياع »

جاء فيه أنه بالنسبة لما جاء أن شركة الاسماعيلية الوطنية للفنون استولت على عزبة كاملة وشردت ٢٥٠ أسرة فان الشركة قد حازت أرضها خالية تماما وباجراءات قانونية سليمة ثم حدث أن تعدى شخص واحد وكان التعدى بمبانى الطوب اللبن وباقامة زاوية للصلاة فتقرر ازالة المبانى والابقاء على زاوية الصلاة ..

اما بالنسبة لما جاء ان العزبة تتعرض لهجوم بالبلدوزرات والاعتداء على منازل اكثر من ٣٠٠ اسرة لضم اراضيهم الى اراضى احد المواقع العسكرية فانه لم يحدث على الاطلاق أى هجوم او اعتداء .. كل ما حدث أن المنطقة تعرضت فى الفترة الاخيرة لتعديات بعض المواطنين التى استمرت حتى اقتربت من بعض المواقع العسكرية فقام جهاز التخطيط بمخاطبة الاملاك الاميرية لايقاف أى ربط أو تحكير فى المنطقة ..

اما موضوع تمليك المساكن الاقتصادية فان المساكن المنشورة بالمقال هى المساكن التى تم بناؤها بمعرفة الهيئة المصرية العامة لتعاونيات البناء بالاتفاق مع المحافظة وكان الاتفاق ينص على تحصيل مبلغ تقريبى يساوى ٢٠٪ من تكلفة الشقة للاسكان المتوسط و ١٠ ٪ للاسكان الاقتصادى كدفعة مقدمة عند الحجز .. ومن الطبيعى أن تتحدد هذه النسبة بصفة نهائية بعد الانتهاء من تحديد التكلفة النهائية للشقة وفى هذه الحالة يطالب الحاجز بالفرق عند استلامه للشقة .

اما بشأن المبالغ التى استحقت عن الشهور الواقعة بين تاريخ استحقاق القسط الاول وبين تاريخ الاستلام الفعلى فقد تم الاتفاق على تقسيطها مع باقى الاقساط دون اضرار بحاجزى الوحدات ..

اما بشأن المبالغ القليلة التى تم تحصيلها (كفرق دور) فهو لتحقيق العدالة بين حاجزى الدور العلوى والدور الارضى وبين حاجزى الادوار الوسطى فضلا عن أن الحصيلة تقرر تخصيصها لتجميل المنطقة وتشجيرها وتجميلها ورصفها .

● اما بشأن استلام المواطنين لوحداتهم من الخفير وليس من المهندس المختص فهذا بعيد عن الحقيقة تماما اذ يتم تسليم الوحدة للمواطن بموجب محضر وبحضور المهندس ويقوم المواطن بالتوقيع بما يفيد استلامه الشقة بحالة جيدة وبدون اى ملاحظات ..

وتعقيب « للشعب » :

● تتمنى الشعب أن يكون ما نشر « بعيدا عن الحقيقة » كما يقول رد المحافظة .. الا أن الواقع الذى شاهده المحرر على الطبيعة يقول عكس ما تقول المحافظة للاسف الشديد اذ لا يعقل أن تزيل المحافظة منزلا لاحد المواطنين مجاور لمسجد ثم تبقى على المسجد داخل السلك الشائك الذى اقامته شركة الاسماعيلية للفنون حول الارض التى حصلت عليها ويؤكد هذا ماتقوله المحافظة نفسها من أن المسجد ما هو الا زاويه صغيرة .. !!

● تريد الشعب أن تسأل السيد محافظ الاسماعيلية لماذا كان الرد خاليا من موضوع مركز الشباب الذى استولت عليه الشركة فى حين انه مركز صدر بشأنه قرار من المحافظة



● عبد المنعم عمارة

● فيما يتعلق بالعزبة التى تتعرض للهجوم بالبلدوزرات فان الواضح ان القوات المسلحة قد ازالت بالفعل عددا من المنازل الصغيرة .. وقامت بوضع أسلاك شائكة تكاد تحف بالمنازل .. ووضعت على هذه الاسلاك جنود خدمة .. مما يجعل المواطن صاحب المنزل يشعر بان زوجته وبناته يتعرضن لنظرات هؤلاء الجنود مما يجبره على ترك منزله .. !!

اضف الى هذا أن « الشعب » اثبتت فى التحقيق الصحفى ان منازل هؤلاء المتضررين دخلتها الانارة الحكومية وانهم يدفعون ايصالات عن ذلك وهذا دليل على ان هذه المنازل ليست اعتداءات من جانب الاهالى .

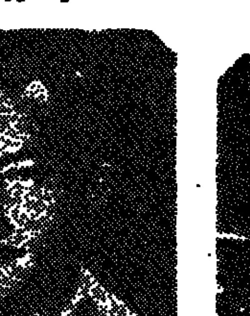
● اما فيما يتعلق بموضوع تمليك الوحدات السكنية الاقتصادية فانه غنى عن البيان ان العقد - اى عقد - شريعة المتعاقدين وان المحافظة اذا كانت قد اعلنت فى الصحف تمليك مساكن بمبلغ ما فان من يتقدم بالحجز فانه سيتقدم طبقا لشروط الاعلان التى تعتبر فى حد ذاتها تعاقد مع الملاك ولكن كون أن تتفق المحافظة وهيئة التعاونيات على ثمن للوحدة ثم تقوم بزيادته بعد ذلك فهذا امر غير مقبول اذ ان التكلفة الكلية للوحدة يجب ان تكون محددة من قبل الاعلان عنها .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان المحافظة اغفلت فى ردها ان الاقساط الشهرية اصبحت تجاوز ثلثى المرتب .. فكيف يتسنى لمواطن ان يدفع ثلثى مرتبه أو أكثر ايجارا لوحدة سكنية فى حين أنه لا يجوز أن يربط القسط عن ربع المرتب فقط خاصة ان الاعلان المنشور فى جريدة القناة عن هذه الشقق قد حدد مبلغ القسط الشهرى الذى قبله المواطنون فتقدموا للحجز على اساسه .

تعليق من نقابة المهن الزراعية حول موضوع التفرغ للمهندسين وتعقيب من « الشعب »

● تلقت « الشعب » من نقابة المهن الزراعية تعليقا على ما نشر بتاريخ ٢٣-١٠-٨٤ تحت عنوان بدل التفرغ للمهندسين الزراعيين على لسان المهندس الزراعى حسنى الجيار ..

جاء فيه أن المهندسين الزراعيين فى نقابة المهن الزراعية يصل الى ٧ آلاف مهندس زراعى الامر الذى لا يجعل النقابة تستطيع ماديا تحمل تكاليف الدعاوى خاصة أنها تتم بصفة فردية

كما ان النقابة قد استقر رأيها على اللجوء الى القضاء وانها تهتم بمشكلة بدل التفرغ والدليل أننا عقدنا اجتماعا مع مجلس ادارة النقابة العامة بالقاهرة فى مقر نقابتنا بالمنيا ورأس الاجتماع المهندس سعد هجرس النقيب العام حيث أسفر الاجتماع عن ضرورة اللجوء للقضاء ..



● سعد هجرس

● فهيم ريان

اما ما قاله الزميل زكى الجيار أن النقابة قامت بدفع مصروفات المحاماة لعدد ٢٠٠ مهندس زراعى فهو غير صحيح حيث أن النقابة رفعت قضايا لعدد ٦١ مهندسا يمثلون مختلف مواقع العمل فى المنيا على اساس أن كل من يحصل على حكم يستطيع أن يستفيد به باقى زملاء العمل .. كما أن النقابة ليس لها محام معين كما قال الزميل الجيار ..

أما خدمات فرع النقابة فى المنيا فان الزميل قد تناسى دور الجمعية الاستهلاكية .. جمعية تيسير الحج والعمرة للمهندسين ودور مطعم ومنتدى النقابة والمنح واعانات ومشروع تمليك الاراضى وكثير .. كثير يعرفه هو وزملاؤه ..

تعقيب الشعب :

أمر نقيب الزراعيين فى المنيا المهندس على يوسف صعدة فى الرد الذى بعثه لنا ووصفناه تأدبا بانه « تعليق » نقول أمر على أن يعلمنا دروسا فى الصحافة فى ديباجة الرد المكون من « ٥ » صفحات مطولة مع ان كل انسان حر فى أن يشكو للصحافة مشاكله .. خاصة انها عامة وتهم باقى قطاع المهندسين الزراعيين والغريب أن نقيب الزراعيين فى المنيا قام بتذييل العريضة الطويلة بعبارة « ويحتفظ فرع النقابة بالمنيا بحقه القانونى فى اللجوء الى القضاء ازاء هذا التجريح والتشهير .. وكان الاولى بالسيد النقيب أن يرفع القضايا لزملائه المهندسين الذين لا يستطيعون الحصول على حقوقهم فى بدل التفرغ حتى الآن .

هيئة كهربة الريف وكهرباء شمال الصعيد تنظم الكهرباء فى كوم العرب

● تلقت « الشعب » من هيئة كهربة الريف ردا حول ما نشر بتاريخ ٢٤-٧-٨٤ حول شكوى اهالى قرية كوم العرب بشأن توصيل التيار الكهربائى [illegible]

هيئة التامين الصحى

الشعب فى المشكلة بعد انتهاء التحقيقات

[illegible]

محافظة المنوفية

محمود لا يستحق الايواء

[illegible]

جاء فى خطاب المحافظة أن المواطن امام محمود مراد قد حفظت مديرية الشئون الاجتماعية موضوعه لعدم استحقاقه الى مساعدة مالية أو ايواء لعدم انطباق القرار الوزارى رقم ٤٣٩ لعام ٨٠ عليه .

ادارة شمال القاهرة التعليمية لم تتعسف مع عبد الرحمن

● تلقت « الشعب » من ادارة شمال القاهرة التعليمية ردا حول شكوى عبد الراضى محمد أحمد المرسى بمدرسة الجيل الصاعد الابتدائية التى نشرت يوم ٢٨-٨-٨٤ ..

جاء فى الرد أن نقل المدرس لم يكن تعسفا أو ظلما وانما صدر قرار نقله حرصا على صالح العمل والصالح العام واستقرارا للاوضاع بالمدرسة .

وانه سبق احالة المدرس للتحقيق بمعرفة الشئون القانونية بالادارة عدة مرات .. كما أن المدرسة المنقول اليها اشتكت للادارة فى حق هذا المدرس .

رد من رئيس مترو الانفاق وتعقيب من الشعب

● تلقينا من اللواء محمد الحسينى عبد السلام رئيس مجلس ادارة الهيئه القوميه للانفاق ما يلى :

ارجو التكرم بالاحاطة بانه نشر فى جريدة [illegible] ١١-١٢-١٩٨٤ فى الصفحة الثانية بأن [illegible] الشعب والحقيقة أن هذا الخبر عار من الصحة [illegible]

وعندما يحدث أن يتسبب المشروع فى [illegible] جهده فى ازالة العطل فى نفس اليوم .

كما نؤكد أن مثل هذه الاخبار غير الصحيحة [illegible] لدى الرأى العام .

وترحب الهيئة القومية للانفاق المترو [illegible] بها للتحقق من الاخبار الخاصة بالمشروع

تعقيب « للشعب »

[illegible]

مصر للطيران تقول :

سوء فهم وليس عدم احترام للدستور

[illegible]





في فاقوس شرقية :

المباني الحكومية تنهار .. وهي جديدة !

والطرق والمواصلات والمياه والكهرباء مشكلة .. !!



● السيد دياب



● محمد أحمد سعد ● امين ميتكيس

كتب ـ عماد محجوب :

يعد مركز فاقوس بمحافظة الشرقية واحدا من اكبر مراكز الجمهورية من حيث المساحة وتعداد السكان فضلا عن اهميته الاقتصادية ورغم هذا فهو مركز غير موجود على خرائط المسئولين التنفيذيين عن المرافق والخدمات بل ويكاد اغلبهم الا يسمع عنه خاصة بعد أن غاب عن مجلس الشعب صوت الشيخ ابراهيم العزازي الذي اسمع آذن المسئولين بمطالب جماهير ومشاكل مركز فاقوس والخدمية عن الكهرباء ومياه الشرب وغيرها من المرافق مطالبا بضروريات الحياة للانسان .

نتذكر هذا واكثر اثناء جولة « الشعب » في المركز المنحوس (فاقوس سابقا) .

مصنع الناموس في مركز فاقوس

● يشق مركز فاقوس مصرف بحر البقر القادم من القاهرة والمتجه الى المنزلة بمحافظة الدقهلية ولكنه في فاقوس يكون بيئة نموذجية لتربية الناموس وغيره من الحشرات الرياتية .

يقول الزميل سيد دياب امين حزب العمل بالمركز كان هذا المصرف قديما مجرى ملاحي حيث الى ان بدأت المدن والقرى التي يمر بها المصرف تصب فيه مخلفاتها ومجاريها التي بدأت تترسب في الترعة بداية من مركز بلبيس نتيجة انخفاض سرعة سريانه ومع مرور الزمن ارتفعت نسبة الرواسب فاصبح المصرف غير قادر على تسريب او تصريف مياه المصارف الفرعية التي كانت تصب فيه فزاد منسوب المياه الجوفية في الاراضي حتى الزراعية منها ولا يمكن تقدير الخسارة التي يمكن أن تتحقق على المدى البعيد .

● ومركز فاقوس من اكبر المراكز الزراعية ويهدده خطر الجفاف رغم وجود النيل وذلك لان نهايات الترع لا تصلها كميات كافية من المياه لري الزرع مثل ترعة بحر فاقوس الواصل الى مركز الحسينية وترعة البوالبه والزال وقد ادى هذا النقص الى اضرار بالغة في بعض المحاصيل وخاصة الارز الذي حقق انتاجية منخفضة جدا .

واذا كنا قد تناولنا مشكلة ري الاراضي الزراعية امامنا مشكلة قرى كفر الاشلم والتوافقة والنحاسين وعرب دوريش التي لا تجد شربة الماء النظيف فيسير بعضهم عشرة كيلو مترات بمختلف وسائل المواصلات ليأتي بالماء وقد استغل هذه المشكلة بعض المستثمرين الصغار فنقلوا المياه الى هذه القرى بالسيارات وتباع بالصفيحة .

انهيار المباني الحكومية بمركز فاقوس

وفي مركز فاقوس يشكو الناس من انهيار المباني الحكومية فقد تصدع المعهد الديني المبتنى به صنوات قليلة من بنائه ويتعجب المواطنون لهذا الانهيار الغريب مع وجود المدرسة الثانوية وعمرها حوالي ٦٠ عاما !!

وبعث التعجب الى مستشفى فاقوس العمومي ... التي انشئت به من ٤٠ عاما قائمة كما هي كذا الاجزاء الحديثة وتشمل العيادة الخارجية وعنابر المرضى فقد تصدعت وازيلت تماما بعد سنوات قليلة بسبب الغش والتلاعب في مواد البناء وجاري الآن اعادة بناء الاجزاء المنهارة وربنا يستر .. !!

وننتقل الى مبنى السنترال الجديد الذي يطل على البحر ولكنه مغلق لانه سيزال بيته ان تكلف مئات الآلاف لم تصل الى الملبون بسبب التصدعات والشروخ التي فشلت محاولات علاجها !

كارثة الاسعار والتموين

● ويعاني مركز فاقوس من ارتفاع اسعار كل السلع والمحاصيل تقريبا حتى انها مدينة في الجمهورية على حد تعبير ابنائها فانبوبة البوتجاز تباع بجنيهين .

كما ان اسعار الخضر والفاكهة اعلى من باقي المراكز رغم ان فاقوس مركز زراعي ويرجع الحاج زكريا امين صندوق حزب العمل بالمركز الغلاء الاستثنائي في فاقوس الى قصور الرقابة وعجزها الذي اعطى الفرصة للوسطاء وتجار السوق السوداء للتلاعب في الاسعار .

وحالة المخابز في مركز فاقوس تنطبق بهذا الواقع المؤلم حيث تبدأ عملها في الساعة صباحا وتغلق ابوابها وتتوقف تماما في الواحدة ظهرا .. !! اوالناس تبحث عن الخبز فلا تجده !

الطرق والمواصلات

وفي فاقوس يوجد اعجب طرق في العالم تلتوي عليها السيارات مما ادى الى توقف اتوبيسات الخدمة العامة وصعبت حياة الآلاف من الطلبة والموظفين والعمال بالمثل فضلا عن الطرق الاستراتيجية التي تربط الشرقية بمحافظات ومدن ومواقع عمل اخرى ومنها طريق المنزلة الصالحية الذي يربط وسط الدلتا بشرقها ومدن القناة وطرق فاقوس غرود الروضة وصحاري منوارى وفاقوس وعرب دروبس وفاقوس كفر الاشقم كل هذه الطرق حيوية ويجب ان ترصف بدلا من ومنع جزء من طريق فاقوس الحسينية حتى مبنى مجمع المصالح خدمة للسادة المسئولين واعمال الطريق الاثاثي لفاقوس السماعنة .

مشكلة الاسكان

ويطالب الاهالي المسئولين في المحافظة التحرك واقامة وحدات اسكان شعبي خاصة ان الاراضي متوافرة لديها عكس ما يدعي بعض المسئولين بالمركز .. فتوجد مساحة بجوار مطافئ فاقوس وموقع السنترال الذي سيزال بل من الافضل ان تخرج المد العمراني من كردون المدينة الى القرى المجاورة ومنها كياد القبلية وبها ٢٠ فدانا بور ملك اميري خاصة أن القطار يربطها بالمركز في دقائق لذلك لمواجهة ازمة الاسكان الطاحنة !

افتتاح الوحدات الصحية

ويشكو الناس من الوحدات الصحية في قرى فاقوس التي تحولت الى عيادات خاصة وبعضها افتتاحي تمشيا مع الموجة فقي قنطير والتوافقه العلاج يخرج حسب قيمة الكشف والفرق فيه مثل الفرق بين العشرة قروش والجنيه والثلاثة جنيهات وعلى نفس القاعدة يصرف الدواء رغم انه مجاني .. !!

مشكلة الكهرباء

وتعاني قرى ومدن فاقوس من الانقطاع المستمر في الكهرباء ولكن المشكلة الاكبر هي عدم توصيل الغاز الطبيعي كثيفة السكان مثل عزبة شسعي والسوب والصنيري وسلامه بالمطارة .

والغريب عند توصيل الكهرباء للمنازل فان الشركة تلزم المواطن بشراء كل التوصيلات حتى الخارجية منها والعداد وتلزمه بتكاليف التركيب وتحصل منه الماليها ثم تحصل على توقيع المواطن على ايصال باستلامه العداد والاسلاك كامانة .. !!

كل هذه الادوات كان يجب ان يتم تركيبها بمعرفة الشركة بيه اي تصرف من مخازنها .

السماعنة لماذا ؟

وفي قرية السماعنة التي تبعد عن فاقوس حوالي عشرة كيلو مترات ويزيد عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة كان يربط بين القرية والمركز قطار يتحرك حوالي الساعة ٢ ظهرا عائدا بالطلبة والعمال والموظفين تغير هذا الموعد دون سبب ليصبح الساعة عشر صباحا ليترك هذه الفئات ضحية لأية السيارات التي تنقل القرى بشحنون فيها بصورة غير آدمية ويتساءل ابراهيم مراد هل تتم الحكومة عقابا للسماعنة على مساندتها لحزب العمل في الانتخابات الاخيرة .. ؟؟

وتشكو قرى غزالة عبدون واشكر حيث لا يوجد بهم وحدة صحية لتطعيم الاطفال وعلاج الاسعافات السريعة بدلا من انتقالهم الى مركز فاقوس .

وعندما تضاعف عدد تلاميذ مدرسة السماعنة الابتدائية قسموا المدرسة الى فترتين في مبنى واحد رغم انها في حاجة الى مدرسة جديدة مستقلة .

ويشكو محمد لمعه محمد بلسان حال مواطني السماعنة من تفشي الامراض والحشرات الضارة والميكروبات والبعوض الذي لا ينقطع صوت مسدته لان سيارات مجلس مدينة فاقوس تنقل الجيف والمخلفات الى ترعة السماعنة وقد ظهرت آثار هذا في تدهور صحة مواطني غزالة عبدون واشكر والسماعنة وانتشار الامراض بينهم وتأكيدا لهذا فقد شاهدنا جرار مجلس المدينة رقم ١ بمقطورة رقم ٧ وهو يلقي بالمخلفات في ترعة السماعنة فسألنا مندوب « الشعب » عما يفعل فأجاب بانه امر عادي وتأكيدا لعدم احساسه قد املانا اسمه وهو محمد السيد على عجبنا كيف هانت ارواح الناس وصحتهم على المسئولين الى هذا الحد وتساءلنا هل توجد حكومة في العالم تحتقر وتحتقر شعبها كما تفعل حكومات الحزب الوطني الديمقراطي ؟؟

بلاغ الى النيابة الادارية

حافظت على المال العام من الضياع كما تثبت ذلك القضية رقم ١٥٥ لسنة ١٩٨٣ بالنيابة الادارية بالمنصورة ، فتم اضطهادي في عملي ونقلي من الكادر الفني الى الاعمال الكتابية بامر صادر من رئيس مركز شربين ، رغم ان ذلك مخالف لقوانين العمل .

وتم توقيع جزاءات كيدية ضدي بالقرارين رقم ١٩٦ ، ١٩٨ لسنة ١٩٨٣ والتي تم بهما مجازاتي بالخصم من مرتبي ، ولما تظلمت من رئيس المركز رفض تظلمي وحفظه ، مما دفعني للتظلم لمحافظ الدقهلية ولكن لم يتحرك احد .

ولم ينقطع الظلم .. فاعتدى رئيس المركز علي بالسب علنا في الشارع امام المارة كما تثبت ذلك محاضر شرطة شربين .

واعرفكم ان رئيس المركز يضمر هذه الاعمال ضدي واضطهدني منذ تقدمي ببلاغ للنيابة الادارية اثبت فيه وجود مخالفات بالمركز متمثلة في تزوير اختام ، واستخدام مركبات حكومية في اغراض شخصية ، والتلاعب في يوميات الحضور والانصراف وقطع اوراق من هذه السجلات ، مما يشكل تبديدا للمال العام وتخريب الاقتصاد المصري .

ارجو من محافظ الدقهلية والمسئولين بالنيابة الادارية التدخل للتحقيق في هذه الانحرافات وحمايتي من رئيس مركز شربين .

جلال محمد عوض
وكيل ادارة الطرق لشئون النظافة
برئاسة مركز شربين

قطع الكهرباء حسب المزاج في كفر بهيرة بميت غمر

المسئولون عن الكهرباء في كفر بهيره بميت غمر دقهلية يقطعون الكهرباء عن الاهالي حسب مزاجهم ولغرض شخصي في نفوسهم .

نرجو تحقيقا في هذه المهزلة ....

عن اهالي القرية
محمد الجوهري موسى
فتحي محمد بدوي
احمد عبد الشيخ

نداء وطني الى الشباب

تدعو الشباب الى واجب وطني على كل مواطن وشاب بلغ من العمر ١٨ سنة ان يتوجه الى قسم الشرطة الذي يتبعه ويقيد اسمه في كشوف الانتخابات .

هذا الاجراء يساهم بصورة فعالة في القضاء على صورة من صور تزييف وتزوير ارادة الجماهير .

وهو ايضا يعطي الحق لكل من يحمل تذكرة انتخابية الحق في المشاركة في صنع القرار السياسي وانتخاب من يمثله في مجلس الشعب والمجالس المحلية .. فعليكم جميعا عدم التخلف .

قمنا ببناء مجمع النيل الاستهلاكي ولم نجن الثمار !!

نحن اهالي ناحيه تبليت مركز مشتول السوق بالشرقية قمنا ببناء مجمع النيل الاستهلاكي بجهودنا الذاتيه ليغنى اهالي عن الوقوف في الجمعيات الاخرى للقرى المجاورة لكن فوجئنا بان المجمع يديره ابناء القرى المجاورة وتوزع السلع للمحاسيب .

هل من ضابط ورادع يعيد الامور الى وضعها الصحيح ؟

اكثر من ٣٠ توقيعا
لاهالي تبليت
مركز مشتول السوق

نداء لمحافظ القاهرة

المطرية في حاجة الى نظرة :

تناشد محافظ القاهرة باصدار اوامره لاستكمال رصف شارع الترولي بالمطريه الذي يجثوم فوق بركه من المجاري ويطالب باتمام المحافظة لوعدها بردم الرشاح الذي يعد مصدرا لتوليد الذباب والبعوض والامراض المعدية .

ولعل اهم ما يطالب به الاهالي هو وضع ضوابط على محطتي الترام الذي يربط بين المطريه والمسيلة زينب الذين يطلبون من الركاب مغادرة الترام في منتصف الطريق بحجة انه في حاجة للاصلاح .

وفي النهاية يطالب باقامة نقطة شرطة بمدينه ، المتي ، بالمطرية حفاظا على حياة المواطنين والعمل على استتباب الامن .

● يوسف صبري ابو طالب

جلال ابو الفيض عيسى

اعتداء على الارض الزراعية بالمنوفية

تنازلت محافظة المنوفية عن قطعه من اجود الاراضي الزراعيه لجمعيه الكشافة والمرشدات بالمحافظه وهي القطعه رقم ٣٧٨ ، بحوض المراج نمرة ١٢ قسم اول بزمام ميت خاقان . كما تنازلت عن القطع رقم ٤٨ ، ٧٢ ، ٧٤ المجاورة للقطعه السابقه ويقدر جميعها بحوالي ٤٠ فدانا ، في الوقت الذي تسعى فيه بلادنا لتنميه الارض الزراعيه والاتجاه نحو الصحراء .

والغريب ان التنازل تم بموافقة وزارة الري بكتابها رقم ٦٤٣٩ في ١٢ـ٧ـ١٩٨٤ بموافقة محافظ الغربيه برقم ٩٢٨٥ في ٨ـ٨ـ١٩٨٤ وتم التسليم في ٩ـ٩ـ١٩٨٤ .

ونحن نقول لهم اتقوا الله في ارض مصر .

عصام محمد الوكيل
امين شباب حزب العمل بشبين الكوم

طنطا تعيش مشاكل الرغيف وانقطاع المياه

طنطا ـ مراسل الشعب :

اصبح الحصول على رغيف العيش في مدينة طنطا من شبه المستحيلات حيث امتدت طوابير العيش بصورة مخزيه .

السبب في الازمة هو انعدام الرقابه على المخابز حيث يباع الدقيق من اصحاب المخابز في السوق السوداء .. كما ان الكثير من المخابز لا يبدا العمل الا في العاشرة والنصف مساء مما يجعل مفتشي التموين لا يكلفون انفسهم مشقة المرور عليها .

المشكلة الثانية التي يعانيها سكان طنطا هي انقطاع المياه عن الكفور القبلية بطنطا منذ حوالي ٣ اشهر .. وكذلك انسياب المجاري .

معظم الجمعيات الاستهلاكية مغلقه بسبب تغيير الديكور

كتب ـ عصام الدين رفعت :

شركة الاسكندرية للمجمعات تقوم حاليا بعمليات صيانه والتجديدات في عدد كبير من المجمعات الاستهلاكية بكل انحاء المحافظة وذلك في محاولة لتحويلها الى سوبر ماركت بعد نجاح سوبر ماركت المعمورة . والحقيقة الامر ان المجمعات يبدو انها لا تملك من السلع الغذائية والتموينية ما يكفي عرضه بكل فروع المجمعات والجمعيات الاستهلاكية في ان واحد لذا اضطرت لاغلاقها بحجة الاصلاح والصيانة والتجديدات وتغيير الديكورات .

مركز جهينة يغرق في دلوعة مشاكل

يعاني اهالي مركز جهينة بمحافظة سوهاج بالعديد من المشاكل مثل انقطاع الكهرباء عن جهينة بصفة دائمة ، وايضا مستشفى جهينة المركزي يعاني من نقص الادوية والامكانيات الضروريه ومركز الشباب تحول الى غابه وتحتاج جهينه الى مدرسه ثانويه زراعيه ودار للمعلمين ـ وحمصه ـ بالطلاب الذين يسافرون يوميا . وكذلك معهد جهينة الثانوي الازهري لم يكتمل بناؤه منذ اكثر من ٥ سنوات ، والنادي بدون ملعب كرة .

عنهم
حمدي ابراهيم عقل
ليسانس آداب

في البحيرة : اهالي الاصلاح الزراعي يسكنون العراء

كتب ـ علي الزهيري :

اهالي عزبة خديجه عزت التابعة لعزبة زينة بايتاي البارود والاصلاح الزراعي يكوم حماية يناشدون وزير الزراعة بالتدخل لحل مشكلتهم لانهم يعيشون في العراء في برودة الشتاء ، وقد سبق لهم التقدم بعدة طلبات مشتركة ووعدتهم مديرية الاصلاح الزراعي بالبحيرة بحل مشكلتهم ولكن لم يتحقق شيء حتى الآن رغم مضي اكثر من ستة شهور على وعد وكيل وزارة الزراعة .

طريق الموت في الغربية

اهالي محله منوف وميت الحوف يناشدون المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربيه باصدار تعليماته للمسئولين لرصف الطريق الذي يربطهم بطنطا حيث صدرت به الحفر والمطبات مما ادى الى وقوع حوادث عديدة للسيارات المارة به وادى بالتالي للعديد من اهل القريه كضحايا لهذه الحوادث . خاصه وان هذا الطريق هو الوحيد الذي يربط اهل القريتين بطنطا بعد ازاله خط السكة الحديد الذي كان يخفف من الزحام للمواصلات لذا فهم يناشدون محافظ الغربية بالسعي لحل مشكلتهم .

عن الاهالي ابراهيم محمد سمير عامر التطاوي

الى وزير الداخليه : اضطهدوني بسبب ابلاغي عن الانحرافات

تم تعييني في ١٩٨٢/٦/٣٠ عن طريق القوى العاملة في وظيفة باحث قانوني بوزارة الداخليه واستلمت العمل بوحدة جوازات المنصورة في ١٩٨٢/٩/٢٤ .

رأيت انحرافات ماليه فابلغت عنها وذلك في مارس ١٩٨٢ وفي نفس الشهر فوجئت بنقلي الى مصلحة الاحوال المدنيه بالقاهرة دون ابداء الاسباب .. ثم نقلت الى سجل مدني المنصورة وفي ٨٣/٩/٢٨ صدر قرار وزاري بايقافي عن العمل لمدة ٣ شهور للامتناع عن القيام بالاعمال المسندة لي في سجل مدني المنصورة وفي ٨٣/١٢/٣ كلفت بالتوجيه للنيابة الادارية بالمنصورة بحجة الامتناع عن العمل والآن اريد انصافي !

حامد عبد الفتاح ابراهيم
باحث بوزارة الداخلية بالمنصورة

الى رئيس هيئة التليفونات : مكتب عابدين غريب .. وعجيب !!

مكتب التلغراف والتليفون عابدين معطل منذ شهور طويلة رغم انه يخدم مناطق عديدة .

ومن العجيب ان المكتب يقوم بتحصيل اشتراك التلغراف وتستقر هذه البرقيات الى ان يحضر عامل مندوب من مكتب عدلي لاستلامها وتضطر الى الاتصال من تليفون خارجي بمكتب عدلي تطلب حضور مندوب ، في يوم ٨٩/١٠/١٥ لم يحضر مندوب من عدلي وكانت في وردية بعد الظهر حتى العاشرة مساء وفي اليوم التالي تم تسليم البرقيات الى مكتب عدلي وتم استجوابي وتحذيري مع خصم ٤ ايام من تعويضاتي .

اطالب رئيس الهيئة برفع الجزاء عني والتحقيق في هذه الاوضاع .

اشرف حمودة
مكتب عابدين

أضبط

الشرطة والانضباط

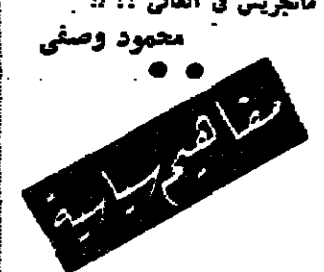
نادى الشرطة الثاني للتجديف ـ الذي امر الدكتور عبد الحميد حسن ـ محافظ الجيزة ـ بوقف مبانيه على النيل التي اخذت ترتفع على الشاطيء المتاخم لكورنيش النيل في الوقت الذي يقال ان المسئولين يزيلون مئات التعديات عليه .

جاء قرار المحافظ بوقف البناء وعرض هذا التجاوز على وزير الداخلية كما نشر في الصحف القومية في اليوم التالي لتحقيق نشرناه في جريدة الشعب عن هذه التعديات الصارخة !!

الجديد ان القائمين على البناء ضربوا بقرار المحافظ عرض الحائط ويجري حاليا ـ حتى كتابة هذه السطور ـ رمي السقف لفرض سياسة الامر الواقع !!

والحكاية فك مجالس .. والميه ماتجريش في العالي !! ؟

محمود وصفي



امتيازات السلطة العامة

تحظى السلطة العامة داخل اغلب الدول المعاصرة بامتيازات قانونية عديدة ، تجعلها ممتازة على الافراد قانونا ، وتمكنها بالتالي من ان تستعمل في مواجهتهم بعض السلطات التي تقيد حرياتهم وحقوقهم ويكون ذلك بالطبع بقصد تمكين السلطة العامة من الوفاء بالالتزامات والاعباء الملقاة على عاتقها ، وتحقيق المصالح العامة التي تدخل في اختصاصاتها . وان كانت بعض الدول وفي مقدمتها الدول الانجلوسكسونية لا تجعل السلطة العامة ـ بحسب الاصل ـ اي امتياز قانوني على الافراد ، وقد قيل تبريرا لذلك ان تمييز السلطة العامة على الافراد يعتبر اثرا من آثار العنصرية وعهود الاستبداد ، كما انه يعتبر خللا يمينا للمساواة امام القانون .

وهذا القول مردود بان اخذ كثير من الدول المعاصرة بتعاليم النظام الديموقراطي ومفاهيم المبدأ الاشتراكي يكفل في الواقع ابعاد « الامتيازات القانونية للسلطة العامة » عن معنى الامتياز وبقربه من معنى الاختصاص ، وهو المعنى الذي يجب ان تتقيد به السلطات العامة المختلفة ، مع الالتزام في مباشرة تلك الاختصاصات بعدم التعسف والاسراف ، فضلا عن مراعاة التوفيق دائما بين مقتضيات مباشرة الاختصاصات المذكورة وما يتمتع به الافراد من حقوق وحريات .

وقصارى القول بان تخويل السلطات العامة بعض الامتيازات ينبغي الا يكون الا بقصد التمكين لها ، وليس بقصد التمييز لحكامها على حساب المحكومين من جانبها

ولامتيازات السلطة العامة مظاهر عديدة ومتنوعة ، ومن اهمها امتياز فرض الرسوم المالية او الاشتراكات الاجبارية بالارادة المنفردة للسلطة ، وامتياز اصدار القرارات (العامة او الفردية) الملزمة للافراد ، وامتياز نزع ملكيتهم العقارية للمنفعة العامة جبرا عنهم ، وكذلك الاستيلاء المؤقت على عقاراتهم لها

هذا بالاضافة الى السماح للسلطة العامة بالاتجاه الى اجراء التنفيذ المباشر لاستيفاء حقوقها لدى الافراد ، علاوة على عدم التزامها بالاتجاه كمدعية الى القضاء للمطالبة بهذه الحقوق .

ولذلك تملك السلطة العامة في احوال معينة امتياز توقيع الحجز الاداري على اموال مدينيها المتعين عن سداد ديونهم ، كما تملك امتياز بيع اموالهم المحجوزة واستيفاء حقوقها من اثمانها ، وذلك دون حاجة الى اتخاذ اجراءات التنفيذ القضائي .

هذا الى جانب الامتياز القائم على اساس عدم جواز توقيع الحجز على اموال السلطة العامة ، وعدم جواز تمليك هذه الاموال بمضي المدة سواء كان من الحتم على السلطة العامة في جميع الاحوال احترام مبدأ الشرعية وسائر المبادئ القانونية العامة في حالة استعمال ما لها من امتيازات والا اتهمت بتجاوز السلطة مما يحرك ضدها الرقابة القضائية .

د . بكر القباني

رؤية

سبق ان نشرنا في الشعب مرارا مطالبين برفع سعر الحاصلات الزراعية ـ وفي ندوة حزب العمل يوم ١٩٨٤/١١/١٣ قلت ان الحكومة تظلم الفلاحين في سعر القطن وان الحكومه بهذا تضم الى ميزانيتها سحتا لانه عرق الفلاحين المتجمين (لم ينشر في الشعب) واحزاب المعارضة الاخرى طلبت مرارا رفع سعر الحاصلات الزراعية ، ورأينا ان يرتفع ثمن قنطار القطن الى مائة وخمسين جنيها وان تتحقق هذه الزيادة على سنتين لتعويض التجميد الذي حدث في سعره في الاعوام القليلة السابقة (انشر هذا الرقم على مسئوليتي) .

وقد كسبت لجنة السياسات (حكومة) نقطة من احزاب المعارضة اذ سارعت في ١١/٢٧ واعلنت زيادة سعر القنطار عشرين جنيها وهذه الزيادة هي ربع ما نطلبه وهو اربعون جنيها هذا العام واربعون جنيها في العام القادم .

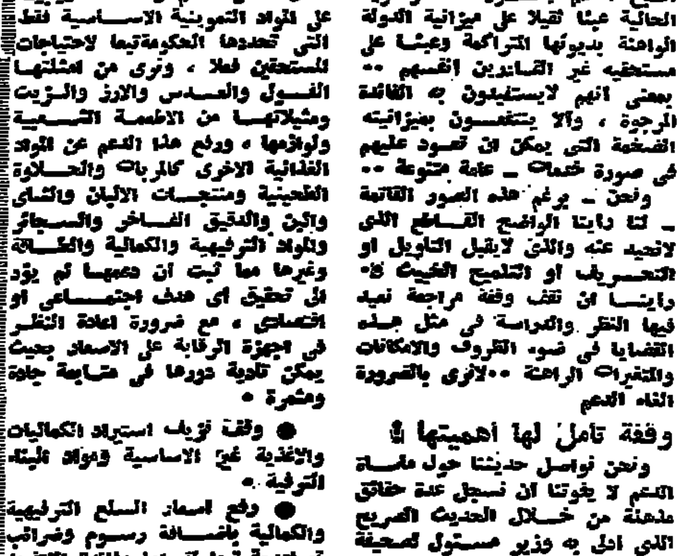
اننا نضع مسائل الانتاج وزيادة دخل المواطنين ورفع مستوى معيشتهم على رأس قائمة الموضوعات المطروحة للحوار مع الحكومه وحزبها ، لان رفاهية المواطن العادي هي الهدف النهائي للعمل السياسي ولان تأثير مصر الخارجي ينبع من قوة شعبها من

د . أحمد عوض الله

سلوك الافراد وسياسة الحكومة

الدعم بين الترشيد والالغاء

بقلم المهندس :



محمد حسن دره

السياسة الثابتة التي تقف عند قرارات بعينها لا تعني غير الجمود ولاتؤدي الى غير التخلف والعقم وعدم مسايرة طبيعة التطور ، اما السياسة الحكيمة الرشيدة فهي التي تتحرك من منطلق المتغيرات المصاحبة للعصر وهي التي تؤمن بالتخطيط العلمي الذي يوائم بين الموارد والامكانات المتاحة والحاجات الملحة حسب اولوياتها .

والامثلة كثيرة شاهدة على مانقول .. فسياسة الدعم في الستينات وفي حدودها الضيقة المعقولة التي كانت تؤدي دورها لمستحقيها الى حد كبير ، هذه السياسة بنفس صورتها لم تعد مقبولة في هذا الوقت بعد ان تغير الهيكل الاجتماعي والاقتصادي للدخول في المجتمع ، وبعد ان اصبح الدعم مجالا للنهب والجشع والاثراء غير المشروع لفئات لا ترعى الولا الدين ولا الضمير في معاملاتها اصبح الدعم بصورته الفوضوية الحالية عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة الواهنة بديونها المتراكمة وعبئا على مستحقيه غير القادرين انفسهم .. بمعنى انهم لايستفيدون به الفائدة المرجوة ، والا يتنفسون بميزانيته الضخمة التي يمكن ان تعود عليهم في صورة خدمات ـ عامة متنوعة ..

ونحن ـ برغم هذه الصور القاتمة ـ لنا رأينا الواضح القاطع الذي لانحيد عنه والذي لايقبل التأويل او التحريف او التلميح الخبيث .. رأينا ان تقف وقفة مراجعة نعيد فيها النظر والدراسة في مثل هذه القضايا في ضوء الظروف والامكانات والمتغيرات الراهنة .. لانرى بالضرورة الغاء الدعم

وقفة تأمل لها أهميتها !!

ونحن نواصل حديثنا حول مأساة الدعم لا يفوتنا ان نسجل عدة حقائق مذهلة من خلال الحديث الصريح الذي ادلى به وزير مسئول لصحيفة الاهرام بتاريخ ١٢/٥ـ٨٤ المتحدث هو د . ناجي شتلة وزير التموين . والحديث حول توفير احتياجات الغذاء والكساء لحوالي ٤٥ مليون مصري .. والحقائق ترجمتها ارقام تحذر وتدق اجراس الخطر .. نقول هذه الحقائق .

★ وصل رقم استيراد الغذاء المصري الى الفي مليون دولار في الموازنة الجديدة .

★ اصبحنا نستهلك ٤٪ من تجارة العالم من القمح .

★ العجز في الموازنة العامة للدولة بلغ هذا العام مليارا وخمسمائة مليون جنيه (والحقيقة ان العجز الكلي وصل الى ٣٦٠٠ مليون جنيه سدد منها ٤١٠٠ مليون بالقروض الخارجية والداخلية) .

★ نستورد من الخارج فيما يتراوح بين ٥٠٪ و ٦٠٪ من احتياجاتنا من بعض المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والدقيق وكذلك السلع الغذائية مثل الزيت والسكر والشاي .

★ خطة ضبط الاسعار تركز في القضاء على « الحلقات الوسيطة » ومنع جشع « حلقات التداول » الموجودة بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة .

★ ارتفع معدل استهلاك المواطن المصري من القمح من ٨٤ كيلو جراما عام ٦١ الى اكثر من ١٨٠ كيلو جراما في عام ٨٣ !

★ يستخدم الفلاح رغيف الخبز كغذاء للحيوان بدلا من الاستهلاك الآدمي لانخفاض سعره .. وهنا يتساءل الوزير .. (كيف نستطيع ان نوفر الامن الغذائي في دولة تقوم باستخدام القمح للحيوان بدلا من الانسان !!)

★ ونحن بدورنا نتساءل بعد وقفة تأمل مع تلك الحقائق الرقمية الرهيبة : هل يقبل مواطن عاقل مخلص لوطنه ان يظل الدعم بنفس صورته الحالية القائمة الا اذا كان واحدا من المتنفعين في عصابة « الحلقات الوسيطة » او « حلقات التداول » التي اشار اليها الوزير المسئول في حديثه ووصفها بالجشع !! هل يرضى مواطن عاقل مخلص لوطنه ان يذهب الدعم الذي يقتطع من لحمنا الحي غذاء للحيوان بدلا من الاستهلاك الآدمي !! هل يقبل مواطن عاقل مخلص لوطنه ان نستورد من الخارج مابين ٥٠ و ٦٠٪ من احتياجاتنا الغذائية بما يصل قيمته الى الفي مليون دولار . لتصبح نهبا وثراء فوق ثراء لطبقة الوسطاء المتنفعين الذين اتخمت خزائنهم وانتفخت ثرواتهم على حساب اقوات شعبنا المسكين وميزانيه الدولة المثقلة !!

ترشيد أم الغاء !؟

وكنا قد توقفنا في حديثنا الاخير عن الدعم عند تحليل خيارين لاصلاح هذا المسار ..

★ اما ترشيد نظام الدعم المتبع الآن بحيث يصل الى مستحقيه فقط .

★ أو الغاء نظام الدعم العيني واستبداله بدعم نقدي محدد .

وبعد ان ناقشنا اعراض المشكلة وكل خيار على حدة مع صعوبة تحديد الفئات المستحقة للدعم .. الخ .. نقول انه لابديل لنا ـ من وجهة نظرنا ـ من مزج الخيارين المطروحين معا في اطار استراتيجية شاملة مدروسة بعناية ـ كما جاء ببعض التوصيات التي صدرت عن الجامعات المصرية ، مع الاهتمام بمراجعة النتائج والتغيرات اولا باول بعد كل خطوة ، كما يجب ان ترتبط هذه الاستراتيجية التفصيلية التالية بالآتي :

● قصر الدعم وخفضه تدريجيا على المواد التموينية الاساسية فقط التي تحددها الحكومة تبعا لاحتياجات المستحقين فعلا ، ونرى من امثلتها الفول والعدس والارز والزيت ومثيلاتها من الاطعمة الشعبية ولوازمها ، ورفع هذا الدعم عن المواد الغذائية الاخرى كالمربات والحلاوة الطحينية ومنتجات الالبان والشاي والبن والدقيق الفاخر والسجائر والمواد الترفيهية والكمالية والكمالية وغيرها مما ثبت ان دعمها لم يؤد الى تحقيق اي هدف اجتماعي او اقتصادي ، مع ضرورة اعادة النظر في اجهزة الرقابة على الاسعار بحيث يمكن تأدية دورها في متابعة جادة ومثمرة .

● وقف نزيف استيراد الكماليات والاغذية غير الاساسية ومواد البناء الترفية .

● رفع اسعار السلع الترفيهية والكمالية باضافة رسوم وضرائب تصاعدية تبعا لقيمتها ولفائدة المتنفعين بها كالسيارات الفارهة واجهزة الفيديو وتليفونات المحال التجارية وعيادات الاطباء ومكاتب المهندسين والمحامين وغيرهم تبعا لدخولهم ، واجهزة التبريد والتكييف والثلاجات والبوتاجازات والتليفزيونات (غير الشعبية) .. الخ ومثيلاتها مع مضاعفة الرسوم الجمركية على المستورد منها .

● توحيد سعر مواد الطاقة والزيوت والعلف ومثيلاتها كما حدث للاسمنت للقضاء على سوقها السوداء .. فقد كان للاسمنت سعران : سعر مدعم ، وآخر بالسوق السوداء فتحدد سعره بسعر وسط موحد قضى تماما على السوق السوداء .. لماذا لانعامل هذه المواد معاملة الاسمنت !!

● الاسكان الاقتصادي لاهميته القصوى ولاولويته تبعا لحاجات مستحقيه من الجماهير وقبل رغيف العيش هو اهم ما يرجى دعمه بحق !

● تحسين الاجور بصورة تصاعدية مع ربطها بزيادة الانتاج من ناحية وقياسها بمتوسط دخل الفرد وارتفاع الاسعار من ناحية اخرى

● زيادة الاستثمارات في مجال انتاج السلع الاساسية بصفة خاصة في مجال الانتاج الزراعي مع وضع معايير حقيقية للخطط الانتاجية ورفع او الغاء تعويض الدولة لبعض شركات القطاع العام بمواجهة العجز بين تكلفة الانتاج وسعر البيع . وهنا يجب الالتزام بتسعيرية التكلفة الحقيقية للسلعة مع الربح المناسب .

● قصر توزيع السلع التموينية الاساسية على الجمعيات التعاونية والاستهلاكية وبالبطاقات الوظيفية او التموينية وبنسب محددة .

● يشمل سياسة التمويل .. يجب تقييد السلطات الحكومية في اصدار اوراق البنكنوت بوقفها او ان تتم في اضيق الحدود للحد من التضخم وزيادة الاسعار .

● العمل فعلا لا قولا على ضغط الانفاق الحكومي في المكاتب والدواوين والبعثات والرحلات الخارجية .. الخ الخ .

● ترشيد استهلاك الطاقة الكهربية للمياه والصرف الصحي .

● سياسة الحزم والعدالة في مكافحة التهرب الضريبي بحصر حقيقي لثروات ودخول واعمال المواطنين كسبيل للقضاء على الاختلال الموجود في الدخول واحلال التوازن الاجتماعي والاقتصادي المطلوب .

● ترشيد وتقنين سياسة التعليم المجانية وخاصة بالجامعات وقصرها على المستحقين من غير القادرين والمتفوقين في دراستهم مع وقف سياسة تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة وقصرها على حاجة المصالح والدواوين والشركات الفعلية للعمالة اللازمة الاتجاه الى التوسع في انشاء معاهد التدريب الفنية لتخريج العمالة المدربة على مختلف المهن التي تحتاجها البلاد خاصة في مجالات البناء والنسيج والكهرباء والسباكة واعمال الطرق وغيرها .

● ان يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية في اطار خطة زمنية مبرمجة على المدى القريب والبعيد يشارك فيها الجميع حكومة وشعبا .. مع دراسة متخصصة لتحديد المستوى المتوسط للمعيشة في مصر مقارنة بتصور حقيقي لهياكل الاجور حتى يمكن وضع تصور شامل للحد المعقول والمناسب للحياة الكريمة للسواد الاعظم من مواطني هذا الشعب .

شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصة .. وهي متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رؤيه جامحه في التغيير وفي ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف : مجدي أحمد حسين

يوم الشباب والديمقراطية

يوم الخميس القادم .. هو مهرجان الديمقراطية الحقيقي في مصر .. ويوم لشباب العمل كي يقول كلمته .. فغدا تنطلق مئات القيادات والكوادر من مختلف محافظات الجمهورية من أسوان حتى العريش ، ومن البحر الاحمر حتى مرسى مطروح لتشارك في المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكي الذي سيحدد توجيهات الحزب في المرحلة القادمة . وانعقاد المؤتمر الذي يشارك فيه قرابة الالف مندوب هو الرد العملي والساحق على كل التخرصات التي تصورت أن وزن حزب العمل يمكن أن يتأثر ببعض « الفرقعات » الصحفية والشائعات الكاذبة التي ملأت عديدا من الصحف الحزبية وغير الحزبية ..

وحزب العمل يقدم بهذا المؤتمر درسا عمليا في الديمقراطية .، حيث تشعر كل القيادات أن أعضاء الحزب هم الفيصل الوحيد في استمرارهم في مقعد القيادة (بما يقدمونه من بذل وجهد وعطاء يليق بمسئولية القيادة) عن طريق الانتخاب . فاللجنة التنفيذية لحزب العمل هي الهيئة القيادية الحزبية الوحيدة في مصر التي تنتخب انتخابا حرا من قاعدتها كل عامين .

ويوم الخميس القادم هو يوم الشباب الذي يمثل الغالبية العظمى من قواعد الحزب وبالتالي من قواعد المؤتمر ، اليوم الذي سيقول فيه كلمته .

وهذا اختبار كبير للشباب لان الديمقراطية مسئولية . والصوت الانتخابي مسئولية .. لا يجب أن يخضع لتوازنات اقليمية او اتفاقات انتخابية .. ولكن يجب أن يخضع للمسئولية العليا للحزب من وجهة نظر كل منا .. وفي اطار المناقشات الموضوعية التي تستهدف مصلحة الحزب .

ولنجعل من المؤتمر الثالث نقطة انطلاق لبناء حزب العمل على أسس راسخة .. وعقائدية .. ولنستعد لمرحلة شاقة من النضال بعد المؤتمر لاقامة التنظيم الشبابي لحزب العمل المرتبط بالشعب في مختلف المواقع .. ولنربط عملنا في المؤتمر بهذه المهمات الكبرى .

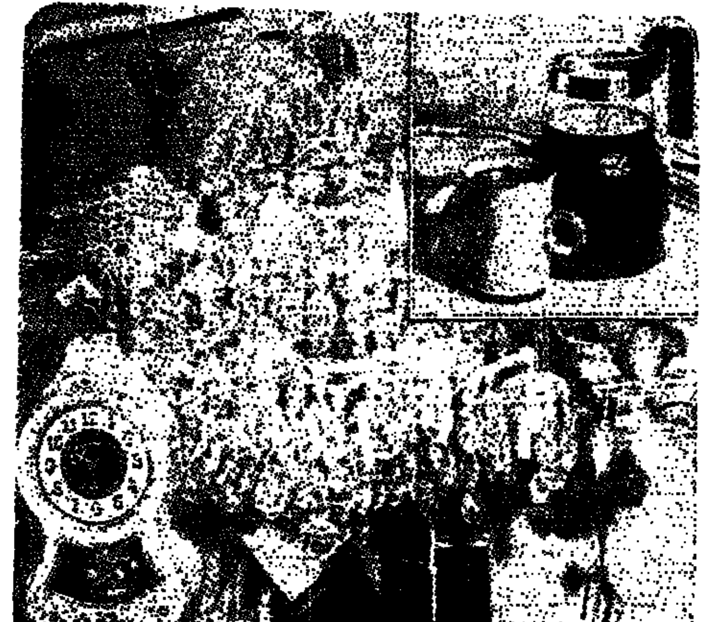
والله أكبر .. ويحيا الشعب .

م.ا.ح

بحث أمام مؤتمر الحزب :

دور الشباب في المرحلة القادمة





أمام مؤتمر حزب العمل الاشتراكي بحث هام عن دور الشباب في المرحلة القادمة ولاهمية الموضوع تنشر الشعب ملخصاً له على الوجه التالي :

ان الاوضاع التي تمر بها مصر تفرض على شبابها مسئوليات جساما ، جسامة الاوضاع المتردية ، والآخذة في الاستفحال ، على مختلف الاصعدة . شباب مصر مطالب بان يدافع عن كيانه وكيان الوطن .. عن حاضره ومستقبله وحاضر ومستقبل الامة - كل الكتابات التي تتحدث عن « ازمة » الشباب في الصحف القومية وغيرها تتوقف عند اعتبار الشباب مجرد طرف متلقى ، في حين ان « الازمة » الحقيقية هي في عدم ادراك شباب مصر لدوره التاريخي ، وعدم اتجاهه العمل العام بمبادرات قيادية ، وبافق قيادي واسع ، وبصورة تتيح تجديد دم الحياة السياسية ، والنخب السياسية المهيمنة عليها .

الواقع المر يحدد المهام للشباب

وعندما نتحدث عن تردي الاوضاع فاننا لا نستخدم الفاظا انشائية ملائمة لحزب معارض ! ولكننا نسعى لتوصيف علمي ودقيق لاوضاع البلاد .. فاذا كان شباب مصر يجمع قواه قبل عام ١٩٥٢ تحت راية قضية الجلاء وحشد قواه بعد هزيمة ١٩٦٧ من اجل تحرير سيناء والارض العربية المحتلة فان شباب مصر مطالب اليوم بتجميع وحشد قواه من اجل تحرير البلاد من اخطر استعمار عبر التاريخ كله .. الا وهو التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية للولايات المتحدة الامريكية ومعسكرها الغربي .. فهذا الاستعمار الجديد الذي تحرسه الحراب الاسرائيلية على حدودنا .. والاساطيل الامريكية على سواحلنا .. قام ويقوم على اغراق البلاد في الديون الاجنبية بحيث تجاوزت ٣٥ مليارا من الدولارات واذا اخذنا في الاعتبار الديون العسكرية وتكريس مفهوم ان استمرار الاستدانة وتزايدها امر ضروري وغير ضار (تصريحات لوزير الاقتصاد وغيره من المسئولين) في حين ان كل قرض جديد ينزع جزءا من ارادتنا الاقتصادية والسياسية او ما تبقى منها ، ونحن في الغذاء نعيش على الطعام المستورد وفي اهم فروعه (الخبز نستورد ٣ من كل ٤ ارغفة) . وتستن الحكومة سياسة تجعلنا معتمدين على الخارج في « خبز » الصناعة والمدنية (الطاقة) من خلال مشروع المفاعلات النووية ، بينما يتم تبديد البترول المصري بتصديره بابخس الاثمان ، لدول على راسها اسرائيل عدو مصر والعرب ! ويتم توجيه ٨٠٪ من الكهرباء في الاستهلاك ويوجه ٢٠٪ فقط منها للانتاج ! ، وعلى الصعيد العسكري فاننا نستورد اسلحتنا من اعدائنا واعداء نهضتنا ، والآباء الروحيين للصهيونية واسرائيل فيعطون بمقدار وبحيث تصبح تحت رحمة اسرائيل .. ومن خلال هذه التبعية الشاملة الاقتصادية والعسكرية التي تم ارساء دعائمها في عهد الرئيس السابق السادات نزعت قدرتنا على اتخاذ القرار السياسي المستقل .

ولان اوضاع البلاد اصبح يتم ترتيبها بايد اجنبية ، ودون مراعاة للمصلحة العليا للوطن ، فكان لابد ان تؤدي السياسات التابعة التي تستلهم توجيهات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، والقوى الدولية المهيمنة عليهما وبالاخص الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية الى توالد ازمات اقتصادية واجتماعية طاحنة ،حيث عجزت السياسة الرسمية عن تعبئة الموارد الاقتصادية لاشباع الحاجات الاساسية لجماهير الشعب . واصبحنا امام سلسلة من المشكلات المستعصية التي يبدو الحديث عن حلها وكأنه ضرب من المستحيل (كمشكلة الاسكان ، والمواصلات ، والتكدس السكاني في الوادي وتجريف الاراضي الزراعية ، ومشكلة اجور العاملين في الحكومة والقطاع العام . ويتميز العهد الجديد للرئيس مبارك بانه يتيح الحد الادنى المطلوب للحوار الوطني حول قضايا البلاد ، وان كانت التجربة الديمقراطية مازالت محفوفة بالمخاطر نظرا لضغوط القوى الخارجية ، وبعض الشرائح التي لها مصلحة في استمرار الاوضاع على ماهي عليه .

وفي ضوء كل ذلك كان لابد ان ينهار جدار الاخلاق والقيم والمثل العليا المستقاة من سماحة ادياننا ، لان الغزو الاجنبي في ثوبه الجديد كان يتطلب محو الاصالة الفكرية والثقافية لبلادنا .. لضمان استقرار تبعيتنا للاجنبي ، اعلنت حربا شعواء عبر وسائل الاعلام بكل فروعها الحديثة (وفي تحد غير مسبوق) على عقائدنا واخلاقنا وقيمنا، باعتبارها من مظاهر التخلف ووثيقة الصلة بالجهل والفقر والمرض -- ومن خلال غسيل مخ رهيب اخذوا يقدمون للشباب القيم الغربية وما تمثله من مجرد انحلال باعتبارها ذروة التحضر البشري -- بل لقد حولوا مؤسسات التعليم الى نوع من « البوتيكات » واخضعوا العملية التعليمية لنوع من المضاربة الاقتصادية ، فاخذ التعليم المصري في التدهور المستمر ليصبح حلم المصريين هو التعليم الاجنبي الذي يؤكد على حالة الانفصام بين المتعلم ووطنه ، كما عودوا المستهلك المصري على تفضيل السلع الاجنبية على السلع الوطنية !

وكان من مظاهر الازمة التاريخية ذلك النزوح الجماعي المخيف للقوى العاملة المصرية وخلاصة العقول والعلماء المصريين الى خارج الحدود ، بحيث اصبح السفر للخارج هو « الخيار الاساسي » امام الشباب . وبالتالي لم يصبح ذهنه مهيا لتقديم شيء من اجل بلاده ، وان يحقق ذاته من خلال ذلك -- فاذا قلنا ان الشباب هو المستقبل ، فاننا يمكن ان نقول ان الاوضاع اذا استمرت على ما هي عليه فان مصر تكون بلا مستقبل!

ولو اردنا ان نجمع كل خيوط الازمة الوطنية التي نعيشها لنضع يدنا على العقدة الاساسية في كل هذا الاضطراب لوجدنا ان جوهر الازمة يتجسد في افتقاد المجتمع لهدف قومي واضح وسام وانهيار ثقة الامة بنفسها . حيث تملكها شعور بالدونية ازاء كل ما هو اجنبي واحتقار لكل ماهو مصري .. وبذلك يصبح هدفنا هو النضال من اجل تحقيق مشروع متكامل للنهضة الوطنية المصرية بحيث تنتزع مصر هيمنتها على القرار الوطني واستقلالها السياسي والاقتصادي ، وتلعب دورها التاريخي في قيادة وتوحيد الامة العربية ، في اطار نهضة اسلامية شاملة لابد أن تكون الأمة العربية في مكان القلب منها كما تكون مصر في موضع القلب من الامة العربية .

ويا له من هدف كبير دونه الكثير من التضحيات والدماء والعرق والبذل والعطاء بلا حدود -- والجود بالنفس قبل المال .. « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن » . صدق الله العظيم .

لماذا الشباب ؟

والشباب هم امل لهذه المسئولية الكبرى ، وهم الامل الوحيد لتحقيق حكمة التاريخ ، ولاعادة امور بلادنا الى نصابها ، ولاعلاء كلمة الجهاد .. الاكبر (جهاد النفس) ..

والجهاد الاصغر (مقاتلة العدو) .. فالشباب بما جبل عليه من الطهارة وعدم التلوث في دروب الدنيا بل بما يحتفظ به من نقاء قادر على أن يجدد ويعيد صرح القيم والاخلاق الدينية التي يريدون أن يحطموا اخر حجر فيه ، والشباب هو القوة والفتوة والقدرة على العطاء ، وهو طاقة لاتنفد من الحيوية والنشاط والجهاد ، تستلهم الغد والمستقبل ، ويحفزها ان العمر مازال امامها طويلا .. والشباب بحكم حداثته في الحياة اكثر الشرائح تقبلا لانتهاج عادات جديدة في مواجهة السلوكيات وانماط الحياة المستقرة التي نشأت على اساس العبودية للاجنبي ، وعلى اساس الانحراف غير الواعي من الحضارة الغربية -- وبذلك فالشباب هو الاكثر استعدادا على سبيل المثال) للالتزام باستهلاك كل ما هو مصري ، مقاطعة البضائع الاجنبية وتوطيد النفس على الخشونة والتقشف ، ورفض الاسراف والترف ، والانغماس في العادات الاستهلاكية الضارة باقتصادنا وقيمنا والتي استقرت في عهد الانفتاح .

دور شباب حزب العمل

يتمثل دور شباب حزب العمل في الكفاح من اجل تحقيق هذه الاهداف العظيمة التي يمكن ان توجزها في « استقلال ونهضة مصر في اطار مشروع حضاري لتوحيد الامة العربية والاسلامية » .

فحضارة الشرق تدق الابواب -- وقد سبقتنا اليابان والصين والهند ونحن لسنا اقل عنهم -- فالحضارة في سيرها انما تتبع الشمس تشرق في دورتها الظاهرية بالنسبة للارض ، فالشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب ... والحضارة دارت نفس الدورة فبدأت في الشرق ثم لم تلبث ان انتقلت الى الغرب وحل الظلام محل الضياء في الشرق ، وكما تعود الشمس لتشرق من جديد من الشرق فكذلك تدل كل الدلائل على أن الحيوية والفتوة والحضارة يعود نورها ليبزغ من جديد كما بدأ أول مرة من مصر والبلاد العربية والهند والصين .

مهمة شباب حزب العمل ليست مهمة روتينية او تقليدية في اطار العمل السياسي المعهود ، والذي لحسن الحظ - كفرت به جماهير شعبنا - ولكن مهمة شباب حزب العمل تكمن في اطار التبشير بهذه الرسالة الكبرى -- التي تحتاج لطينة جديدة من البشر يكون الشباب الصالح هو نواتها الصلبة -- ونقول ان الشباب الصالح الذي يمثل القدوة الحسنة هو المفتاح الذهبي للتغيير الكبير المنشود ، فالجماهير لا تسير الا وراء الذين يصدقون اقوالهم بافعالهم -- ويمثلون نواة مشعة بالايمان والاخلاص -- اينما تحركوا -- واينما كانوا -- ولنتذكر قول المسيح عليه السلام « انتم ملح الارض فاذا فسد الملح فبماذا يملح » نعم -- يا شباب حزب العمل -- انتم ملح الارض -- فاذا فسدتم فبماذا ستصلح الارض --

لابد ان تكونوا نموذجا يحتذى -- لابد ان تنجحوا في بعث العقيدة القوية واعادة ذكريات الجهاد الوطني الصادق، وان تدركوا الرسالة الكبرى التي لايحملها الا الرجال الاقوياء -- ولا يبشرها الا الطاهرون والاتقياء -- فلتكن الطهارة والايمان مصدر القوتنا فالقضية ليست معارضة الحكومة من بعض النواحي السياسية ، فهذا اهون السبل ، ولكن القضية هو أن نعيد بعث مصر ... وان نعيد ثقة الشعب المصري بنفسه ، وبالتالي ثقة الشعوب العربية بنفسها ، وان نعود مرة اخرى في مجرى التاريخ كفاعل ليس كمفعول به .

وان الاساس في معارضتنا للحكومة يقوم بقدر تعويقها لهذا المشروع الكبير الذي يمكن ان نلخصه في « استقلال نهضة مصر في اطار مشروع حضاري لتوحيد الامة العربية والاسلامية وهكذا فان معارضتنا للحزب الوطني تقوم على اساس عميق للغاية ، أبعد من مجرد خلافات سياسية في البرامج .

اعداد شباب حزب العمل للمهمة الكبرى

لا يمكن ان يقنع حزب من الاحزاب او جماعة من الجماعات الشعب بانه مخلصها ومنقذها وانه يعمل حقيقة من أجل مصالحها -- ولا تحدوه اي اهداف انانية او شخصية ، الا عندما يقدم القدوة والمثل الصالح على ذلك يقول المسيح عليه السلام : « ما بالك تنظر القذى الذي في عين اخيك ولا تفطن للخشبة التي في عينيك ام كيف تقول لاخيك دعني أخرج القذى من عينيك وها ان الخشبة في عينيك ، يا مرائي اخرج اولا الخشبة من عينيك وحينئذ تنظر كيف تخرج القذى من عين اخيك » .

لذلك لابد ان يكون الجناح الشبابي مجموعة من الكتائب المبشرة ببعث مجد مصر واستقلالها ونهضة العرب والمسلمين ، من العقائديين ، أقوياء الايمان ، الذين يضربون المثل بافعالهم على عمق ايمانهم بالمبادئ التي يدعون اليها -- والمتمثلة في برنامج حزبنا الذي يضع «المجتمع الفضيلة والنزاهة» في صدر الدعوة التي تتبناها ويدعو من اجل تنمية واستقلال الاقتصاد القومي وتحقيق العدل الاجتماعي ، والحفاظ على الوجه الحضاري لمصر ، واحترام العمل اليدوي والعمل من اجل التحرير والوحدة العربية .

ويجب ان يكون الالتزام بمبادئ الحزب بالعمل قبل القول هو الشرط الحاسم لاي شباب كي ينتمي للجناح الشبابي لحزب العمل .

ويجب ان نؤكد ان الحرص على الكثرة العددية دون اقتناع عميق ، لن يزيدنا قوة ، ولن يفتح الطريق امامنا لتحقيق رسالتنا التاريخية ، فنحن نهدف الى تنظيم شبابي فعال في الشارع المصري ، قادر على تحريك جموع شباب مصر في معركة البناء والانتاج والاصلاح والتغيير ، قادر على تفجير طاقاته الخلاقة والمبدعة لانتشال البلاد من كبوتها ، ولا نهدف باي حال من الاحوال - الى مجموعة من استمارات العضوية المكدسة في الادراج بلا فاعلية ، أو الكثرة الكاذبة التي تهوى العمل السياسي باعتباره نوعا من الظهور والابهة وارضاء لشهوة الحصول على المناصب والالقاب على أن شرط التزام الشاب المنضم للتنظيم الشبابي لحزب العمل ببرنامج ومبادئ الحزب يتحول الى شرط كلامي اذا لم يقترن بمسائل عمليه واضحة -- وعلى ذلك فان شباب حزب العمل يجب ان :

- لا يشتري ولا يلبس ولا ياكل الا ماصنع في مصر والبلاد العربية الا في حاله انعدام البديل المصري والعربي في امر ضروري .
- لا يتكلم الا بالعربية ولا يدخل محلا لا يكتب اسمه بالعربية وان يحرص على اجادة اللغة العربية ومعرفة الحد الادنى من قواعدها .
- التطهر ، ومقاطعة الخمور والميسر ودور اللهو الحرام .
- الالتزام بالفروض الدينية ، والصلاة في المسجد يوم الجمعة ، اذا كان مسلما والكنيسة يوم الاحد ان كان مسيحيا .
- ان يحفظ نشيد اسلمي يا مصر ويرتله بكل ثقة في المناسبات العامة والحزبية .
- اعلاء من شان كل ما هو مصري وعدم الانبهار بكل ما هو اجنبي .
- أن يؤمن ان مصر والسودان هي بلادنا لا يتجزآن ولا ينفصلان .
- ان يدرك ان غايته هي بعث مجد مصر قائدة للنهضة العربية والاسلامية .
- ان يعلي قيمة العمل وان يكون مستعدا للقيام باعمال يدوية بنفسه يستوي في ذلك المثقف والموظف والعامل .
- تربية النفس لتحقيق كل هذه الاهداف الكبرى يتطلب بالاضافة لكل ما سبق الاعتياد على سلوكيه النظام والانضباط ، والتحلي بصفات التقشف والخشونة والرجولة . والاهتمام بالصحة البدنيه ، وما يتضمنه ذلك من الاقلاع عن شتى العادات الضارة وعلى راسها التدخين ، والاهتمام بشتى انواع الالعاب الرياضية .

ولا يمكن غرس كل هذه القيم ، من خلال المحاضرات والمواعظ فحسب بل اساسا من خلال معسكرات العمل والتثقيف والتي يجب ان تتحول لنوع من العمل الدوري بالنسبة لشباب الحزب ، وليس بصورة موسمية ، وانشاء فرق للجوالة تابعة للتنظيم الشبابي بالحزب .

كما لا يمكن غرس حب الوطن والارتباط به دون تنظيم رحلات دورية للتعرف على منجزات الحضارة المصرية القديمة عبر الآثار التي يعرفها السائح الاجنبي أكثر من كثير من الشباب المصري ، وكذلك منجزات الانسان المصري الحديث في مختلف مواقع بلادنا .

- ويجب على شباب العمل ان يقدم نماذج رائدة في مجال معسكرات عمل ، ويحولها الى معسكرات تعمير وغزو للصحراء وضرب امثلة وطنية على ذلك في سيناء والوادي الجديد ، ومحافظة مرسى مطروح .. الخ .

كما يجب ان تشجع شباب مصر على اقتحام هذه المعركة الحضارية الكبرى بالخروج من الوادي الضيق الى ارجاء البلاد الفسيحة -- ان تعمير بلادنا لا تنقصه الامكانيات المادية بقدر ما تنقصه روح الوطنية المتاججة ، وقد تم تطهيرها من شتى ادران اليأس والخمول والدعة والاستسلام للواقع المرير الراهن .

- يجب ان يضرب حزب العمل المثال في محاربة كافة اشكال الاسراف في الاستهلاك وعلى الاخص في مجال الاستهلاك الترفي والكمالي والقائم على السلع المستوردة ، ليس بمقاطعة هذا النوع من الاستهلاك فحسب بل بحض جموع الشباب ايضا على ذلك تحت شعار ما جاء في القرآن الكريم: « كلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين » .
- يجب ان يكون شباب العمل حربا سافرة على الفساد بكل صوره وصنوفه ، وان يلجا بكل الاساليب المشروعة لمحاربة صور الفساد المعاصرة التي تاخذ شكل الكتب والمجلات وافلام الفيديو الجنسيه المتنوعه التي تهرب داخل البلاد بصورة واسعة لتدمير طاقات هذا الشباب ودفعه الى كل سبل الرذيله والانحراف .
- يجب محاربة موجه المجون والخلاعة المرتبطه بتحقير الآداب والفنون العربية ، والاقبال على كل ما هو اجنبي ، كطوفان شرائط الكاسيت الذي يغمر الاسواق ، ويسلب عقول ملايين الشباب نحو السطحية والابتذال بعيدا عن فنوننا الشعبيه الاصيله المرتبطة بقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا .
- يجب ان تضرب فتيات حزب العمل المثال على امكانيه جمع المراة المصرية بين العمل الوظيفي والعمل السياسي ، بين الحفاظ على احتشام ووقار المراة الشرقيه المؤمنه ، ويجب تشجيع الزي المحتشم ، ومقاومة الحملات المتغربه من عابدي الحضارة الغربيه على هذا الاتجاه الاصيل من الفتيات المصريات .
- يجب ان يشن شباب حزب العمل حملة على انتشار المواد المخدرة بين الشباب ، من هيروين وكوكايين وغيرهما من العقارات الحديثة التي أصبح بيعها امرا عاديا لدى مختلف الحوانيت والعطار ، وحيث تشير الابحاث الاجتماعية الى زيادة نسبة الادمان بصورة خطيرة بين الشباب ، مع انعدام الارتباط باهداف وطنية وروحيه ساميه .
- يجب أن نقاوم حملة الهجرة الواسعة للشباب ، وان نضع حلولا مؤقتة وتدريجية لمواجهة هذه الظاهرة في اطار الدعوة العامه للشباب للبقاء في البلاد من اجل اصلاحها بجهود جماعية مخلصة للاجيال الصاعدة ، وباعتبار ان هذا هو الطريق الوحيد لحل مشكلات الشباب ومشكلات مصر في آن واحد .
- لابد أن يكون شباب العمل في مقدمة المجاهدين من أجل حقوق شباب مصر المشروعة في الجامعات من أجل الغاء اللائحه الطلابيه الجائرة لعام ١٩٧٩ والغاء دور الحرس الجامعي في غير حراسه المنشآت ، والحفاظ على استقلال الاتحادات الطلابيه في الجامعات والمعاهد والمدارس عن شتى الجهات الامنيه والادارية .
- وكذلك لابد ان يكون شبابنا في طليعة المناضلين من اجل تحويل مراكز الشباب والرياضة الى مراكز حقيقية لخدمه الشباب بدلا من ان تظل اوكارا وحكرا على المنتفعين من الحزب الوطني الحاكم .
- بل لابد أن يكون شباب العمل في طليعة النضال من اجل الدفاع عن مصالح جماهير الشعب المصري في مختلف المواقع السكنية والجماهيرية

ولا تهدف ورقة العمل هذه أن تحيط بكل مهمات شباب حزب العمل او بوسائل اعداده للمهمات الكبرى التي تنتظره ولكنها تطرح اتجاهات باعتباره السياسه الواجبه الاتباع للنهوض بالتنظيم الشبابي للحزب ، وبالتالي للنهوض بالحرية الجماهيرية للحزب باسره .

وهكذا فان مستوى حديثنا على جبهة التنظيم الشبابي هي التي ستحدد الى حد كبير مستقبل حزبنا وحجم الدور الذي سيلعبه في تاريخ البلاد في اطار الاهداف الوطنية والقوميه الكبرى التي تدعو اليها .

بعد عشر سنوات من الانفتاح

مصر .. والنموذج اللبناني للحياة !

حينما أفكر فيما أصاب مصر خلال عشر سنوات من الانفتاح، كثيرا ما ينصرف ذهني الى لبنان ويروعني أن أرى كيف أصبح نمط الحياة في مصر شبيها الحرب الاهلية ، بعد أن كان البلدان يكادان أن يكونا طرفي نقيض .

لقد عرفت لبنان أولا كسائح فأذهلني جمالها ، ثم عشت فيها سبعة أو ثمانية أشهر متصلة قبل الحرب الاهلية ببضع سنوات ، فكرهت الحياة فيها كما لم أكرهها في بلد آخر ، عربي أو غير عربي . واستقرت في ذهني صورة لما يمكن أن نسميه « النموذج اللبناني للحياة » ، يتسق فيه فساد الاقتصاد مع فساد السياسة مع فساد المجتمع مع فساد الثقافة. اتساقا مدهشا ولم يكن من الممكن لخيالي مهما بلغ به الجموح ، أن يصور لي أن تصبح مصر قريبة الى هذا الحد من هذا النموذج اللبناني للحياة ولكن ها أنذا أرى ان هذا قد وقع بالفعل ، وفاقت الحقيقة الخيال .

د . جلال أمين

سطوة المال

كان اول ما لفت نظري في لبنان سطوة المال على الحياة وعلى تفكير الناس وطموحاتهم لدرجة منفرة للغاية . كل شيء ، حتى المعنويات ، له تسعيرته والذي لا مال له لا صديق له ولا شفقة به . كان السياح من أثرياء النفط يذهبون ويجيئون كالملوك ، تفتح لهم كل الابواب وينحني لهم سائقو التاكسيات وتغني لهم المطربات وترقص الراقصات . ثم يأتي بعدهم في الترتيب ، الخواجات وموظفو السفارات والهيئات الدولية بسياراتهم الفارهة او دولاراتهم الجاهزة . ويأتي في أسفل السلم المصريون قليلو الدولارات بحكم قيود النقد الاجنبي في مصر في ذلك الوقت . ومعظم المصريين على اي حال كانوا حينئذ من الاساتذة او المدرسين الذين لا يمكن أن تتعدى دخولهم حدا معينا يعرفه اللبناني جيدا .

قيم الشطارة

كنت تسير في شوارع لبنان فيروعك كثرة بنوكها وصيارفها وبوتيكاتها ومطاعمها ، حتى قيل ان اكثر من ٦٠٪ من مساحة أرض بيروت تشغلها المحلات التجارية ، كما يروعك ازدحامها بالسفارات والهيئات الدولية بسياراتها مختلفة الاحجام، ولكنك تحار اشد الحيرة في العثور على رصيف تمشي عليه ، فقد صعدت السيارات على الارصفة أو اعتدت عليها الدكاكين . وليس هناك سعر معروف للسلعة فانت قد تدفع لتاجر ضعف ما كان يمكن أن تدفعه للتاجر الذي يليه ، فالمسألة تتوقف ككل شيء في لبنان ، على « الشطارة » . ولم اجد الطب والاطباء اقل خضوعا لسطوة المال من غيرهم .

مثل ذلك ايضا على التعليم حيث أصبحت المدارس تجارة رابحة تستغل التلاميذ والمدرسين على حد سواء .

كان من اللبنانيين من يتشدق بحرية الصحافة في لبنان وحرية دخول الكتب والمجلات وخروجها . ولكن كان باستطاعة أي شخص يعرف لبنان جيدا ان يدلك على مصدر التمويل الخارجي لكل صحيفة ، فكل جريدة (الا القليل النادر) مشتراه ، وكل صاحب رأي يتلقى المكافأة على رأيه من أمير عربي او سفارة أجنبية أو زعيم لاحدى الطوائف المتنافسة في لبنان ، وعلى استعداد فوري لتغيير اتجاهه اذا تغير مصدر تمويله .

الدولة قطاع خاص

كان كل شيء في لبنان قد تحول اذن الى قطاع خاص ، حتى الحكومة نفسها اصبحت قطاعا عاما خاصا ينهب من أموالها من استطاع دون أن يخشى رقيبا أو حسيبا . بل لقد تحول منصب الوزارة نفسه الى مصدر للرزق وتنظر اليه الوزراء هذه النظرة ، وكأننا عدنا ادراجنا الى أيام الوالي التركي الذي كان يدفع ثمنا لمنصبه لحاشية الاستانة ويتوقع أن تعوضه الولاية عما دفعه وزيادة خلال سنوات حكمه القصير .. ومن ثم لم يكن يهم أحد في لبنان أن يعرف اسم الوزير ، فضلا عن أنه سريع التغير ، فان اسمه لم يعد يدل على سياسة سوف تنفذ او مبدأ سوف يتبع ، فقد أصبح كغيره تاجرا من التجار ، بل من التجار الذين لا يتوقعون أن يعود اليهم زبائنهم ، أغناهم الله عن الحاجة الى حسن السمعة وطهارة الذيل، فهم اذا تركوا الوزارة تلقتهم البنوك والشركات الاجنبية بالترحاب ، بصرف النظر عن سيرتهم الاخلاقية ، طالما استمروا أصدقاء للوزراء اللاحقين .

لم يكن احد في لبنان يتذكر أن البرلمان اللبناني قد أسقط وزارة مرة واحدة في حياته ، اذ كانت آخر مرة حدث فيها مثل ذلك ، في سنة ١٩٣٠، ثم توقف الامر الى الابد . وانشغل النواب بدورهم بتجارتهم وبتوثيق علاقتهم ، فاتحدت مصالح هؤلاء وهؤلاء ونسي الجميع المهمة التي جاءوا لتأديتها .

دولة المصالح

الحكومة في لبنان اذن ، كانت وقت رأيتها ، نكتة كبيرة ، وكذلك كان التخطيط : نكتة أكبر . كانت وزارة التخطيط تضم عددا يعد على الاصابع من الاقتصاديين الذين لا يجدون ما يصنعونه . ويكملون مرتباتهم الحكومية التي يتقاضونها على تواجدهم في مكاتبهم في الصباح باعمالهم التجارية الخاصة بعد الظهر . ولم يكن احد يعتبر أن هناك أية غضاضة في أن يكون مسئولا عن الاقتصاد القومي في الصباح وتاجر عملة في المساء . فمفهوم « المصلحة العامة » لم يعد واضحا تمام الوضوح، اذ لم يعد من الواضح ، اذا كنت من « المسئولين » ، من هو بالضبط هذا الذي أنت مسئول أمامه . فالواقع انه لا احد يسألك . مجلس الوزراء متضامن معك في أعمالك العامة وتجارتك الخاصة على السواء ، والبرلمان مستعد في آية لحظة لاسعافك مادمت تقوم بواجبك نحو أعمال الاعضاء الخاصة ودواجنهم ومواشيهم ومقاولاتهم . والاجانب راضون عنك طالما تسهل لهم أمورهم. والصحافة يمكنك بنفوذك واموالك اسكاتها اذا تكلمت . فمن الذي يستطيع اسقاطك ؟ اللهم الا خلاف حول مصالح خاصة أيضا . بينك وبين منافس لك في الغنيمة . لم يبق من المسئولية اذن الا مسئوليتك أمام الله والضمير ، ولكن هذا امر يحتمل التأجيل .

تشابه الاقتصاد

كان الاقتصاد اللبناني ، غداة الحرب الاهلية ، يحمل سمات شديدة الشبه بسمات الاقتصاد المصري اليوم ، وان كان بعيدا كل البعد عما كان عليه اقتصاد مصر منذ عشرة أعوام . فعماد الاقتصاد اللبناني السياحة وخدمات البنوك والوساطة بسائر أنواعها من تصدير واستيراد وسمسرة وتجارة ترانزيت . اما الزراعة والصناعة فلا تمثلان الا نصيبا ضئيلا في الاقتصاد ، سواء في الدخل القومي او العمالة . وكان ارتفاع معدل النمو في لبنان ، قبل الحرب الاهلية ، كما هو الآن في مصر ، راجعا في الاساس الى نمو مختلف أنواع الخدمات بهذا يمكن تفسير أهمية «الشطارة» في لبنان . وأهميتها المتزايدة الآن في مصر . ففي مجتمع غير منتج ، وانما يعتمد على اعمال الوساطة ، لا يمكن ان اغتني انا وأنت في نفس الوقت . اذ لم ينتج شيء جديد يمكننا اقتسامه ، بل يكون ثرائي على حسابك او ثراؤك على حسابي ، لاننا نتبادل السلع ولا نصنعها . والامر يتوقف في النهاية على أينا أشطر من الآخر . لا عجب أيضا أن يزول بالتدريج أي يقين بما سيكون عليه سعر السلعة او الخدمة . فانت لا تعرف ماذا سيكون عليه سعر اللحم غدا وما اذا كان سائق التاكسي سيطلب منك جنيها أو أربع جنيه ، فكل شيء موضوع للمفاوضة والمساومة . والامر يتوقف في النهاية على الشطارة .

لا مفر من الهجرة

ولكن الخدمات مهما تضخمت لا يمكن أن تستوعب الناس جميعا ، اذ أن حجمها لابد أن يعتمد في النهاية على انتاج الزراعة والصناعة في الداخل او على تدفق الاموال من الخارج ، والاول ضعيف النمو والثاني لا سيطرة لنا عليه . فآلاف الخريجين في لبنان وعشرات الالوف في مصر يطلبون كل عام فرصا جديدة للعمل ، والبنوك والشركات الاجنبية والبوتيكات لا تنمو بهذه السرعة . ليس هناك اذن من حل الا الهجرة . وهكذا اصبحت الهجرة من لبنان ومن مصر حيلة من لا حيلة له .

حياد العاجزين

كانت لبنان تشتهر بالحياد . فهي وان كانت حميمة الصلة بالغرب فان حكوماتها تمسك لسانها عن التهجم على الاتحاد السوفيتي . ولكن الحقيقة هي أن لبنان كانت امتدادا جغرافيا للاقتصاد الغربي والثقافة الغربية . والذي يعيش فيها ويرى سلعها ويقرأ صحافتها ويسمع اذاعتها وتليفزيونها يكاد يتصور أن الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية لا وجود لها ، وان الاشتراكية مذهب نادى به بعض الاشخاص في القرن الماضي ثم انقرض . وكانت لبنان محايدة أيضا بين الحكومات والنظم العربية ، فهي تتكلم عن الجميع بالاحترام الواجب . سواء كان رئيسا عراقيا ثوريا او ملكا مغربيا محافظا . ومع ذلك لم يكن احد يجهل أين يكمن هوى لبنان الحقيقي . فهي محايدة بالاسم فقط تجنبا للأذى وتجنبا للعراك . وهي وان كانت على استعداد للجلوس للاستماع الى من يدافع عن حقوق الفلسطينيين بل والتصفيق له ، فانها كانت اكثر الدول العربية مهادنة لاسرائيل في الواقع واقلها تشددا في مواجهة السلع الاسرائيلية المهربة. وأكثرها استعدادا « للتطبيع » ، لو عادت بقية البلاد العربية الى طريق العقل والواقعية . لا عجب أن لبنان كانت نادرا ما يأتي اسمها في الاخبار والصحف العالمية ، قبل قيام الثورة الاهلية في ١٩٧٥ . فهي بلد لا تضر عدوا ولا تنفع صديقا ، وتصويتها في الامم المتحدة معروف مقدما ، وهي لا تطلب من أحد الا ان يتركها وشانها حتى يتفرغ تجارها ووزراؤها لشئونهم الخاصة .

(البقية ص ١١)

الحق الذي يراد به باطل

مما لاشك فيه ان الجامعات تعتبر واحدة من اهم المؤسسات التي يقوم عليها المجتمع ولسنا هنا بصدد بحث الدور الذي يجب ان تقوم به الجامعات في المجتمع ، ولكننا بصدد التعرض لبعض الاساليب الجديدة للاعتداء على الجامعات ، اساليب جديدة تختلف عن الاساليب المعتادة التي تعودت الجامعات المصرية عليها فلقد شهدت الجامعات اعتداءات عليها من الدولة واجهزتها بشكل مكشوف ، وربما كان اوضحها في العهد القريب : اللائحة الطلابية الصادرة عام ١٩٧٩ في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد مع العدو الصهيوني ، والاعتداء السافر الشهير في سبتمبر ١٩٨١ ، عندما نقل عدد كبير من اعضاء هيئات التدريس ذوي الآراء الحرة من الجامعة والقى ببعضهم في السجون مع معظم القيادات السياسية والنقابية من المناضلين المصريين الشرفاء تطبيقا حرفيا لبند من بنود اتفاقيات كامب ديفيد .

واخيرا وكمثال آخر لـ « قولة حق يراد به باطل » ، هنالك تلك الضجة المفتعلة والمسرحية التي اثيرت حول ما سمي بقضية ارض كلية الزراعة ، ولن ادخل هنا في تفاصيل هل هي ارض بور أم ارض زراعية الى آخره من القضايا التي يستطيع المتخصصون الادلاء برايهم فيها ، ولكنني احب ان اؤكد ان كل مواطن غيور على بلده -- واعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مقدمة المواطنين الغيورين على بلادهم - يرفض تجريف الارض الزراعية ، ويرفض فوضى البناء التي تستهلك الارض الزراعية المتاخمة للمدن ، وهذه قضية آثارها العديد من اساتذة الجامعات المتخصصين مئات المرات ، ولكن هذه قضية تتعلق بالتشريعات والقوانين على مستوى الدولة ، والثغرات الموجودة فيها ، تشريعا او تطبيقا والتي تسمح باستمرار ظاهرة تجريف آلاف الافدنة من الارض الزراعية كل عام وتحويل أراضي زراعية الى احياء سكنية -- اذا كان يمكن ان تطلق على هذه المباني الفوضوية -- احياء سكنية .

اما قضية ارض كلية الزراعة فهي قضية ، فوضى القوانين وفوضى المسئولية ، فقد وضع حجر الاساس للمدينة الاستاذ الدكتور حسن حمدي العضو البارز بالحزب الحاكم ورئيس جامعة القاهرة الذي لم يمض على اعادة تعيينه رئيسا للجامعة من جانب رئيس الجمهورية الا بضعة شهور ومعه « كوكبة » من الوزراء والمسئولين على اعلى مستوى في الدولة وتنقل الاحتفال على شاشات التليفزيون . وبعد بضعة أيام تفاجأ باجراء من احد اجهزة نفس الدولة. وليس دولة أخرى والله اعلم ، وايضا منقولا على شاشات تليفزيون نفس الدولة بايقاف العمل وتحطيم حجر الاساس والقبض على العاملين !! أي فوضى واي استهتار هذا بمصالح الناس وبالقوانين - فاذا كانت التصريحات والموافقات اللازمة قد صدرت من المحافظة ومن وزارة الاسكان ثم تم اكتشاف ان هذا خطأ فان المحافظة ووزارة الاسكان هما الجهتان اللتان يجب معاقبتهما ، واذا كان الخطأ هو خطأ مجلس ادارة هذه الجمعية فليحاسب مجلس ادارة هذه الجمعية ، ولكن ما ذنب اعضاء هيئة التدريس والعاملين المشتركين في هذا المشروع على اساس جمعيات مشهرة بشكل قانوني وترخيصات وموافقات صادرة بشكل قانوني !!

وللاسف تجد بعض الاقلام تتبارى في اعلان سعادتها بهذا الحدث وكأنه انتصار وطني عظيم وهم لا يدرون ان هذه هي الفوضى والاستهتار بمصالح الناس بعينها .

ففي جميع الحالات وجميع الاحتمالات فان الخاسرين الحقيقيين هم الابرياء من أي خطأ وهم أعضاء هيئة التدريس والعاملون بجامعة القاهرة والمشتركون في هذا المشروع

ورغم هذا ، تخرج علينا الجرائد بعناوين مثل : « ايقاف العمل في مدينة اساتذة جامعة القاهرة » ، ثم عبارات ضخمة وكأن رجال الجامعات هم المسئولون عن افساد الارض الزراعية وخراب الاقتصاد القومي !!

★ هذه بعض امثلة من الاشكال المتعددة والمتباينة للاعتداء على الجامعات ورجال الجامعات فما هو سبب كل ذلك ؟! هل السبب هو المطالب الديموقراطية لرجال الجامعات، ام السبب هو رفض الجامعات ورجالها المخلصين الخضوع للفساد الذي يرتع في المجتمع والذي تسرب الى داخل حرم الجامعة المقدس في ظل غياب الحرية داخل الجامعات بحكم القوانين التعسفية للحزب الوطني الحاكم ؟! أم ان السبب هو تصفية حسابات قديمة داخل الحزب الحاكم وحكومته أيا كان ضحيتها ولو كانت على جثث اعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة القاهرة .

د . سعيد النشائي

شاب بحزب العمل يقاضي وزير الداخلية

تنظر المحكمة الادارية العليا يوم ٢٥ ديسمبر الحالي القضية رقم ٣٧٥٩ المقامة من الطالب محمد صفي الدين عبد الله بكلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء باليمن وعضو حزب العمل الاشتراكي ضد وزير الداخلية ورئيس مصلحة وثائق السفر والهجرة يطالبهما فيها برفع اسمه من قوائم الممنوعين من السفر وتسليمه جواز سفره .

وكانت محكمة القضاء الاداري قد حكمت لصالح الطالب في جلسة ١٩٨٣/٥/٢٥ والزمت الحكومة بالمصروفات . الا أن المحكوم ضدهما طعنا في الحكم امام المحكمة الادارية العليا التي قبلت الطعن شكلا في موضوعه ورفض طلب وقف التنفيذ، مما دفع الطالب لاستئناف الحكم ثانية .

ترافع فيها محمد أبو الفضل الجيزاوي المحامي الذي طالب المحكمة بتعويض مادي قدره عشرة آلاف جنيه للطالب لانه أضير في مستقبله ودراسته .

نداء لوزير التعمير

حملة المؤهلات العليا دفعة ١٩٧٧ والمتوسطة دفعة ١٩٧٦ العاملون بجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان التابع لهيئة المجتمعات الجديدة يعانون من عدم مد خدمتهم بعقود العمل المؤقتة الى المدة الحالية، رغم أنهم عملوا بالجهاز منذ عام ١٩٧٨ ولم يعينوا على درجات ثابتة الا بعدها بعامين . لذا فهم يطالبون باحتساب مدة العمل المؤقتة كمدة اقدمية

وقد توجهوا بالشكوى لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير التعمير ورئيس الادارة المركزية للشئون الادارية وأرسلوا أيضا العديد من البرقيات الا أن مشكلتهم مازالت معلقة .

لذا فهم يناشدون وزير التعمير ووزير القوى العاملة بالتدخل لحل مشكلتهم .

عنهم محمد محمد سليمان داود
حربي عبد الظاهر خضر
وثلاثون توقيعا

الواسطة والمحسوبية في المدن الجامعية

ما يحدث في المدن الجامعية بطنطا من أوضاع متردية يستحق وقفة معه فالاستثناء فيها هو فوق القانون بدليل التحاق اقارب ومحاسيب رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومرشدي الامن حتى لو كانوا راسبين وحرمان طلاب متفوقين من الالتحاق لانهم لا يمتلكون الواسطة فمثلا الغرفة الواحدة بها ستة طلاب لم تتوافر فيها أدنى رعاية صحية فالاطعمة فاسدة ورغيف العيش رديء ودورات المياه قذرة والخدمات ليس لها وجود نهائيا مما ادى الى انتشار البعوض والاوبئة المحصنة حول المدينة وداخلها .

فهل يصحو المسئولون من غفوتهم ويحلوا مشاكل ابنائهم بدلا من تركهم يغرقون في الامراض .

حمادة عبد الجواد صالح
حقوق طنطا

● ●

ندوة دولية لمناقشة قضايا القرن الافريقي

يعقد معهد البحوث والدراسات الافريقية ندوة دولية لمناقشة قضايا القرن الافريقي في الفترة من ٥ الى ١٠ يناير ١٩٨٥

يحضر الندوة لفيف من كبار العلماء الدوليين والمصريين ويتقدمون بابحاثهم خلال أيام الندوة حول المشكلات السياسية والدوليه المرتبطة بمنطقة القرن الافريقي خصوصا دول اثيوبيا والصومال وجيبوتي .

ستقام جلسات الندوة على فترتين صباحية ومسائية بقاعات المركز الدولي الزراعي بالدقي .

في جامعة القاهرة: الطلاب يقاضون المسئولين عن تزوير الانتخابات

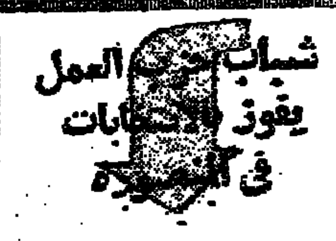
انتخابات نادي أعضاء هيئة التدريس بالزقازيق في يناير القادم

لعلم انعقاد الجمعية العمومية لنادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق منذ اشهارها في مارس ١٩٨٠ وحتى اليوم ، فقد قررت مديرية الشئون الاجتماعية الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية للنادي في ١٢ يناير القادم لمناقشة مشروع الميزانية لعام ١٩٨٥ وانتخاب مجلس الادارة بالكامل ومناقشة تقريري مراقب الحسابات ومجلس الادارة السابق واختيار مراقب جديد للحسابات .

والمعروف بأن هناك فريقان يخوضان الانتخابات كمتنافسين الفريق القديم الذي كان مرتبطا بمطالبة عويضة والذي لم تنعقد الجمعية العمومية ابدا طوال وجوده كما ثبت ذلك في رسالة بعثت بها مديرية الشئون الاجتماعية لاعضاء النادي . وفريق اخر من الشباب يطالب باستقلالية الجامعة وحريتها ويضم الدكتور حمدي الديدامونى وكيل كلية العلوم والدكتور صلاح ابو العلا الاستاذ بكلية الزراعة والمرشح لرئاسة النادي والدكتور قاسم عبده قاسم رئيس قسم التاريخ بكلية الاداب والدكتور ابراهيم الكيلاني الاستاذ المساعد بكلية الهندسة والدكتور عادل راتب رئيس قسم الادارة بكلية التجارة .

كما يخوض الانتخابات ايضا ضمن فريق الشباب وكيل كلية الهندسة وكان باب الترشيح قد فتح بدءا من ١٩٨٤/١١/٢٤ حتى يوم ٦ ديسمبر الحالي لاختيار ١٥ عضوا يمثلون مجلس ادارة النادي .

شباب حزب العمل يفوز بانتخابات في المنصورة



● حصل مرشحو حزب العمل على الاغلبية المطلقة في انتخابات المعهد الفني التجاري بالمنصورة وفازوا بمعظم مقاعد الاتحاد .

ففي اللجنة الرياضية فاز الزميلان رشاد ابراهيم صابر واسامة كمال حشيش وفي لجنة الجوالة فاز الزميلان اشرف حمودة وجمال شفيق وفي لجنة الفنية فاز ابراهيم صقر ومحمود بكر. ولجنة الاسر فاز الزميلان محمد عبد ربه وابراهيم السيد .

وفي لجنة الرحلات فاز الزميلان هشام محمود عز الدين ومختار غيث وقد فاز الزميل هشام محمود عز الدين بمنصب امين عام الاتحاد بالمعهد .

● ●

وفي مركز شباب محلة منوف يفوز ببطولات رياضية

● حصل الزميل احمد حسين على المركز الثاني في وزن ٤٨ ك كما حصل الزميل محمد ابراهيم الجيار على المركز الثاني في وزن ٥٦ ك تحت ١٨ سنة ومما يذكر ان الزميلين دخلا البطولة ممثلين لمركز شباب محلة منوف في بطولة الغربية لرفع الاثقال للناشئين .

● ●

الحساب وأزمة الانتماء

صدر العدد الثالث من «الحساب» - كتاب غير دوري عن قضايا الانفتاح الاقتصادي واحتوى العدد على دراسة طويلة بقلم / محمد فرج بعنوان : (ازمة الانتماء بين الفلاحين الفقراء والارض الزراعية في مصر) - واحتوى ايضا على تأبين للشهيد حمدي عبد الجواد م/عبد الخالق فاروق رئيس تحرير الكتاب .

● ●

الامل :مجلة الشباب في شبرا الخيمة

★ في عددها الثاني عشر الصادر منذ أيام ، احتوت مجلة الامل التي يصدرها نادي بهتيم الرياضي بحي شرق شبرا الخيمة ، على العديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية الهامة . حيث عالج جمال علي زهران / رئيس التحرير من خلال مقاله الافتتاحي اوضاع المنطقة وضرورة تحرك اعضاء مجلس الشعب لعلاجها . وكذلك تتضمن المجلة حوارا مع رئيس المجلس المحلي لشبرا الخيمة ، وموضوعات مختلفة عن الطفل بين الامومة وازمات الواقع المصري

● ●

تحية شبابية الى وزير الداخلية

في تمام الساعة ١٫٣٠ ظهرا يوم السبت الموافق ٨-١٢-١٩٨٤ -- اثناء وجودي في ميدان فيكتوريا بقسم الساحل -- شاهدت تجمعا غفيرا من المواطنين -- ووصلت الى قلب الميدان لاجد عددا من ضباط الشرطة والامناء والعساكر والجنود لابسي الخوذات وحاملي العصي وعددا كبيرا من سيارات بوليسية اخرى -- وتصورت انها جنازة لاحد كبار الشخصيات في البداية -- ثم فوجئت بأن الجنازة من اجل الاعتداء على الآمنين من الباعة الجائلين واصحاب الفاترينات والاكشاك الذين يرتزقون بالحلال ليعيشوا عيشة كريمة هم واهلوهم وذووهم -- لهم تلاميذ في المدارس وطلاب وطالبات في الجامعات -- ولهم مورد رزق محدود يأتي من على اديم الارصفة في الشوارع والميادين

ولقد كانت معاول رجال الشرطة التي تحطم كل شيء -- كانت وهي تنزل على حطام الاكشاك تنزل في قلوب مئات المتفرجين الذين ملأوا ميدان فيكتوريا -- وكلهم ساخطون على مايتم ويتساءلون بمستقبل هؤلاء المكوبين الذين سيتحولون الى مشردين ومنحرفين -- شبابا وفتيات .

-- فهل هذا هو الانضباط -- والا كان يمكن ان ينتقل اليهم موظف من الجهة الادارية -- لعمل التراخيص اللازمة على القيمة -- وجعل ابواب الرزق مفتوحة -- او توجيه المخالف للاسلوب الصحيح .

-- تحية الى وزير الداخلية ورجاله المنضبطين الذين اوجدوا نوعا من السخط على النظام . بسبب هذه الاساليب العنيفة من التعامل مع الجمهور

ابراهيم الازهري
امين الشباب باتحاد العمال

● ●

من ينقل هؤلاء

المدرسات الآتي اسماؤهن يتظلمن من عدم نقلهن الى بسيون رغم ان من هن احدث في التخرج تم نقلهن : نادية مصطفى ماضي دفعة ٨٠ - وعناء محمد الزغبي (٧٩) ونوال مصطفى درويش ١٩٨٠ وليل رجب ١٩٨١ .

مصطفى مصطفى ماضي
امين صندوق الحزب
بسيون

المؤتمر العام الثالث وديمقراطية حزب العمل

● يعقد حزب العمل الاشتراكي مؤتمره العام الثالث يومي ٢٠ ، ٢١ ديسمبر القادمين ويعتبر هو الحزب الاوحد والسباق في عقد مؤتمراته العام بانتظام وانا من المؤمنين بأنه اقوى الاحزاب ايمانا بالديمقراطية بل وانشطها . ويضم المؤتمر العناصر القيادية المنتخبة ديمقراطيا على مستوى الجمهورية ويتم في هذا المؤتمر انتخاب رئيس الحزب ولا يوجد غير مرشح واحد امام المهندس ابراهيم شكري ويتم الانتخاب كما سبق ان حدث بطريقة ديمقراطية لم اشهدها او اسمع عنها في حزب من الاحزاب وترشيح احد اعضاء المؤتمر العام امام المهندس ابراهيم شكري لرئاسة الحزب وهو شيء لا يغضب السيد الرئيس بل يسعده . ولكن المهندس بلغ من الوطنية لان يقدم غيره على نفسه لا يبحث عن غنائم ولا يريد الا ان تبقى الديمقراطية ويبقى الحزب وهو في سبيل ذلك لقي من الاهوال ما لقي وكلها نياشين توضع على صدره فهو لا يكل ولا ييأس ونحن حقا نتعلم منه الوطنية وانكار الذات واذا كان الحزب ينادي بأن يكون رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب فقد ضرب المثل في رئاسة الحزب وجعل باب الترشيح مفتوحا دون مواربة .

وأما عن القضايا المثارة في المؤتمر فإن في حزبنا جوا مليئا بالديمقراطية التي تفتقدها مصرنا

وفي اطار الديمقراطية يمكن للحزب ان يصل الى الافضل للمواقف وان يضرب في ذلك مثلا لتجميع الاحزاب الاخرى .

فيصل المهدي
امين التنظيم بمحافظة الجيزة

حملة اعتقالات طلاب الازهر مازالت مستمرة

كتب كارم محمود :

استمرت طوال الاسبوع الماضي حملة الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها اجهزة مباحث امن الدولة ضد طلاب جامعة الازهر ، فقد تم اعتقال ٤٠ طالبا جديدا من منازلهم خلال الاسبوع الماضي واودعوا سجن الاستئناف بباب الخلق . تعرض بعض هؤلاء الطلاب للتعذيب النفسي والبدني على يد زبانية مباحث امن الدولة وذلك قبل عرضهم على النيابة. ويتردد ان اجهزة المباحث تريد اجبار الطلاب على الادلاء بأقوال معينة تستخدمها في تقديم بعضهم للمحاكمة في قضية جديدة بتهمة الاشتراك في المظاهرات وتحريض زملائهم على التظاهر .

الجدير بالذكر ان ضباط مباحث امن الدولة قد توجهوا الى ادارة شئون الطلاب بجامعة الازهر ومعهم قائمة بأسماء اعداد كبيرة من طلاب الازهر لمعرفة عناوينهم . وقد قام موظفوا الازهر بامدادهم بما يحتاجون بتوجيه من الدكتور السعدي فرهود رئيس الجامعة !!

■■■

مباحث امن الدولة تتدخل في انتخابات عين شمس

قام العقيد هشام ابو غيده - ضابط مباحث امن الدولة - المختص بجامعة عين شمس - بالمرور على مجالس الاتحادات الطلابية الجديدة بجميع كليات جامعة عين شمس قبل انتخابات مجلس اتحاد الجامعة التي جرت يوم الاثنين ١٠ من ديسمبر الجاري وقال لاعضاء الاتحادات ان عنده تعليمات (من فوق) تقضي بضرورة منع انتخاب اي من الطالبين : هاني زغلول - رئيس اتحاد طلاب كلية الطب - وعلاء عامر - رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق ، كرؤساء لاتحاد طلاب الجامعة وزعم لهم ان الاول (جماعات اسلامية) والثاني (يساري) !!

الجدير بالذكر ان انتخابات اتحاد طلاب جامعة عين شمس اسفرت عن فوز هاني زغلول بمنصب رئيس الاتحاد كما حصل علاء عامر على اعلى نسبة اصوات بعده ، وهكذا ضرب الطلاب بالتعليمات (الفوقية ، و (المباحثية) عرض الحائط ..

■■■

تعويق الحصول . .على البطاقة الانتخابية

يبدو ان قسم الخليفة لا يعلم ان في حي الخليفة حوالي مائة الف شاب تتراوح اعمارهم ما بين الثمانية عشر والثلاثين سنة لم يستخرجوا بطاقات انتخابية .. اقول هذا .. لان كل شاب يذهب ليملأ استمارة لقيده في جدول الانتخابات لا يجد غير استمارة واحدة ويطلب منه ان يذهب ليصورها ويعيدها مرة اخرى . اي منطق هذا .. واين الاستمارات ام ان المقصود ان يمل المواطن ويذهب بلا رجعة ؟!

محمد مصطفى زايد
امين مساعد دائرة جنوب بحزب العمل .

■■■

طالب من الازهر يحاول الانتحار تحت وطأة التعذيب

حاول الطالب احسان كمال الدين بالسنة الثانية بكلية اللغات والترجمة جامعة الازهر الانتحار بضرب نفسه اسفل بطنه بقطعة من الزجاج مرتين وذلك تخلصا من التعذيب الشديد الذي تعرض له على ايدي افراد مباحث امن الدولة عقب اعتقاله فجر يوم الاثنين ١٠ من ديسمبر الجاري بتهمة الاشتراك في مظاهرات الطلبة خلال احداث الازهر .. تعرض الطالب للتعذيب النفسي والجسدي بضربه باستخدام العصا الكهربائية على يديه وحول فكيه وتهديده بالاعتداء الجنسي عليه مما اصاب الطالب بحالة عصبية ورعشة تشنجية استمرت طوال التحقيق معه الذي استمر ٤ ساعات امام نيابة امن الدولة يوم الثلاثاء الماضي ، وقد اثبت محامي الطالب تفاصيل التعذيب في تحقيق النيابة التي امرت باستمرار حبس المتهم !!

■■■

مجلة حائط

تزوير الانتخابات في آداب عين شمس

● لم تسلم انتخابات كلية آداب عين شمس من التزوير فقد تم شطب عدد اربع طلاب هم عصام عبد الحميد وهشام جاد . واكرم البيسوي وطاهر البهي وهنا هدد المرشحون جميعا بالانسحاب فاضطرت ادارة الكلية لاعادتهم

وتمت انتخابات شابها تدخل الادارة بالضغط على الطلاب لعدم الادلاء بأصواتهم حتى تجمد الانتخابات ويعين مجلس . ففي انتخابات السنة الرابعة صوت ٢٤ طالبا من ١٢٠٠ طالب كما رفضت ادارة الكلية نزول صناديق الاقتراع الى المدرجات الا بأمر رئيس الجامعة يضاف لذلك ان الطلاب المنتسبين كانوا يدلون بأصواتهم في الفرق الاولى والثانية رغم مخالفة ذلك للوائح والقوانين كما ان الطالب ياسر جمعة بالسنة الثانية ادلى بصوته في انتخابات السنة الثالثة وامام رائد الاتحاد الدكتور محمد الهواري

كما يلاحظ تدخل بعض اعضاء هيئة التدريس لكي تسير الانتخابات لصالح مرشحي الادارة وهذا ادى الى نوع من الاحتكاك بين المرشحين وبرغم كل ذلك نجح الطلاب الشرفاء رغم التزوير .

عبد النبي توفيق رئيس اتحاد الطلاب وباقي اعضاء الاتحاد

■■■■

مشاكل خطيره في طب الازهر

● طلاب كلية طب الازهر حسب النظام القديم نجحوا في امتحانات السنة الاعدادية والاولى في جميع المواد المقررة ماعدا مادة الكيمياء التي دخلها معظم الطلاب لمدة ستة امتحانات سواء بالاعادة من داخل الكلية او من الخارج ومع ذلك رسب فيها اغلبية الطلاب مما عرضهم للفصل بعد خمس سنوات دراسية

والغريب انهم نجحوا في مادة التشريح التي تعتبر من اصعب المواد ولم يوفقوا في مادة الكيمياء النظرية .

وقد تظلموا للسيد عميد الكلية بالنيابة ووعدهم بحل المشكلة ورفع نتيجتهم الامر الذي لم ينفذ حتى الآن .

■■■■

الى زبانية التعذيب في العالم

● دولا من ؟
دول خدم السلاطين
- دول صبيان الشياطين
دولا عار الانسانية
دولا كلاب بنياب وحشية
تنهش لحم البني آدمين
تهدر دم الانسانية
نسيوا الله .. وبقي ولاؤهم للشيطان
نسيو الله .. وبقوا عبيد للحكام

كريمة حافظ

الوفد مرشح على قائمة الحزب الوطني

● رشح الوفد الطالب محمد مصطفى شردي نجل رئيس تحرير الوفد لخوض الانتخابات الطلابية على قائمة الحكومة التي تضم مرشحي الحزب الوطني والعجيب ان هذا الطالب ومجموعة المرشحين اصدروا بيانا اتهموا فيه اللجان الطلابية بأنها عناصر شيوعية مأجورة ودخيلة على المجتمع ووقع البيان باسم الطلاب الشرفاء

وجدير بالذكر ان هذه القائمة تضم الطالب احمد الريفي التي اعتدى على احدى المرشحات واحد المرشحين من اللجان وضربهما امام عميد الكلية مما دفع احدهما الى تحرير محضر له في قسم الجيزة يحمل رقم ٦٧ احوال .

طبيب (الشعب)

(شباب العمل) تفتح عيادة مجانية للشباب

تقدم « شباب العمل » ابتداء من الاسبوع الماضي مشروعا للعلاج المجاني للشباب (كشف + علاج) باسم « طبيب الشعب » ويشارك في المشروع مستشارو الطب ونخبة من كبار الاطباء الاخصائيين والصيادلة ، ويشمل المشروع العلاج في تخصصات (باطنة - قلب - صدرية - جراحة - مسالك بولية - حميات - نفسية وعصبية - نساء وولادة - رمد - انف واذن - تحاليل - اسنان) .

جريدة الشعب تستقبل المرضى من الساعة الثانية حتى الخامسة يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع في مقرها : ٣١٣ ش بورسعيد - بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب - الدور الخامس - والاتصال بالزميل مجدي عزت .

■■

اتحاد هندسة عين شمس يبدأ نشاطه

● قررت اللجنة الثقافية باتحاد طلاب هندسة عين شمس القيام بحملة توعية لتنمية الروح القومية لكل طلاب الكلية وذلك بحث الطلاب على التقدم باستخراج البطاقة الانتخابية الشخصية لكل مواطن .

■■

تأجيل ندوة الشباب يوم الخميس القادم

تقرر عدم عقد ندوة الشباب يوم الخميس القادم بسبب انعقاد المؤتمر العام الثالث لحزب العمل في نفس اليوم ، ولذا لزم التنويه .

فقراء الطلبة يدفعون لمعونة الشتاء

كتب سمير شرباش :

● رغم مرور اكثر من شهرين على بداية العام الدراسي فما زالت هناك كتب دراسية لم تسلم للطلبة حتى الآن في مدرسة قطور الثانوية التجارية ومدرسة قلين الثانوية ومدرسة الشين الاعدادية وموسى بن نصير بالشين غربية .

والجدير بالذكر ان طلبة مدرسة الشين الاعدادية وموسى بن نصير مطالبون بتسديد مبلغ ٦٠٠ جنيها كمعونة شتاء في حين انهم في حاجة الى معونة !!

● ●

مدرسة تعوم فوق بركة من المياه

● مدرسة الشين الابتدائية المشتركة تعوم فوق بركة من المياه الراكدة والمتعفنة واصبح التلاميذ يعانون الامرين في عبور سلم المدرسة ومنعوا من طابور الصباح وقد اصيب بعضهم بأمراض نتيجة لذلك والغريب ان المدرسة بدون سور حتى الآن وهي قريبة جدا من مجلس القرية هل يتدخل وكيل وزارة التربية والتعليم لما هو معروف عنه من التفاني في خدمة قطاع التعليم بالغربية لحل هذه المشكلة .

العقيدة القوية

● لقد نجحنا في بعث العقيدة القوية ونجحنا في اعادة ذكريات الجهاد الوطني الصادق . ولكن مازلنا مطالبين بأن نوائم ونطابق بين مبادئنا ونفوسنا فالمبدأ القوي لا ينشره الا رجل قوي . يجب ان يسير الواحد منا بين الناس قويا فيسألون من هذا فلا يكون الجواب الا انه - جندي مصر الفتاة . وما تكون مصر الفتاة هذه ؟! هي الهيئة التي تجند المصريين للجهاد في سبيل استقلالهم وكرامتهم .

أحمد حسين

كتب عبد الرحمن ابو العينين :

رفع عدد من طلاب كلية تجارة القاهرة وعددهم ٢٨ طالبا دعوى قضائية ضد رعاية الشباب والمسئولين بالجامعة .

لتعهم من الترشيح بدون سبب واضح مع ان الترشيح حق يكفله الدستور والغريب انهم شطبوا هؤلاء الطلاب بحجة عدم توافر نشاط لهم في الوقت الذي يشغل فيه احدهم منصب مقرر اسرة النيل وهو الطالب نادر يسري مقرر اسرة ٢٠٠٠

وقد هددت رعاية الشباب الطلاب بالتحويل للتحقيق كما اتهموهم بتزوير توقيع الدكتور محمد عثمان مقرر الاسرة على استمارات النشاط غير ان الدكتور نفسه كذب هذا الادعاء ونفاه عن الطلاب . وهنا لجا الطلاب الى عميد الكلية دكتور صلاح صدقي الذي وعدهم بحل المشكلة لكنه لم يفعل شيئا .

فاضطر الطلاب لمقابلة رئيس الجامعة الذي وعدهم بالتدخل لالغاء شطبهم وحقهم في الترشيح ولكنه لم يف بوعده وظل المسئولون يساومون الطلاب حتى انقضت فترة الانتخابات وضاع حق الطلاب في الترشيح فلجأ الطلاب الى القضاء ، ويترافع عن الطلاب في هذه القضية جمال تاج الدين المحامي .

ومن ناحية اخرى بدأت الادارة واجهزة الامن في اتخاذ اجراءات تصفية ضد اعضاء اللجان الطلابية في معظم الكليات . ففي كلية الاداب منعت اجهزة الامن الطالب محمد زكريا من دخول الجامعه بحجة تحويله لمجلس تحقيق واتهمته بالتعدي على اللوائح والقوانين .

واكدت له بأن قرار المنع يأتي من رئيس الجامعه شخصيا .

● ●

حريق الضهرية « واسبرين » الحزب الحاكم

● ففي الامر .. واحترقت الضهرية تلك القرية القابعة في اعماق الريف مثلها مثل ٤ آلاف قرية اخرى ، احترقت بمنازلها وما حوته ، وماتت رجال وتيتمت اطفال ، وتفحمت نساء وشيوخ واطفال لم يجنوا من الذنوب سوى انهم يعيشون في ظل حكومة سيطرت على كافة المشاريع لمدة ٦ سنوات كاملة . لم يجنوا سوى نواب في المجلس التشريعي فرضتهم وزارة الداخلية وقوائم الحزب الوطني الحاكم عليهم فعملوا لانفسهم دون ان يضعوا في اعتبارهم ملايين الفلاحين المحرومين من ابسط ضروريات الحياة ، فما سعوا الا لانفسهم وما كابدوا المشقة الا لمصالحهم الذاتية ، حتى اصبحت رائحة الفساد والافساد والرشوة تزكم الانوف .. وها هي ملفات المدعي الاشتراكي وساحات المحاكم خير دليل على ما انجزوه .

وكأي حريق يشب مثله مثل باقي الحرائق لا في مصر وحدها ، بل في شتى انحاء العالم كان حريق الضهرية التابعة لمركز ايتاي البارود محافظة البحيرة .. لكن شتان بين الامرين .

فهل تليفون القرية كان يعمل حتى يتم الاتصال الفوري بالمطافئ لتتولى الامر منذ بدايته ؟

وهل الطريق المؤدي للضهرية قد سنح لسيارات الاطفاء تصل بسهولة وسرعة ؟ او لتسحب سيارات الاسعاف مئات المصابين الذين لقي البعض منهم حتفهم لعدم وصولها بسرعة .

وهل الماء كان موجودا بالقرية وقت نشوب الحريق ، مما يؤهل اهلها لاخماد الحريق مثلما يحدث في اي قرية ؟

ثلاثة من التساؤلات الملحة كانت العامل الرئيسي لاحتراق القرية بهذه السرعة ، وموت هؤلاء الاطفال والنساء والرجال والشيوخ الابرياء .

وسيلة الاتصال ، الطريق المرصوف ، المياه .. ابسط ضروريات الحياة من حق كل مواطن ان يتمتع بهم .. وحق مكفول مع الحكومة بتوفيرها . ولكن .. كل ذلك كان هباء لا مياه موجودة .. وطريق اشبه بمسالك الجبال الوعرة .. ومياه دائمة الانقطاع ان لم تكن موجودة كلية .. فزادت النار اشتعالا شاكية للسماء ظلم المسئول للمواطن .. وخرجت ارواح بريئة في اعناق مسئولين سوف يلقون عليها حسابا عسيرا .

هل كانت الحكومة يبحث هذه الامور كعلاج جذري .. ولكن ما قامت به هو ان اعطت قرصا من الاسبرين لكل منزل منكوب .

اننا نطالب بمحاكمة كل من تسبب في ازهاق روح بريئة نطالب بمحاكمة محافظ البحيرة ورئيس مدينة ايتاي البارود ووزير الحكم المحلي . وكل مسئول ادى الى مذابحة الامر نتيجة تقصيره حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه بأن يضع مصالح الناس في جانب ، ومصالحه في جانب آخر .

مصطفى امين الصفاني
امين الطلاب بحزب العمل

● ●

المؤتمر القومي الثاني للمحافظة على الاراضي الزراعية

عقد المؤتمر القومي الثاني للتصحر بجامعة المنيا - كلية الزراعة الاثنين ١٠/١٢/١٩٨٤ . وافتتح المؤتمر الاستاذ الدكتور محمود الريس رئيس جامعة المنيا ، والاستاذ الدكتور جمال ابو المكارم عميد كلية الزراعة

وحضر المؤتمر . علماء من الجامعات الاوربيه والامريكيه ، واعلن الدكتور جمال ابو المكارم عميد كلية الزراعة بأن الاراضي الزراعية في العشرين عاما الاخيرة فقد منها مليون فدان من اخصب الاراضي الزراعية . ومازالت الارض الزراعية كل يوم تنزع منها مساحات كبيرة لاقامة المباني او تجرف وهذه خسارة قومية فادحة .

الله . الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادي

● الاشتراك في مصر ٩ جنيهات - وفي الدول العربية ٣٠ دولارا - وفي الدول الاخرى ٥٠ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق البنوك « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة في السودان ٢٥ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٠٤١٣

مجتمع الشعب

● قرر فضيلة رئيس قطاع المعاهد الازهرية تعيين الاستاذ مصطفى درويش عميدا لمعهد بورسعيد الازهري والاستاذ احمد عبد الوهاب مديرا للتخطيط والمتابعة لمنطقة القناة الازهرية .

وبهذه المناسبة يقدم الزميل فؤاد هدية عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي وأمين عام الحزب ببور سعيد والزملاء أعضاء الامانة التهنئة الى فضيلتهما .

● أعضاء وقيادات حزب العمل بأبوكبير شرقية يهنئون فتحي شبل وكيل الثانويه العسكرية في ابو كبير بعقد قران ابنته سوسن .

كما يهنئون علي عبد الغني السال عضو الحزب بعقد قرانه .

● الزميل عثمان أبو بكر امين التنظيم بالقاهرة يتقدم بخالص التهنئة لكل من السيد حامد الديب وعروسه زكية الدسوقي وعلاء حامد الديب وعروسه هدى الدسوقي بعقد قرانهما .. ألف مبروك .

● الزميل عثمان أبو بكر امين التنظيم بالقاهرة والمهندس رضا فوده والزميل مصطفى على مصيلحي عضو الحزب يتقدمون بخالص التهاني للمهندس محمد احمد سعد وعروسه نفيسان على مصيلحي بعقد القران السعيد .

❋ مبروك ❋

● في يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١٢/٤ تمت خطوبة الزميل مجدي محمد قطامش المحاسب بجريدة الشعب على الآنسة امال عبد الستار ... واسرة تحرير جريدة الشعب تتقدم لهما بخالص التهاني ... والف مبروك للعروسين .

● الزميل مصطفى امين الصفاني امين الطلاب بالحزب يتقدم بخالص التهاني الى محمد كمال الحماوي بعيد الميلاد الثاني لكريمته هناء .. الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .

● شباب حزب العمل بالدقهلية يهنيء الزميل عادل مسعود لفوزه بأمانة شباب المحافظة .

● ابو النجا الرزي المحامي وعضو حزب العمل يتقدم بخالص التهنئة للزميل حازم عبد الشافي وكيل نيابة الهرم بمناسبة زفافه السعيد مع اجمل التمنيات بالسعادة .

● الزميل سمير شرباش يهنيء الشيخ بسيوني الرشيدي بالشين غربية لزفاف نجله رضا والف مبروك .

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكري وأعضاء حزب العمل الاشتراكي بالقريبة يتقدمون بخالص العزاء للزميل المهندس محمد عبد المنعم سلامة لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا يشاطرون الزميل سيف النصر الهواري امين تنظيم الحزب بالدقهلية الاحزان لوفاة عمه المرحوم رشاد الهواري للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس ابراهيم شكري واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب وامانة الدقهلية واعضاء هيئات مكاتب الدوائر بالمحافظة ولجنة المنزلة واعضاء بندر الجمالية يشاطرون الزميل عبد المنعم طوبار الاحزان لوفاة نجله . اسكنه الله فسيح جناته .

● المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وابراهيم الزيادي نائب الرئيس ، واعضاء اللجنة العليا ، يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ محمد علي سالم عضو اللجنة العليا ، وللدكتور مهندس احمد علي سالم ، لوفاة شقيقهما المهندس محمود سالم ، ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ، وان يلهم اشقاءه والاسرة الصبر الجميل .

● لجنة حزب العمل بحلوان ومصطفى امين الصفاني وخالد النحاس يشاطرون الزميل حافظ جابر الاحزان لوفاة والده ، ويدعون الله ان يلهمه والاسرة خالص الصبر والسلوان .

● لجنة حزب العمل الاشتراكي بالسالية - كفر الشيخ تشاطر الزميل السعيد النحيف الاحزان لوفاة السيدة والدته ، والزميل عبد الله عبد الموجود مبارك لوفاة عمه . ويدعون الله ان يلهمهما والاسرة الصبر والسلوان .

● اعضاء حزب العمل الاشتراكي بلجنتي طنبول الكبرى وكفر طنبول الجديد بالسنبلاوين بالدقهلية يشاطرون الزميل معن احمد حسن سليمان الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم علي احمد حسن سليمان للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● عبد الحميد غازي امين محافظة كفر الشيخ وعضو اللجنة العليا يتقدم بخالص العزاء للمهندس الزراعي محمد عبد السلام باز والعائلة بالكفر الجديد في وفاة المرحوم والده .

● الزميل عبد الرحمن ابو العينين بالشعب يشاطر الاستاذ عادل سعد عبد المعطي غنيم الاحزان لوفاة المرحوم عمه الحاج توفيق البيري للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● عبد الحميد غازي امين محافظة كفر الشيخ وعضو اللجنة العليا وعزت هيبة امين مركز قلين واعضاء الحزب يتقدمون بخالص العزاء الى الزملاء الدكتور عبد الله راجح ومحمد حيسة عبد الكريم والحاج محمد راجح وابراهيم طايل .

● لجنة حزب العمل بمركز (ديرب نجم) بالشرقيه تنعى بمزيد من الحزن والاسى عم الزميل محمد عبد الدايم امين المركز في المغفور له احمد مصطفى عبد الدايم للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان .

● لجنة حزب العمل الاشتراكي ببندر بيلا ولجنة المركز ولجان حانق والكوم الطويل والجرايدة تقدم خالص العزاء للاستاذ محمد علي سالم عضو اللجنة العليا ، والاستاذ عبد الفتاح سالم امين مساعد لجنة بندر بيلا واسرة سالم ببيلا واصهارهم في وفاة المهندس محمود سالم ، ويدعون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ، وان يلهم آله الصبر والسلوان .

● تتقدم امانة حزب العمل الاشتراكي بالدقهلية بخالص العزاء للزميل / سيف الهواري امين التنظيم بالدقهلية لوفاة عمه الاستاذ/رشاد الهواري المحامي بالمنصورة للفقيد الرحمة وللاسرة الهواري خالص العزاء .

● فرج عطية حسن السويسي امين لجنة حزب العمل بحدائق القبة يتقدم بخالص العزاء للزملاء فرج وعنتر وحمدي والسيد علي فرج لوفاة والدتهم .. اسكنها الله فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان .

● الزميل عماد محجوب يتقدم بخالص العزاء للزميل عبد الجليل محمد امين شباب حدائق القبة لوفاة جدته ويدعو له بطول البقاء .

● المهندس حسن عبد الحميد الشرقاوي امين حزب العمل بالسالية يشاطر الزميل خالد الشباسي الاحزان لوفاة شقيقته الطالبة بكلية التربية، ويدعو الله ان يلهمه والاسرة الصبر والسلوان .

● صديقي .. واخي دكتور كمال مصطفى الديباوي .. هو عام على رحيلك ، لم اذق فيه طعما للفرح او السعادة . في بالي لا تغيب .. ولن تغيب ابدا .. وفي رحاب الله انعم يا أعز الاصدقاء .

اخوك
مصطفى امين الصفاني

مصر والنموذج اللبناني للحياة

(بقية المنشور ص ١٠)

لا فقراء بعد اليوم

وهي كما انها لا تريد ان ترى ما حولها لا تريد ايضا ان ترى فقراءها . فهي ايضا محايدة بين الغني والفقير . عليهما ان يحسما الخلاف الدائر بينهما دون تدخل من الحكومة . والفقير ، في الفلسفة اللبنانيه ، هو على اي حال الشخص الخائب الذي لم يستطع ان يفعل ما فعله زميله السباك او المبيض الذي اصبح مليونيرا في غمضة عين .

واذا كانت الملايين ملقاة في عرض الطريق ، وتمتليء بها الحقائب المتروكة في السيارات . فلماذا لم يمد يده ليأخذ منها مليونا او مليونين ؟ ان احدا ، كما ترى ، لم يمنعه . وخريج كلية التجاره او الآداب عنصر في حق نفسه اذا لم يستطع ان يشارك في الوليمة . فهو ان لم يجد مليونا في عرض الطريق امامه طريق الهجرة . فان لم يعثر على عقد عمل في دولة نفطية فما اسهل عليه ان يشتغل سمسارا او يفتح بوتيكا او يستقبل السياح في الفنادق ، لولا تلك العقلية الجامدة القديمة التي تجعله يظن ان الاقتصادي لابد ان يشتغل بالاقتصاد والمهندس لابد ان يعمل مهندسا .

وعلى اي حال فاذا كان المجتمع عاجزا عن ان يحول الجميع الى اغنياء فان الفقر يجب ان يختفي عن الاعين . فتبني الحكومة حوائط تختفي وراءها عشش الصفيح التي تكتظ بالناس والفئران .

اني لا اقصد بالطبع ان اقول ان الحياة في مصر قد اصبحت نسخة طبق الاصل من الحياة في لبنان قبل الحرب ، او ان النموذج اللبناني قد اصبح ينطبق على مصر بحذافيره . فاي منصف لابد ان يعترف ان امامنا شوطا كبيرا مازال علينا ان نقطعه ، وان النموذج اللبناني قد لا ينطبق بحذافيره على مصر الا بعد مرور عشر سنوات اخرى من الانفتاح .

من يلقى القنابل على المجلس الوطنى الفلسطينى؟

بقلم : **فتحى رضوان**

أعلن اثناء انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان ان حاكما عربيا يدبر لالقاء قنابل على هذا المجلس ، ليقتل جميع من فيه من اعضاء وزائرين مراقبين ، جاءوا ليشاهدوا ويسمعوا ، اوليؤيدوا ويتظاهروا وصحفيين وكتابا ومصورين ، واذاعيين يعملون فى الاذاعة المسموعة او فى الاذاعة المرئية ، جاءوا بدورهم ليسجلوا وينقلوا الخطب والتصريحات • ولكن الحمد لله ، فقد نفى هذا الخبر المثير حقا الذى لو تم لكان فاجعة هذا العصر الى آخر العمر ، عمر الانسانية بأسرها •

وكان يجب بعد ان تم هذا النفى القاطع ، ان تهدأ نفوسنا ، وتنصرف الى الاشياء الكثيرة التى تقع فى هذا العالم البائس التعس ، التى تتعاقبه انباء الكوارث والفواجع ، الطبيعية حينا والسياسية العسكرية حينا آخر ، ولكن ظروف دنيانا الغريبة ، تجعل النبأ الذى يلذع ويثير الخواطر ، لا ينسحب تماما من شعورنا ، بل انه يبقى كالذنب يجر وراءه خيطا طويلا من الاتصالات والتصورات والفروض والاحتمالات ، فيسأل الانسان نفسه : هل صحيح يمكن ان يوجد انسان من اية جنسية او دين ، تسول له نفسه ان يقتل خمسة آلاف انسان اعزل من السلاح ، انصرفوا الى المناقشة الكلامية ، بقنبلة ، لانه يخالفهم فى الرأى ، او لانه يتهم اجتماعهم ، ويعتبره خطوة نحو الاساءة الى قوته او التحدى لعقيدته •

وقد بقيت اتأمل فيما وصلت اليه امور اهلى وقومى ، واحوالهم ، وامور واحوال الناس فى هذه القرية الصغيرة التى نسميها الكرة الارضية ،

والتى اصبحت فعلا كرة تتقاذفها ارجل الاقوياء ، فلا تبيت ليلتين على حال ، وتبدو لاهلها ، من قريب ومن بعيد ، بوارق القنابل الذرية والايدروجينية ، تنهمر عليها ، فتجعل عاليها سافلها ، وتمحو من فوق سطحها البيوت واهل البيوت ، وما اقيم عليها من مبان وعمائر ، وقصور وصروح .. ورايتنى اسائل نفسى من يستطيع ان يفكر جديا فى هذه الجريمة التى لم تتم •

ولم اجد بغير تجن ولا مبالغة : ان ريجان رئيس دولة الولايات هو اجدر الناس ، بهذه التهمة البشعة •

واخشى ان يظن بعض القراء الكرام ، ان لدى فكرة ثابتة ، ضد المستر ريجان ، تحملنى على ان اواصل الحملة عليه ، والهجوم على سياسته ، والفكرة الثابتة هى حالة معروفة ، ولكنها فى الاغلب ، حالة لاشعورية ، تستبد بالانسان بلاسبب واضح ، فان موقفى من ريجان موقف له اسبابه المعقولة التى يشاركنى فيها الوف بل ملايين من البشر ، وبناء على اسانيد واضحة لهم ، ومستمدة من وقائع لا تنكر • فهنا مثلا المحاكمة التى اجراها عدد من رجال الفكر والسياسة والعلم والقانون ، ضد ريجان ، التى اقاموا فيها محاميا له ، من جنسيته ودينه ، له مقام مرموق ، ومكانة ظاهرة • وقد انتهت هذه المحاكمة الى ادانة رهيبة وخالية من الانفعال ، وبريئة من المبالغة لعناصر عديدة من سياسة ريجان • ولاشك ان محاكمته هذه لم تجر لانسان او لنبى منذ عهد بيلاطس ، مما يجعل من المحتم على كل الناس ، ان يعلنوا ان ريجان وحكومته وسياسته ومواقفه ، ظاهرة سياسية ، مسيئة الى أبعد حد ، ومثيرة للغضب والاحتجاج والرفض لاقصى الغاية ، ومن لم اكون انا فردا طبيعيا ، خاليا من نسبة التحامل غير المبرر ، على المستر رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة • بل ان موقفى يجب ان يصبح موقف كل الناس الطبيعيين الذين تهذبوا ، وتحضروا على يد دين من الاديان السماوية سواء كان هذا الدين هو الاسلام دين السماحة والاخاء الانسانى ، او المسيحية التى دعت الى مبدأ احبوا اعداءكم وباركوا لاعنيكم وصلوا للذين يسيئون اليكم •

والموقف الذى اقفه ، واجب تحتمه الحضارة التى وصلت اليها البشرية بعدكفاح طويل ، وتضحيات مريرة ، وبعد ان عرف الانسان الجامعات والمعاهد والمساجد والكنائس والفنون والعلوم •

على ان لدى اسبابا اضافية ، تبرر اتهام ريجان بانه الارهابى الاول فى العالم ، وان استمرار سياسته ، على المنوال الذى بدأه منذ ارتقى منصة الحكم فى اغنى دول العالم ، واكثرها تدججا بالسلاح ، وايمانا بالقوة المادية وطاردتها لحقوق الانسان ، ايا كان موضعه ، وايا كانت عقيدته •

ويجب ان اشير الى ان هناك مرضا معروفا اسمه (الكليبتو مانيا) وهو مرض السرقة ، يصاب به عادة الاغنياء الذين لهم كل ما يلزم من طعام وفير وشهى متنوع ، وبيت باذخ ، هو قصر منيف وسيارات ، واموال من كل لون ونوع ، مودعة فى المصارف ، وجارية فى ايدى هؤلاء الاغنياء ووكلائهم واعوانهم ، هؤلاء المساكين ، لا يستطيعون ان يقووا على رد انفسهم عن مد ايديهم الى اشياء رخيصة او غالية مملوكة لسواهم ، وفى وسعهم ان يشتروا مثلها واكثر منها ، ولكنهم لا تطيب نفوسهم ولا تهدأ اعصابهم الا اذا سرقوا جوربا او قطعة قماش او ساعة رخيصة ، واخفوها فى طيات ثيابهم وهم يتلفتون يمنة ويسرة ، وقد ضبط عدد من هؤلاء المساكين ، وسيقوا الى المحققين الذين تولتهم الدهشة العظيمة حينما علموا ان المقبوض عليه منهم من اغنياء القوم •

ولابد ان يكون لمرض السرقة بلا مبرر شبيه فى جريمة اخرى هى جريمة القتل - بلا سبب ، ولا مبرر الا التلذذ بالقتل فى ذاته ، ويبدو انه كلما كان القتل منصبا على ابرياء تلذذ مرتكبها المريض وكلما كثرت ضحايا الجريمة ، هدأت نفسه ، وشعر بالراحة •

وما اقوله له مبرر ، فان الولايات المتحدة هى الدولة الوحيدة التى امرت عمدا من طياريها ان يطيروا الى بلدين فى اليابان هما هيروشيما ونجازاكى ، وان يمطروا هاتين المدينتين اللتين لم يشارك اهلهما فى الحرب العالمية الثانية على وجه يبرر ان يختصوا بهذه الهدية الامريكية العظيمة ففى ٦ من اغسطس سنة ١٩٤٥ لمع فى سماء هيروشيما ضوء خاطف ، وفى بعده مئات الالوف من اهل هذه المدينة وجثثهم ، تختفى ، والدماء تنزف منهم ورؤوس واشلاء العديد من اهلهم وجيرانهم تتطاير فى الهواء • ثم تكررت هذه الفاجعة التى لا يقاس الى جانبها مطلقا القاء القنابل على المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان ، فكل هؤلاء الذين اجتمعوا مهما زاد عددهم فلن يبلغ عشرة آلاف فى حين ان الذين ماتوا فى هيروشيما تجاوز المائتى الف واستمر الموت يحصد ارواح الذين لم يموتوا فى دقيقتى الجحيم الذى اعدته (التكنولوجيا) الامريكية لشعوب الارض جميعا •

واحسب انه من الطبيعى انه يرى كل رئيس جمهورية فى الولايات المتحدة فى احلامه او كوابيسه هذا المنظر الرهيب ، ويتصور نفسه انه هو البطل الذى اصدر القرار بهذا الهجوم • وقد اقام المستر رونالد ريجان على نفسه انه يفكر فى هذه العملية ، ويتمنى ان تتم على يديه ليدخل التاريخ بطلا ينافس (جنكيزخان) فقد ذهب الى محطة وطلب منه ان يجرب صوته امام المذياع فلم يجد ما يقوله سوى : لقد اصدرت الامر بالهجوم الذرى على الاتحاد السوفيتى ، وقد محى من وجه الارض •

وفى الولايات المتحدة من علماء طب النفس ، عشرات الالوف • فليسألهم اى انسان عالم تدل هذه المزحة السخيفة • لاجمعوا على انها تدل على ما يدور بعقل ريجان الباطن وانه يتمنى ان يكون فى مقدوره فى يوم من الايام ان يصدر امرا بهذا المعنى ، فينفذ فى الحال ، ويرى الاتحاد السوفيتى من اوله الى آخره كمدينتى هيروشيما ونجازاكى ، قطعتين مشتعلتين ، والناس تشوى فيهما وتتحول الى رماد •

على ان ما تمناه ريجان وهو يمزح كان قد تحقق جزئيا حينما شارك ريجان مشاركة فعلية بالحديد والنار والذهب النضار ، فى عملية تشبه من كل ناحية ، جحيم هيروشيما ونجازاكى ونعنى بها مذبحة غزو لبنان واقتحام بيروت ، ومذبحة صابرا وشاتيلا • وحينما تمت هذه الجريمة المخزية ، حرك ريجان يديه وقال الآن : السلام يمكن ان يتم •

وليس من حق احد ان يسأل اى سلام هذا الذى يعنيه ريجان ، فقد تحقق فى اثر نجازاكى وهيروشيما سلام فقد انتهت حرب ٤٠ ـ ٤٥ فعلا ، وعاشت الولايات المتحدة فسادا فى اليابان ، اذا اطلقت على اليابانيين كل ما يفقدها خصائصها ويحولها الى نسخة من امريكا ، ولكن اليابان عرفت كيف تنتقم ، حينما نافست الولايات المتحدة اقتصاديا ، وحملتها على ان تصرخ بأعلى الصوت ، حينما هزمتها شر هزيمة فى مجالات المنافسة الاقتصادية •

فابادة البشر جزء لايتجزأ من طبيعة السياسة الامريكية • وهى لم تجد بعد من يعالجها من هذا المرض • فقد بدأت حياتها فى العالم الجديد بابادة شعب كامل ، هو شعب الهنود الحمر اصحاب امريكا الاصلاء • ثم اتبعت تلك الجريمة بخطف الزنوج من بلادهم وتحويلهم الى عبيد يعاملون أسوأ من معاملة الانسان للحيوان •

وعاودتها هذه العادة ، واستمرت نحو خمس سنوات تقتل فى اهل شعب اسيوى آخر ، هو شعب فيتنام الذى عرف كيف يؤدبها رغم فقره وعريه •

ومن ثم فان القاء قنابل على مجلس فلسطين الوطنى ، اقرب ما يكون الى جرائم الولايات المتحدة التى ضربنا لها امثالا هنا ، وهو فى الواقع يكمل ما بدأته فعلا فى غزو لبنان ، التى اثبتت ان من اهداف السياسة الامريكية هو القضاء المبرم على شعب فلسطين وباللذات على منظمة تحرير فلسطين التى كان يتابع مطاردتها فى لبنان وحصارها فى بيروت ، دون ان يحرك ساكنا ، متصورا أنه يوجد فى العالم مجنون واحد يتصور أن هذه المذابح تبدأ وتستمر ، دون أن تكون حكومة الولايات المتحدة موافقة على كل قذيفة تنطلق ، وكل قتيل يسقط على أرضها •

ولكن الامر الذى يغيظ الانسان ، فى كل مكان ، أن تحاول الولايات المتحدة اقامة الدنيا واقعادها من اجل امريكيين اثنين قتلا فى الطائرة الكويتية المخطوفة والتى ذهبت الى ايران •

نحن بلا شك لا نقر خطف الطائرات ، ولا قتل ركابها الابرياء ، بل انى استنكر هذا الاسلوب وارفضه •

ولكن حينما تشارك الولايات المتحدة فى قتل آلاف بل عشرات الالاف من الابرياء فى لبنان ، وذبح النساء والاطفال ، والشيوخ والرهبان وهدم الكنائس والمساجد ، والمستشفيات وحرق المدارس والمعاهد أسابيع متوالية ، يصبح من الضجة غير المقبولة أن تولول هذه الدولة نفسها على اثنين من الامريكان المقتولين وان تندد بايران بدعوى انها سلحت الخاطفين بالحبال ليربطوا الرهائن على المقاعد .. والعجيب أن ريجان لا يحس بفداحة المفارقة وفظاعتها : يسلح اسرائيل بالقنابل العنقودية والفوسفورية ، بدم بارد ، وغضب لا يتحرك ، ويلطم خديه من اجل حبال تتبرع بها ايران للخاطفين •

ولقد صدق حسين موسوى رئيس وزراء ايران حينما قال ان عنف الولايات المتحدة هو المسئول عن تفشى العنف فى العالم والاعجب ان الامريكيين اللذين وصلا الى الباكستان سالمين آمنا انهما لم يلحظا شيئا يدل على تواطؤ ايران مع الخاطفين •

الحكومة

الغلاء

ـ أما انت .. مكانك هنا .. !

في المليان

بين المعارضة والحكومة :
وعام مضى .. وعام مقبل جديد

بقلم : **فؤاد نصحى**

عام ١٩٨٤ اوشك ان تنتهى أيامه ، لنستقبل عاما جديدا ... وقد تعودت أن اراجع فى مثل هذه الايام كشف الحساب ... والمكاسب والخسائر ... فى مصرنا العزيزة وأمتنا المجيدة ..

وفى يوم واحد ... يوم السبت الماضى (١٥/١٢/١٩٨٤) وجدت على الصفحات الاولى لمعظم الصحف المصرية عنوانا يقول :

« مصر تدين المذبحة الاسرائيلية فى جنوب لبنان » وعنوانا آخر يقول :

« مشاركة مصرية فعالة فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بصنعاء » ..

ثم حديثا فى « اخبار اليوم » للدكتور محمد صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب الحاكم ورئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة تشكيل الاحزاب ورئيس المجلس الاعلى للصحافة يقول فيه « نرحب بالمعارضة » و (نحن نبارك وجود المعارضة) !! ..

وعدت بالذاكرة يوم وقفنا فى حزب العمل الاشتراكى ضد غزو اسرائيل للبنان ؛ وارسلنا بالاشتراك مع بقية احزاب المعارضة والقوى التقدمية باخرة لدعم منظمة التحرير الفلسطينية اثناء حصار بيروت ، ثم دعونا الى وقف سياسة التطبيع مع اسرائيل والتعاون مع المنظمة بوصفها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ، فهاجمتنا اجهزة الحكومة الحزبيه والاعلاميه ... ثم دارت الايام واذا بالحزب الحاكم يسارع بالاشتراك فى اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان فى شهر نوفمبر الماضى ، بجوار وفود حزب العمل الاشتراكى والتجمع والوفد والاحرار !! ..

ولكم لاقينا من هجوم لان وفودا من حزب العمل الاشتراكى سافرت الى بغداد وسوريا وليبيا وغيرها من البلاد العربية والاسلامية تدعو لاعادة العلاقات مع مصر ، ثم مالبث ان بادر الحزب الحاكم بالاشتراك فى بغداد واخرها كان خلال ديسمبر !!

● ولقد نشرنا فى جريدة (الشعب) اخبار التعذيب الذى لاقاه اعضاء تنظيم الجهاد ، كما نددنا بما حدث لقيادات المعارضة نتيجة لقرارات سبتمبر ١٩٨١ ، مما ادى الى وفاة د. عبد العظيم ابو العطا (سكرتير عام حزب مصر سابقا) وكمال السنانيرى (قطب الاخوان المسلمين) داخل ليمان طره ، ثم وفاة عبد العزيز الشوربجى ، نقيب المحامين الاسبق) ود. محمود القاضى عضو مجلس الشعب الاسبق ، متاثرين بالامراض التى لحقت بهم اثناء التحفظ والاعتقال •

وماهى ذى احكام القضاء تدين التعذيب الذى كان مستمرا حتى بداية العام الحالى ؛ رغم ان وزير الداخلية السابق انكر كل ما كنا قد اثرناه عن وقائع التعذيب !!

● واذا كان الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب الحاكم يقول فى حديثه يوم السبت الماضى ان للحزب الوطنى (تحفظات وملاحظات على تحركات المعارضه) • ولا شك ان هناك بعض التجاوزات من المعارضة » • وانه (يؤمن بتعميق الديموقراطية حتى تكفل لها النضج) فنحن نستغرب ان يصر على التمسك برئاسة لجنة الاحزاب السياسية التى تسمح بقيام احزاب جديدة او لا تسمح والتى من حقها محاسبة الاحزاب القائمة بالفعل وتطالبه بالتنحى فورا عن هذه الرئاسة وكذلك رئاسة المجلس الاعلى للصحافة ونطمئنه على ان الديموقراطية ناضجة فى مصر اذا تخلى الحزب الحاكم عن اصراره على التفرد بالحكم والسلطة

●● اننا نرجو ان يبدأ العام الجديد (١٩٨٥) بخطوات جادة وغير مترددة تعود بموجبها مصر الى امتها العربية متخلصة من القيود الامريكيه والارتباطات الاسرائيلية .

ونؤكد مطالبنا التى كررناها فى العام الذى مضى ؛ واهمها :

ـ الغاء قانون الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة لمجلس الشعب وقانون القائمة المطلقة فى المجالس الشعبية المحلية .

ـ هدم سجن الباستيل المصرى المعروف باسم (سجن القلعة) وكذلك ليمان طره الذى ظهر (انور السادات) رئيس الجمهورية السابق فى التليفزيون والصحف وهو يبدأ هدمه سنة ١٩٨٠ ؛ ثم توقف الهدم وحوله الى معتقل للمعارضين ! وبنى سجونا جديدة الى جواره ؛ والله اكبر .. ويحيا الشعب .. ؛

حائط الأمن .. بين الرئيس والمثقفين

بقلم : **عادل حموده**

● حسنى مبارك

لا اعرف وزير الداخلية الحالى ..

ولم أعرف وزير داخلية قبله ..

وليس فى نيتى أن اعرف وزير داخلية بعده ..

ومنذ أن وعيت على الدنيا ؛ وأنا لا أستلطف أقسام البوليس ، قد فى قد .. ومنذ ذلك اليوم أيضا ؛ وحتى الآن ، لم أدخل قسم بوليس ، الا من باب السجل المدنى ، أو من باب التجنيد ..

ولم يكن لى ؛ فى يوم فى الايام ، شرف الوقوف أمام المدعى العام الاشتراكى ..

ولم أتهم فى قضية تعذيب ، ولا فى قضية مخدرات ؛ ولا فى قضية انقلاب ضد الحكم ..

ولا أحمل سلاحا ..

ولا أعرف كيف تستخدم القنابل ..

ومع ذلك ..

فوجئت باسمى ؛ يضاف لأغرب كشف رأيته فى حياتى .. كشف المشبوهين ، والخطرين على أمن ، وحياة رئيس الجمهورية .. وهو كشف من اعداد وترتيب وزارة الداخلية ، يتضمن عددا كبيرا من للمسح كتاب ومحررى مؤسسة روز اليوسف التى أعمل بها .. وهؤلاء يفضل عدم تواجدهم فى مبنى المؤسسة الذى يقع على شارع قصر العينى ، أثناء مرور موكب رئيس الجمهورية عليه ؛ وهو فى طريقه الى مجلس الشعب .. واذا أصروا على التواجد بالمبنى ، ينبه عليهم بالتوجه الى مكتب رئيس مجلس الادارة وسماع كلامه !

●●

قرأت الكشف .. وتأملت الاسماء الواردة فيه .. ولم أتمالك نفسى من الضحك .. ولم يتمالك بعض من زملائى المشبوهين ، انفسهم من السخرية

فالكشف يتضمن اسم رئيس مجلس الادارة ، والمسئول السياسى ، والامنى من المؤسسة ، عبد العزيز خميس .. وهو نفس الشخص الذى تناوب وزارة الداخلية عدد من المخبرين لحراسته وحراسة بيته ، خوفا على حياته .. ويسافر مع رئيس الجمهورية فى طائرة واحدة .. ويقيم معه احيانا فى مكان واحد ..

أى ان المسئول الاول عن أمن المؤسسة ، هو نفسه المشبوه الاول فيها .. والرجل الذى تخشى وزارة الداخلية على حياته ، هو نفسه الرجل الذى تخشى وزارة الداخلية منه على حياة الرئيس .. هو نفسه الذى يخشى منه على موكب الرئيس

والكشف يتضمن اسم عبد الستار الطويلة .. الذى يحمل فى جيبه تصريح دخول رئاسة الجمهورية .. ومهمته الرسمية فى روز اليوسف هى تغطية أخبار وتصريحات الرئيس .. وهى مهمة لا يمكن ان يقوم بها صحفى الا بعد أن يتعرض لتحريات شاملة ودقيقة ، من كل أجهزة الامن ، ومن كل أنواعه ، وفروعه .. ومن المضحك طبعا ، أن يوافق الامن على أن يقترب عبد الستار الطويلة من الرئيس شخصيا ؛ ولا يوافق على أن يدخل مؤسسته ، وقت مرور موكب الرئيس من أمامها ..

والكشف يتضمن أسم أحمد حمروش .. وهو ضابط من ضباط يوليو الاحرار .. وهو مسئول الآن عن منظمة دولية ، هى منظمة تضامن الشعوب الافرو أسيوية .. وهو يقابل الرئيس كثيرا ، بهذه الصفة ..

والمفروض أن أجهزة الامن لا تجد فى هذه المقابلات خطرا على حياة الرئيس فمن الاولى ألا تجد نفس هذا الخطر والرئيس يمر تحت مكتبه بروز اليوسف ..

والكشف يتضمن محررا ، ترك روز اليوسف ؛ منذ حوالى ١٥ سنة ، بل وترك الصحافة باكملها ؛ وتفرغ لعمل آخر .. مثل الصحفى السابق على منير ..

والكشف يتضمن محررا لم يدخل روز اليوسف منذ أكثر من ١٠ سنوات لاصابته بمرض خطير ، فرض عليه البقاء فى البيت .. وهو الهام سيف النصر ..

والكشف يتضمن محررا يعمل فى الكويت منذ سنوات ، بعد ان أخذ من روز اليوسف اجازة بدون مرتب .. وهو محمود المراغى ..

والكشف يتضمن أسماء صحفيات من روز اليوسف ، ترى الداخلية انهن خطر على حياة الرئيس ، مثل المتخصصة فى الشئون الافريقية : عايدة العزب موسى والاديبة الرقيقة السلوك والاسلوب : فوزية مهران ..

والكشف يتضمن أسم رئيس تحرير مجلة صباح الخير : لويس جريس .. ومعه أسماء ألمع كتابها ، مثل أحمد هاشم الشريف ، وعبد الله الطوخى ، ومفيد فوزى ، ورشدى أبو الحسن ، وفؤاد قاعود .. والفنان حجازى .. ورسام الكاريكاتير محسن والكشف يتضمن أيضا أسم صلاح حافظ !!

●●

وأنا أعرف اغلب هذه الاسماء معرفة شخصية ..

أعرف انهم جميعا يحلمون بتغيير الحياة ، لا بتغيير نظام الحكم .. ويسعون للمستقبل بالقلم ، لا بالمدفع .. ويطالبون بقطعة لحم لكل مصرى ، لا بقنبلة يدوية ..

أعرف انهم جميعا ، يرفضون الارهاب .. ويهاجمون القسوة .. ويواجهون العنف بالكتابة .. لا بالذبح •

أعرف انهم جميعا لا يعرفون الفرق بين ماسورة البندقية ، وشكمان السيارة ، ولا بين القنبلة وقطعة الحديد الصلب •

ولكن ..

وزارة الداخلية ترى أن الخطر مهم ..

وهى تصر على هذا التصور .. وتنفق من مالها وجهد رجالها الكثير من اجله ..

وهى تصر على هذا التصور ، دون أن تستوعب الدرس .. درس أغتيال رئيس الجمهورية السابق « أنور السادات » ..

فقد ظل النبوى اسماعيل يؤكد على أن المثقفين هم الذين يهددون حياة السادات .. وقاد رجاله فى عمليات سرية وخاطفة للقبض عليهم ، ولتلفيق التهم لهم ، ونجح فى أن يضع حوالى ١٥٠٠ قيادة فكرية فى السجن والمعتقلات ، ليطمئن السادات .. وبينما هؤلاء جميعا وراء القضبان ، قتل السادات ..

لقد ذهبت داخلية النبوى اسماعيل تطارد سرابا فى الشرق ، فجاء الخطر الى رئيس الجمهورية من الغرب ..

لكن .. بعد ان ذهب النبوى اسماعيل ، لم تتعلم الداخلية الدرس ولم تستوعبه ، وظلت تتصور نفس الوهم .. وتمشى فى نفس الطريق .. وتتبع نفس الاسلوب .. وتبدد مالها ، ووقتها ؛ وجهد رجالها فيما لاطائل منه

أكثر من ذلك ..

وضعت حاجزا من عدم الثقة بين المثقفين والرئيس حسنى مبارك .. فعندما يقال للرئيس ان المثقفين خطر على أمنه وحياته ؛ لابد أن يتعامل معهم بحساسية .. وعندما يقال للمثقفين انهم مشكوك فيهم ، وأنهم خطر على أمن وحياة الرئيس ؛ فانهم بالقطع ، لن يتعاملوا بسهولة ، أو على طبيعتهم .. وسيشعرون بشىء ما فى صدورهم

أكثر من ذلك ايضا ..

تبدو هذه الكشوف نوعا من العقاب تمارسه أجهزة وزارة الداخلية ضد المثقفين .. فمن يكتب حرفا ضدها يصبح مشبوها .. ومن يرفض سلوكا لاحد رجالها ، يوضع فى القوائم .. ومن لا يستلطفه أحد الضباط ، يسلط على رقبته مثل هذا العقاب ..

فانا أعتقد انى اصبحت خطرا على حياة الرئيس ؛ لمجرد انى هاجمت ضابط مباحث سنورس الذى اعتدى على كرامة ، رجل ، وألبسه ملابس النساء .. أو لمجرد أنى رفضت اجراء لمباحث أمن الدولة فى مطار القاهرة ترتب عليه تأخر دخولى مصر .. أو لمجرد أننى هاجمت التعذيب ، الذى أعادنا الى ظلام القرون الوسطى ..

أنا اعتقد أن هذا سبب أضافتى لهذا الكشف السخيف ، الذى لايمكن أن يكون هناك مثله فى أى دولة ديمقراطية ، أو حتى اى دولة تدعى ذلك ..

بل .. انا متأكد ..

والا .. فعلى وزير الداخلية أن يعلن السبب ، ويكشف مدى خطورتى ومدى قدرتى على ممارسة العنف والارهاب ..

وعليه أيضا ، ان يفعل نفس الشىء مع باقى الاسماء التى وردت فى الكشف ..

●●

السيد الرئيس حسنى مبارك .. رئيس الجمهورية ..

كم من الجرائم البشعة ترتكب باسم الامن ، وكم من الحوائط السميكة توضع بينك وبين المثقفين والمفكرين ، وأصحاب الرأى ، باسم الامن أيضا .

التوقيع

عادل حمودة

بطاقة شخصية رقم ٤٩٣٢١ الوايلى



تشهد مصر يومى الخميس والجمعة القادمين ٢٠ ، ٢١ ديسمبر سنة ١٩٨٤ مهرجانا ديموقراطيا فى حزب العمل الاشتراكى حيث يعقد مؤتمره العام الثالث لانتخاب رئيس الحزب ولجنة تنفيذية من ثلاثين عضوا

ومن عجائب الاقدار ان الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم قد اتم تعيين جميع قياداته من امانة عامة الى لجان الى مكاتب لجان فى المحافظات والمراكز والاقسام باختيار مباشر من رئيس الحزب .. مع ان ذلك يخالف لوائح نفس الحزب ويخالف قانون الاحزاب الذى وضعه نفس الحزب •

اما فى حزب العمل فقد سبق مؤتمره العام القادم انتخابات لجميع قياداته ابتداء من مستوى القرية الى الحليات الى مستوى المراكز او الاقسام الى مستوى الدائرة الانتخابية والقيادة بالمحافظات .. ثم يعقد مؤتمره هذا لانتخاب رئيسه ولجنته التنفيذية التى تتولى قيادته الجماعية والتى يشح لها اكثر من تسعين عضوا ليتنخب منهم ثلاثون •

ولم يمنع تمتع رئيس الحزب بزعامة شعبية على مستوى مصر كلها وعلى مستوى حزب العمل نفسه ان يتقدم احد اعضاء الحزب للترشيح لرئاسة الحزب •

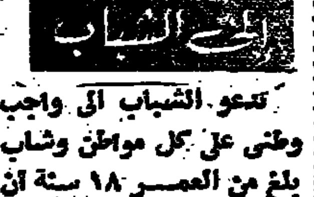
هذه هى الديموقراطية ياسادة ياكرام فاين انتم يادعاة الديموقراطية من ذلك •

ان الذى يتولى القيادة على اى مستوى فى اى حزب يحس دائما بالالتزام الحزبى والقومى امام ناخبيه اذا كان منتخبا من قواعد هذا الحزب .. واما اذا كان معينا من رئاسة الحزب فان التزامه يكون دائما لرئيس الحزب الذى تولى تعيينه بصرف النظر عن راى جماهير الحزب الذين لايقيم لهم من يتولى اى موقع قيادى اى وزن او احترام •

ولاشك انكم هى ايها السادة من المنتمين للحزب الوطنى الديموقراطى انه لا ديموقراطية فى هذا الحزب • ولكنها المصالح الشخصية هى التى تربطكم بهذا الحزب وليست مصلحة مصر افلا تعقلون •

محمود المليجى

المحامى



تدعو الشباب الى واجب وطنى على كل مواطن وشاب بلغ من العمر ١٨ سنة ان يتوجه الى قسم الشرطة الذى يتبعه ويقيد اسمه فى كشوف الانتخابات •

هذا الاجراء يساهم بصورة فعالة فى القضاء على صورة من صور تزييف وتزوير ارادة الجماهير •

وهو ايضا يعطى الحق لكل من يحمل تذكرة انتخابية الحق فى المشاركة فى صنع القرار السياسى وانتخاب من يمثله فى مجلس الشعب والمجالس المحلية .. فعليكم جميعا عدم التخلف •

« طبعت بمطابع الأخبار »